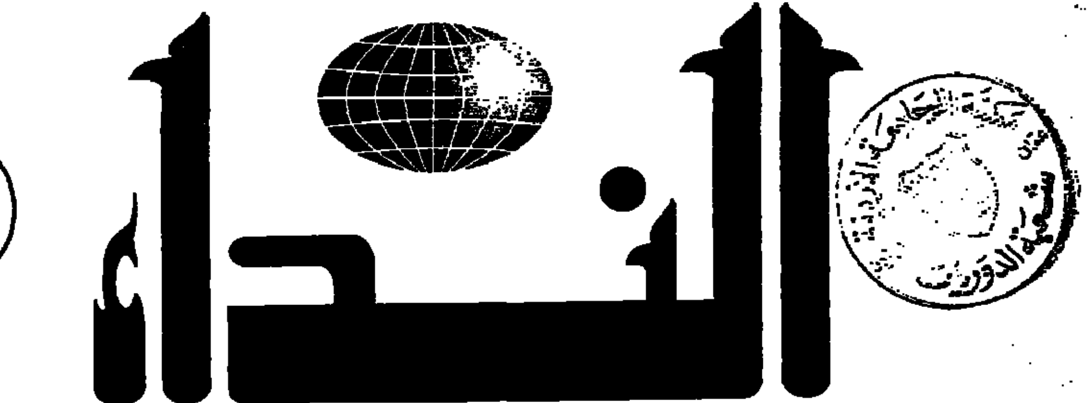
ضمن مخططات تهويد المدينة المقدسة

بناء اطول نفق وجسر في القدس

ضمن المخططات الصهيونية لتهويد مدينة القدس تنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي بناء نفق بطول ٥و١ كم تحت ضاحية العيزرية، واقامة جسر فوق وادي قدرون بطول ٦٠٠ متر، حيث سيكونان الاطول في الاراضي المحتلة.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان هناك منازل ومباني عربية مهددة بالهدم منها مطبعة جريدة الفجر سابقا ومنزل صبحي الجولاني ومنزل عيسى صبيح والمبنى التابع لشركة كهرباء القدس العربية في عناتا ومنزل محمد سليم الوكز وابنه ومنزل شهيرة ابو سنينة ومنزل اسحاق الرازم وداود ابو غوش ومدرسة خاصة تعود ملكية بناتها لعبدالله مصطفى رمضان ومنزل عائلة الكسواني■

التفاصيل ص ٩



النداء

سياسية - اسبوعية - مستقلة

السعر ٢٠٠ فلس

الأربعاء ١٤ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ كانون الاول ١٩٩٦م / العدد (١٣)

مغارض عراقي من حركة الوفاق

لم نتلق اي اشعار اردني بالحد من نشاطاتنا

اكدت حركة الوفاق العراقية المعارضة التي تتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا لها استمرارية نشاطها السياسي والاعلامي "المناهض للعراق" وبشكل طبيعي، وعدم تعرضها لاي ضغوط اردنية رسمية للحد من نشاطاتها، بسبب عودة الاتصالات واللقاءات الرسمية الاردنية والعراقية وقال د. تحسين معلا عضو المكتب السياسي في حركة الوفاق المعارضة، اننا مستمرون في انشطتنا انطلاقا من الاردن، ولم نتلق اي اشعار مباشر او غير مباشر من اي مسؤول اردني للحد من نشاطاتنا■

التفاصيل ص ٢

«النداء» تحاور وزير البريد والاتصالات عن استقالته ورجوعه عنها

جمال الصرايرة: لا اطلب الاعتذار من الكباريتي ولا اسعى الى الاقالة

طلال عبيدات: مطلوب رد اردني عملي وليس كلاميا على نتنياهو

بسام الشكعة: ما يجري حصاد لـ «اوسلو»

«هذا قراري وليس قرارك»

عبارة الكباريتي التي قطعت «الاتصالات» مع الصرايرة

النداء - خاص

كان ينتظرها من (الوسط) فجاءت من (الجنوب) هكذا لخص مراقب سياسي استقالة السيد جمال الصرايرة وزير الاتصالات.

فمنذ الشهر الاول في عمر الحكومة بدا واضحا ان الانسجام ليس القاعدة في علاقة الفريق الوزاري ببعضه البعض، ومع تلاحق التصدع في البنيان الحكومي بدأت التوقعات تتحدث عن استقالات محتملة لم يحل دون تقديمها سوى تصاعد الحملة على حكومة الكباريتي وتوجيه اتهامات كثيرة اليها تتعلق بفشلها في تحقيق اقل القليل من برنامجها سواء على المستوى الداخلي او على مستوى العلاقات العربية - العربية، ويبدو ان تلاحق ضربات هذه الحملة حشد الفريق الوزاري على هدف واحد هو ضرورة التمسك بالحد الادنى من الانسجام، واسهمت احداث الجنوب في تصليب هذه الضرورة، ومع اننا لم نتمكن من انتزاع الكثير من خلال اتصالاتنا مع بعض الوزراء الذين يثار حول بقائهم في مناصبهم لغط كثير، الا اننا نكتفي بالاشارة الى ان احدهم لا يخفي في مجالسه الشكوى من الطريقة التي تدار فيها الامور وبخاصة ما يتعلق بعلاقات دولة رئيس الوزراء مع افراد طاقمه الوزاري، وقد ذهب الى القول بان هذه الحكومة (حكومة الرجل الواحد).

وحتى ما يتعلق باستقالة السيد جمال الصرايرة.

اذ يبدو انها جاءت قرارا مدروسا لا علاقة له بالخلاف الصغير الذي وقع بين دولة الرئيس ومعاليه. اذ كان السيد الوزير على وشك المغادرة الى القاهرة فاقترح على دولة الرئيس اسم احد زملائه لتعيينه وزيرا بالوكالة اثناء غيابه، ولكن الرئيس اعاد الورقة التي كتب عليها الصرايرة اقتراحه وهي تحمل عبارة واحدة (هذا قراري وليس قرارك) فكانت القشة التي قطعت (الاتصالات) بين وزيرها والرئيس. اذ غادر الصرايرة الى القاهرة وقضى عطلة نهاية الاسبوع في شرم الشيخ ووجد هناك الجو الملائم لتطريز استقالته شديدة اللهجة والاعلان انه لا عودة عنها.

عودة معالي الوزير عن استقالته لم تخفف من الاذى الذي الحقته بالحكومة ولا من الاذى الذي مس الوزير بقوة وبخاصة ان المراقبين واهل محافظته سيقارنون في تناولهم للامر استقالة النائب الدكتور نزيه العمارين كنموذج للموقف الذي لا تراجع عنه، كما ان عودة معاليه ستبقي الارضية التي يقف عليها الى جانب دولة رئيس الوزراء تحت درجة التجمد مما يشير الى امكانية حدوث الانزلاق في اية لحظة. ولأن الاستقالة والعودة عنها لن تغير كثيرا في اسلوب تعامل دولة الرئيس مع اعضاء طاقمه فان علينا ان نتوقع ان تكون هناك استقالات متلاحقة الا اذا حدث ما يتوقع بعض المراقبين حدوثه «ضربة قاضية» تقصي الحكومة وتحل مجلس النواب، وهذا قد يكون المخرج الوحيد للمأزق الذي انتهينا اليه.

ما نستطيع تأكيده ان السيد جمال الصرايرة ما كان يمكن ان يتراجع عن استقالته لولا تدخل جلالة الملك الحسين، وقبول السيد الصرايرة سحب استقالته تعبير منه عن ولائه لقيادته واستعداده لتنفيذ كل ما تطلبه منه وليس نهاية لخلافات الوزير مع الرئيس، وفي هذا المجال فان المتوقع ان تشهد هذه الخلافات تصاعدا تحت السطح يجعل الاجواء بينهما اكثر سوءا مما كانت عليه ومما جعلت الوزير يجد الحل في استقالة كان قراره بالتراجع عنها مستحيلا لولا الرغبة الملكية■

د. عبدالله النسور لـ «النداء»:

الحكومة لن ترحل قبل ايار

استقالة الصرايرة لن تعجل ولن تبطىء برحيل الحكومة

● كتبت سميرة عوض

الدكتور عبدالله النسور حديثه لـ «النداء» وذلك بعد ان ارتأى صاحب الجلالة عدم قبول استقالة السيد جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات.

واضاف د. النسور وزير التعليم العالي نائب رئيس الوزراء: انه من الطبيعي في العمل الديمقراطي ان يستقيل وزير او اكثر لاسباب يرى انها موجبة للاستقالة... وبخصوص استقالة زميلنا الصرايرة فهي استقالة متعلقة بالطباع وليس بالسياسات، اي انها نتيجة مشاعر تولدت لدى الزميل ومن الطبيعي دوما ان عمل الوزير يشوبه توتر الاعصاب. وكذلك شيء طبيعي ان يفسر البعض ان ما حصل خارج على المألوف، ولكنني اقول انه لا الغضبة «الصرايرية» خارجة عن المألوف ولا توفيق صاحب الجلالة بين الزميلين الكباريتي والصرايرة خارج عن المألوف ايضا.

وبين د. النسور ان التشاور بين الزميلين كان في اوجه خلال اولى جلسات مناقشة الموازنة التي ابتدأت امس الثلاثاء.

وردا على سؤال لـ «النداء» وهل ستعجل الاستقالة برحيل الحكومة قال د. النسور اعتقد ان الاستقالة لن تعجل ولن تبطىء رحيل الحكومة لان الانسجام بين الزميلين عاد الى ما كان عليه وأفضل، ولو كان الصرايرة عاد وهو ممتعضا مما جرى لذهب بي الظن الى ان الاستقالة ستعجل برحيل الحكومة.

وردا على تساؤل النداء من تصريحه للصحف برحيل الحكومة في نيسان القادم اوضح د. النسور: انا لم اصرح ان الحكومة ستتغير في نيسان. والتصريح الذي جرى تداوله كثيرا كان جوابا عن سؤال وجه لي: هل تعتقد ان يكون التعديل الوزاري قريبا.. الآن اعود فاقول: ان الموعد الدستوري لاجراء الانتخابات هو تشرين الثاني من العام المقبل ٩٧، وبما انه على الوزراء الذين يرغبون بخوض الانتخابات بالاستقالة من الحكومة قبل حوالي شهرين من الانتخابات اي في أيلول القادم، واستنادا الى ما جرى في الانتخابات عامي ٨٩ و ٩٣ على التوالي فان صاحب الجلالة الملك الحسين امر بتشكيل الحكومة في ايار وعلى التوالي، الامر الذي يجعلني اعتقد ان جلالة الملك سيأمر باعادة تشكيل الحكومة او تعديلها بحدود شهر ايار.

وذكر د. النسور ان جلالته صرح ذات مرة ان على الوزراء ان يبتعدوا عن موقع صناعة القرار في فترة مبكرة قبل اجراء الانتخابات النيابية حتى لا يجير قرارهم لصالح مناطقهم الانتخابية، ولان لا شيء تغير في تفكير جلالة الملك الحسين وهو تفكير منطقي وسليم. اعتقد ان الحكومة الحالية ستظل لغاية ايار المقبل■

(الحسين موجه لكل من يتعامل معه وهو مرجعية ابوية لنا جميعا) بهذه العبارة بدأ

قمة اردنية مصرية الشهر المقبل





علمت «النداء» ان اتصالات اردنية مصرية تجري تمهيدا لعقد لقاء قمة بين جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك.

ومن المتوقع ان تعقد القمة في النصف الاول من الشهر المقبل.

وقد يتم توسيع القمة لتشمل حضور الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وستكون عملية السلام، والتعنت الاسرائيلي وسبل مواجهته محور البحث في القمة التي قد تعقد في القاهرة او عمان■

دفن نفايات نووية اسرائيلية قرب البحر الميت

قال مواطنون فلسطينيون من عشيرة العجارمة التي تسكن قرب البحر الميت في الجزء الجنوبي الغربي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي صادرت الجزء الاكبر من اراضيهم بدأت باستخدامها في دفن حاويات مغلقة تنقلها شاحنات من مفاعل ديمونا النووي في النقب.

وافادوا ان قوات الاحتلال تمنعهم من الاقتراب من اراضيهم المصادرة، وكانت صحف اسرائيلية قد نشرت ان الحاويات التي تحتوي على مخلفات مفاعل ديمونا تتاكل وتسرب اشعاعات ضارة منها■

كبسولة تحتوي على غاز النترون تحت قبة الصخرة

كشف مصدر اردني مسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان حراس المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة قد عثروا مؤخرا على كبسولة تحتوي على غاز النترون تحت الصخرة المشرفة.

واوضح المصدر ان هذه الكبسولة وضعت من قبل شخص عربي من بلدة كفر قرع في فلسطين عام ١٩٤٨ وانه بعد التحقيق مع هذا الشخص من قبل الشرطة في القدس اعترف ان الدافع وراء قيامه بهذا العمل هو معرفة ما اذا كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفذ بشكل سري اعمال حفر وتنقيب تحت ارض مسجد الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك بعدما اقدمت اسرائيل مؤخرا على فتح نفق تحت اسوار المسجد الاقصى المبارك.

وقال المصدر ان الشرطة الاسرائيلية اقتحمت المسجد واستولت على الكبسولة بقصد افشال محاولة عربية من معرفة نوعية الحفريات التي تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت اسوار المسجد الاقصى وقبة الصخرة سيما وان اسرائيل تنفذ بشكل سري منذ سنوات سلسلة حفريات تحت اسوار المسجد الاقصى المبارك بدعوى البحث عن آثار يهودية بهدف اضعاف اساسات المسجد والمساعدة في انهياره بصورة غير مباشرة توطئة لتنفيذ مخطط اسرائيلي يرمي الى هدم المسجد الاقصى واقامة الهيكل المزعوم على انقاضه■

فارس النابلسي لـ "النداء"

الديمقراطية .. الضحية الاولى للسلام الكاذب مع اسرائيل

الحكومة افقدتنا اشقاءنا ولم تقلل من اعدائنا

● كتب ماجد توبة

قال المحامي فارس سليمان النابلسي ان الحكومة التي لا تنجح في الداخل، لا تنجح في الخارج، وان سياستنا الخارجية افقدتنا اصدقاءنا واشقاءنا ولم تقلل من اعدائنا وخصوماتنا.

ووجه النائب السابق نقدا لاذعا للحكومة واداء مجلس النواب الحالي وقال ان الحكومة تعاملت مع المجلس باحتقار.

وقال النابلسي في حوار مع "النداء" ان الديمقراطية اصبحت الضحية الاولى للسلام الكاذب مع اسرائيل، وان الديمقراطية الزائفة لا تقل سوءاً عن الاحكام العرفية.

واضاف ان قانون الصوت الواحد هو عنوان التزوير المتعمد لارادة الشعب.

وقال ان الحكومة تتحدث عن الديمقراطية ولا تسلك سلوكا ديمقراطيا واحدا.

واضاف: نحن مجرد عربة تريد ان تقطع جبالا واودية في الليل بلا ضوء .

التفاصيل ص ١٢

رئيس البلدية: الاحتقان النفسي يتطلب تأجيل مؤتمر الكرك

قال الدكتور احمد المحادين رئيس بلدية الكرك في حديث لـ «النداء» ان الظروف الحالية لا تسمح بعقد مؤتمر "الكرك واقع وتطلعات" في الوقت المقرر وتستدعي تأجيله.

واعرب د. المحادين عن اعتقاده ان مصلحة الكرك تستدعي تأجيل المؤتمر موضحا ان الظروف الاجتماعية والاحتقان النفسي واوضاع الكركيين تتطلب هذا التأجيل.

التفاصيل ص ٣

رفع اسعار الصحف اليومية

اكد الاستاذ محمود الكايد رئيس مجلس ادارة الرسيلة الراي نية اصحاب الصحف اليومية رفع اسعارها بنسبة ٢٥٪ مع مطلع العام القادم لتصبح ٢٠٠ فلس، وعزا ذلك الى ارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة، وارتفاع رواتب العاملين في الصحف، وقال لا علاقة للحكومة برفع هذه الاسعار، مؤكدا ان الجمارك التي تفرضها الحكومة على اوراق الصحف لا مثيل لها في العالم ■

اقرأ في النداء

- التلفزيون الاسرائيلي ينقل مباشرة افتتاح معرض الصناعات الاسرائيلية
- وقائع ندوة «ماذا بعد الانتخابات الامريكية؟»
- د. كمال ناصر: العراق عمقنا الاستراتيجي
- «النداء» تحاور سيدة الحزب الشيوعي السوري الاولى
- اقبال اردني ضعيف على الهجرة الى ليبيا

عرفات حجازي لـ "النداء"

ما يجري تهويد لمدينة الخليل

قال الزميل عرفات حجازي تعليقا على اتفاقية اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل ان الذي جرى هو الاعلان رسميا عن تهويد مدينة الخليل وهي واحدة من اعظم مدن العرب والمسلمين وتحويل اول مسجد في التاريخ الاسلامي الى كنيس وهو الحرم الابراهيمي الشريف..

والزميل عرفات حجازي وهو عضو سابق في المجلس الوطني الفلسطيني ومستشار سابق لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية كان اول من اتهم اتفاقية طابا التي عقدت في اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف قبل ثلاثة اعوام والتي بقيت سرية حتى الان كان اول من اتهمها بالتفريط في قضية فلسطين والتنازل عن مدينة الخليل القديمة وعن حرمها الشريف الذي يعتبر من اقدم مساجد المسلمين.

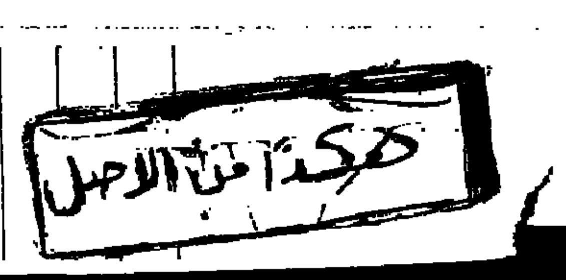
وبما يطلقون عليه اليوم اعادة الانتشار سيصبح اربعة عشر حيا هي جميع احياء مدينة الخليل القديمة احياء يهودية وهي تضم ٢٤٥٠ منزلا ومتجرا جرى ترحيل اصحابها بالقوة خلال العامين الماضيين الى خارج المدينة القديمة.

كما ستصبح الاماكن العامة في المدينة تحت سيطرة الاسرائيليين مثل المقبرة الاسلامية ومحطة الباصات المركزية وسوق الخضار المركزي والمنطقة الصناعية ومحطة الكهرباء.

وقال الزميل حجازي انه بالرغم من كل محاولات السلطة الفلسطينية التعتيم على اتفاقية طابا التي تنازلت فيها رسميا قبل ثلاثة اعوام عن مدينة الخليل فان الفعاليات الخليلية اخذت تجري اتصالاتها مع الفعاليات الفلسطينية والعربية لرفض هذه الجريمة التي ارتكبت بحق واحدة من اقدس مدن العرب والمسلمين.

واختتم الزميل حجازي تعليقه على ما جرى في الخليل بان احد التوجهات التي يقوم بالاعداد لها عدد من عائلات الخليل لمواجهة تهويد مدينتهم هو رفع قضية امام محكمة لاهاي الدولية ضد المفاوض الفلسطيني الذي اعطى لنفسه الحق بالتنازل عن المدينة العربية وتحويل مسجدها الى كنيس لالغاء تلك الاتفاقية التي يرفضها كل خليلي.

والمعروف انه انعقد مؤتمران شعبيان خلال الشهر الماضي في كل من الخليل والعاصمة الاردنية لنصرة مدينة الخليل كان الهدف من ورائهما الطلب من السلطة الفلسطينية عدم التنازل الشرعي عن عروبة اقدم مدينة في التاريخ، كما اعلنوا في هذين المهرجانين انهم لم يتعبوا من مواجهة الاحتلال وانهم على استعداد لبذل التضحيات من أجل الحفاظ على عروبة مدينتهم مئة عام اخرى■



الوخز بالابر

ناكثو العهود

امامي، وانا اكتب هذه المقالة الصغيرة، اتفاقية المرحلة المؤقتة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، في واشنطن بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨ والتي تقع في ٣١٤ صفحة بالاضافة لملحق الخرائط.

وفيما يخص اعادة الانتشار في الخليل، تنظم الاتفاقية ذلك في صفحتين ونصف الصفحة، وهو الامر الذي يستغرق مفاوضي الطرفين عدة اشهر على كيفية التنفيذ.

وقد قرأت الاتفاقية، فوجدت ان اسرائيل لم تلتزم بتطبيق نص وروح الاتفاقية، الا في بضع فقرات، حتى اخر صفحة وهي التي تتحدث عن اطلاق سراح المعتقلين والمحكومين، فلم يتم ذلك.

واذا كان التفاوض على تطبيق صفحتين من الاتفاقية يستغرق عدة اشهر فكيف سيتم تطبيق الاتفاقية كاملة.

لا اريد الاطالة، انما على المفاوضين الرجوع الى القرآن الكريم لمعرفة كيف فاوض اليهود الله عبر النبي موسى حول بقرة واحدة فقط لتقديمها اضحية، لكنهم سألوه عنها وعن لونها وصحتها، .... ولم ينبحوها في النهاية.

يقول المثل الروسي من لا يتعلم السياسة في الدنيا سيتعلمها في الآخرة.

واذا لم نفهم ما اخبرنا به القرآن الكريم عن اليهود، سنعرف في الآخرة انهم "ناكثو العهود".

يحيى شقير

المنظمة العربية لحقوق الانسان تمنع ازدواجية العضوية

القرار استهدف ١٠ اعضاء بالجمعية الاردنية لحقوق الانسان

وجه المحامي هاني الدحلة امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تعميما الى عشرة من اعضاء المنظمة يعلمهم فيه بان الهيئة الادارية للمنظمة قررت في جلستها ١٢/١٤ عدم الموافقة على ازدواجية العضوية فيها وبأية جمعية او منظمة مثيلة بالاهداف والغايات.

وخير التعميم الاعضاء بين الاحتفاظ بعضوية المنظمة والاستقالة من الجمعية الاردنية لحقوق الانسان التي تم ترخيصها مؤخرا او العكس.

وفي انتظار اجابة الاعضاء العشرة تقرر تجميد عضويتهم في المنظمة العربية لحقوق الانسان. والاعضاء العشرة [illegible] لكونهم اعضاء في الجمعية الاردنية لحقوق الانسان هم السادة: [illegible] رئيس الهيئة الادارية في الجمعية، والمحامي هاني [illegible] امين السر [illegible] عضوا الهيئة الادارية للجمعية، ابراهيم [illegible] محمد مشارقة [illegible] فلاح [illegible] والدكتور محمد حمدان■

"بدلات" للوزراء في المؤسسة الاستهلاكية

اتصل وزير التموين "منير صوير" مع زميله وزير المالية "مروان عوض" لخبره واكد له ان "البدلات" التي تناسب مقاسه.قد وصلت الى المؤسسة الاستهلاكية المدنية، وعليه فقد رد الوزير بانه سيرسل مندوبا لاستلام ٦ بدلات وقد ابلغه وزير التموين بانه سيكون مسرورا بهذه الاطقم خاصة وان ثمن الواحدة منها لا يتجاوز مائتي دينار.

اما دولة رئيس وزراء اسبق فقد استلم ما اوصى عليه وهي خمس عشرة بدلة.

وهكذا تلعب المؤسسة الاستهلاكية المدنية دورها في خدمة محدودي الدخل من المواطنين الاردنيين■

منح الجنسية البحرينية لعدد كبير من الاردنيين

علمت «النداء» بان دولة البحرين ستتخذ في وقت قريب قرارا بمنح الجنسية البحرينية الى عدد كبير من الاردنيين المتواجدين في البحرين.

وقالت المصادر ان البحرين تهدف من هذا القرار الى زيادة اعداد المواطنين المنتمين الى المذهب السني حتى يتحقق نوع من التوازن السكاني مع ابناء الطائفة الشيعية الذين يشكلون غالبية الشعب البحريني.

واشارت المصادر الى ان هذا التجنيس للاردنيين العاملين في البحرين والذين اغلبهم من اصول فلسطينية ومن اللاجئين او النازحين■

في ندوة القيادات الاعلامية

اربعون دعوة .. لم يلبها سوى نائبين فقط

وجه مدير مشروع الاعلام والاتصال السكاني السيد هاني الفرحان انتقادا صريحا لتغيب النواب والاعيان عن الحضور والمشاركة في ندوة القيادات الاعلامية حول التنمية والسكان.

وقال ان اربعين دعوة تم توجيهها الى مجلسي النواب والاعيان، ولم يلب الدعوة سوى النائب سمير حباشنة الذي شارك في ورقة حول دور "السلطة التشريعية في السياسات السكانية والتنموية، والنائب فوزي الطعيمة■

توجان فيصل تستنجد بالنواب .. ولكن لا احد ينجدها

حاولت النائب توجان فيصل اقناع زملائها النواب برد مشروعي قانوني تصديق اتفاقية المشاركة في الانتاج للتنقيب عن البترول بين سلطة المصادر الطبيعية وشركة اناداركو وشركة ترانس جلوبال لعدة اسباب من اهمها ان المشروعين فيهما عيوب كثيرة ستضر في المستقبل بعملية انتاج النفط في الاردن، وستجعله مرهونا بالشركات الاجنبية التي لا تبحث عن مصلحة الاردن وانما عن مصلحتها الخاصة.

وناشدتهم برد المشروعين الى لجنة الطاقة والثروة المعدنية لمدة اسبوع حتى يتم مناقشتهما من جديد مع الخبراء المعنيين في هذا الموضوع، لا سيما ان اللجنة عندما ناقشت المشروعين لم تستدع احدا من الخبراء والمختصين واكتفت بدعوة وزير الطاقة والثروة المعدنية.

واشارت الى ان الاجيال المستقبلية هي التي ستتأثر من تصديق هذين المشروعين، وطالبت النواب باسم اجيال المستقبل ان يتم رد المشروعين ولكن للاسف فان اغلب النواب لم يستجيبوا النداء.

وبعد ان شاهدت عدم اهتمام النواب قالت توجان فيصل: "عيب على هذا المجلس ان يمرر مثل هذه القوانين والاتفاقيات الخطيرة"■

معارض عراقي من حركة الوفاق

لم نتلق اي اشعار اردني بالحد من نشاطاتنا

الترخيص لـ"المنتدى العراقي" المعارض

النداء - خاص

اكدت حركة الوفاق العراقية المعارضة التي تتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا لها استمرارية نشاطها السياسي والاعلامي "المناهض للعراق" وبشكل طبيعي، وعدم تعرضها لاي ضغوط اردنية رسمية للحد من نشاطاتها، بسبب عودة الاتصالات واللقاءات الرسمية الاردنية والعراقية وقال د. تحسين معلا عضو المكتب السياسي في حركة الوفاق المعارضة، اننا مستمرون في انشطتنا انطلاقا من الاردن، ولم نتلق اي اشعار مباشر او غير مباشر من اي مسؤول اردني للحد من نشاطاتنا.

من جانبه قال مسؤول في الحكومة الاردنية -طلب عدم الافصاح عن اسمه- ان الحكومة لم تطلب من حركة الوفاق الحد من نشاطاتها، وكانت انباء صحفية قد اشارت الى ان الحكومة الاردنية قد طلبت من حركة الوفاق الحد من نشاطاتها.

وردا على سؤال وجهته "النداء" عبر الهاتف الى تحسين معلا حول رأي حركته في تغيير الموقف الاردني من العراق مؤخرا، قال اننا نشعر ان الموقف الاردني لم يتغير، ونحن نلتقي مع السياسة الاردنية المتبعة التي تستهدف انقاذ الشعب العراقي، ولا نلمس تغيرا رسميا، الى ذلك نفى تحسين معلا صحة الانباء التي تحدثت عن تحضيرات تعتزم حركة الوفاق تنفيذها في عمان من خلال مهرجانات سياسية وثقافية واعلامية، وقال: ليس لدينا مثل هذا التوجه، واشار الى ان الحكومة الاردنية قد وافقت مؤخرا على اعطاء ترخيص لمجموعة من الشخصيات العراقية،تحت شعار "المنتدى العراقي" وهو مؤسسة ثقافية اجتماعيه يرأسها عبد الحسين عطية■

التلفزيون الاسرائيلي ينقل مباشرة افتتاح معرض الصناعات الاسرائيلية

وجهت السفارة الاسرائيلية في عمان وخلدون الناصر، صاحب مؤسسة المعارض الوطنية الدولية، التي ستنظم اول معرض للصناعات الاسرائيلية في الاردن، ستة آلاف دعوة لرجال اعمال، اغلبهم من الدول العربية لحضور المعرض.

وعلم ان اجراءات امنية مشددة ستتخذ في المعرض حيث ستوضع اسماء المدعوين على الباب الرئيسي للمعرض الذي ستراقبه كاميرات الكترونية.

وستقوم القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ببث مباشر لحفل الافتتاح■

صفقة بيع الاتصالات

في ندوة بملتقى حوار الحيارات التي نظمتها رابطة الكتاب الاردنيين، ذكر السيد عيسى مدانات انه قام بمراجعة مؤسسة الاتصالات لاعادة خط هاتفه المفصول، وكان الموظفون يتحدثون بعد بيع المؤسسة بمبلغ ٢٥٠ مليون دينار.

والعلم وصلت ايرادات مؤسسة الاتصالات هذه السنة فقط حوالي ٢٠٠ مليون دينار■

تهريب مخطوطة من العراق للاردن

اثناء عودة وفد المثقفين الاردنيين من مهرجان المربد العراقي وفي الحدود الاردنية تم التحفظ على مخطوطة فكرية ثمينة قام بتهريبها احد اعضاء الوفد من بغداد وهي اجزاء كتاب [illegible] ولم يعرف مصير هذه الوثيقة بعد، وهل ستتم اعادتها الى العراق؟

وهكذا يكون تضامن بعض المثقفين مع الشعب العراقي■

عسقلات بكرم والتروديل

اقالة السيد [illegible] رئيس الهيئة الادارية لجمعية [illegible] الاردنية حفل وداع [illegible] ممثل مؤسسة [illegible] في الاردن بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وحضر الحفل الذي اقيم في مطعم [illegible] السيدة [illegible] ممثل المؤسسة الجديد السيد [illegible] وعدد من المدعوين.

وسلم السيد [illegible] درع الجمعية تقديرا لجهوده وشراكة المؤسسة مع الجمعية■

عدم اكتمال النصاب بجلسة مناقشة الموازنة

تأجلت الجلسة المسائية لمجلس النواب الاردني بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الجلسة حيث قرر رئيس الشيخ عبد الباقي جمو نائب رئيس مجلس النواب رفع الجلسة المسائية والتي كان مقررا لها استكمال مناقشات الموازنة العامة للدولة لسنة ١٩٩٧.

وهذه المرة الاولى في تاريخ مناقشات الموازنات التي يتم فيها تأجيل الجلسة بسبب عدم اكتمال النصاب وعادة تحظى مناقشات الموازنة باقبال جماهيري كبير بالاضافة الى حماس النواب لتسجيل لها.

ويذكر ان حجم الموازنة للعام القادم يبلغ ١٩١٦ مليون دينار النفقات والايرادات تبلغ ١٨٦٠ مليون دينار وتعتبر الموازنة الاكبر في تاريخ الاردن■

السلطة الفلسطينية تبحث استيراد النفط العراقي

قال عزام الاحمد، وزير الاشغال العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية انه سيقوم بزيارة الى بغداد الاسبوع المقبل ليبحث مع المسؤولين العراقيين تزويد السلطة بالنفط العراقي.

واكد في اتصال هاتفي اجرته معه "النداء" وجود موافقة عراقية على الموضوع ولكن لجنة العقوبات في الامم المتحدة اعترضت على حصول السلطة على النفط العراقي عبر الاردن.

وقال الاحمد ان السلطة الفلسطينية ستعاود طرح الموضوع ثانية على لجنة العقوبات لحثها على الموافقة على تزويد السلطة بحاجتها من النفط العراقي بعد توقيع اتفاق "النفط مقابل الغذاء"■

الوسط الثقافي يعزي الزميلين ابراهيم ومحمد نصر الله

توافدت جموع من الكتاب والصحفيين والمثقفين الى منزل الزميلين الشاعر ابراهيم نصر الله والفنان محمد نصر الله معزية بوفاة والدهما الذي وافته المنية يوم الاحد الماضي■

في رسالة رفعوها للحسين

بعض الاعيان غير راضين عن اداء مجلسهم

رفع عدد من الاعيان رسالة الى جلالة الملك الحسين تتحدث عن السلبيات التي يواجهها مجلس الاعيان في اعماله في طليعتها تغييب دور اغلبية اعضاء مجلس الاعيان.

وتتحدث الرسالة ايضا عن ازمة يعيشها المجلس وتتلخص في الاحساس بان هذا المجلس لم يعد مجلسا لتقديم النصح والارشاد بل اصبح مجلسا [illegible] يوافق على كل ما تريده الحكومة.

وتضيف الرسالة ان هنالك شعورا متزايدا لدى بعض اعضاء المجلس بانهم لوما في دائرة [illegible] امام المواطنين الاردنيين ودعت الرسالة الى اعادة النظر بتعيين اعضاء المجلس [illegible] [illegible]■

إذا رسمنا تايت بتقولوا إثاره !
إذا رسمنا قنوه بتقولوا مَس بالأجهزة الامنية !
إذا قلنا ما بتقرب الجبيد مع الملوخيه بتقولوا مَس بالوحده الوطنيه !
أي تضربوا انتوا وهالديمقراطيه!؟
خط أحمر
خط أحمر
ضياء غرايبة

قرار تطفيشي لجامعة مؤتة

رفع اجرة السكن الداخلي للطالبة الى ٨٠ دينارا شهريا

قرار جديد اتخذه رئيس جامعة مؤتة الدكتور عبد الرحمن العطيات قرر بموجبه خفض عدد الطالبات في الغرفة الواحدة من سكن الطالبات داخل الحرم الجامعي من ست طالبات الى اربع مع زيادة مبلغ ٢٠ دينارا على ما تدفعه كل طالبة بحيث تصبح الاجرة الجديدة ٨٠ دينارا شهريا فقط.

كما قرر اخراج طالبات السنة الثالثة والرابعة من السكن الجامعي واقتصاره على طالبات السنة الاولى والثانية فقط.

الطالبات احتججن بشدة على هذا القرار، الا ان المسألة عند رئيس الجامعة بسيطة جدا، فمن لا تستطيع دفع ٨٠ دينارا فلترحل وتسكن خارج الجامعة !!

مجموعة من الطالبات المتضررات اخبرن "النداء" ان المشكلة هي ان الشقق والمساكن خارج الجامعة بعيدة عن حرم الجامعة ولا تتوفر لها الحراسة او الرقابة كما ان اسعار تلك الشقق عالية جدا لدرجة انها بحيث تصل اجرة الشقة الواحدة الى ٤٠٠ دينار■

٣ اسئلة صحفية للنائب عمارين ووزير الاعلام يصمت

ما زال منع صحفيين لبنانيين من دخول الاردن يثير ردود فعل واسعة. فقد وجه النائب د.نزيه عمارين سؤالا للحكومة حول هذا الموضوع، تساءل فيه : لماذا قامت سلطات المطار بمنع ثلاثة من كبار الصحفيين والكتاب اللبنانيين الممثلين لثلاث اول صحف ومجلات لبنانية من الدخول للاردن، وهم طلال سلمان، رئيس تحرير صحيفة السفير، ورلجيه خوري مدير التحرير في النهار، وجورج طراد مدير التحرير في دار الصياد. رغم حصولهم على تأشيرات دخول قانونية، وسارية المفعول من سفارة الاردن في بيروت، حيث تم احتجازهم في قاعة الترانزيت في المطار ومعاملتهم بشكل لا يليق بهم ويسيء للوطن وسمعته دولة المؤسسات والديمقراطية!!!

الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام لم يجب على السؤال والتزم الصمت.

صحيفة المجد

كما وجه النائب عمارين سؤالا للحكومة حول اسباب وقانونية الاجراءات التي منعت الحكومة بها جريدة "المجد" الاردنية من التوزيع خارج المملكة.

وقال ان هذا المنع يشكل تدخلا سافرا يتنافى مع سقف الحرية والديمقراطية التي تدعي الحكومة انها حريصة عليها.

طارق مصاروة

ووجه النائب عمارين سؤالا الى الحكومة يستفسر فيه عن الاسباب التي دفعتها الى منع الصحفي والكاتب طارق مصاروة من الكتابة في الصحف اليومية.

ويذكر ان الحكومة اعلنت في اكثر من مناسبة انها لم تمنع الكاتب والصحفي طارق مصاروة من ممارسة عمله، ولكن وكما هو معروف في كافة الاوساط الصحفية فان الحكومة منعت الزميل طارق من الكتابة بطريقة غير مباشرة، بحيث لا يقع اللوم عليها وانما على المؤسسة التي كان يعمل بها مصاروة■

الرئيس التنفيذي للاسكوا

احتياطي البنك المركزي الاردني يكفي لواردات اقل من شهرين

قال الدكتور حازم الببلاوي، وكيل الامين العام للامم المتحدة، الرئيس التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) ان استمرار العقوبات الاقتصادية على العراق ادى لانعكاسات خطيرة على الشعب العراقي.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس ان العودة الجزئية للنفط العراقي ستكون له نتائج ايجابية على العراق والدول المجاورة وخاصة الاردن.

واشار الى العجز في الموازنة العامة للاردن كنسبة مؤية من الناتج المحلي الاجتماعي انخفض من ٥ر١٪ عام ١٩٩٥ الى ٦ر٤٪ عام ١٩٩٦.

وللمقارنة يطالب الاتحاد الاوروبي الدول الاعضاء فيه بتخفيض النسبة الى ٣٪.

واضاف ان الاردن عانى من عجز في ميزانه التجاري الذي بلغ ٥٦ر١ مليار دولار خلال النصف الاول من هذا العام. وتذهب التقديرات الى ان الاحتياطي الدولي للبنك المركزي الاردني قد بلغ ٦٢٠ مليون دولار في الربع الثالث لسنة ١٩٩٦ وهذا المبلغ يكفي لتغطية المستوردات ما يقل عن شهرين فقط من الواردات، علما بان اقل عدد يوصي به البنك الدولي هو ثلاثة اشهر■

صدور عدد جديد من مجلة عمان الثقافية

صدر مؤخرا العدد الخامس والعشرون من مجلة عمان الثقافية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى، ويرأس تحريرها الزميل عبد الله حمدان.

وقد اشتمل هذا العدد الذي تصدر غلافه الاول صورة لشجرة عمرها ١٥٠٠ علم ذكر ان النبي عليه السلام استظل بها وهو في طريقه الى الشام، وتقع في جنوب الاردن.. اشتمل على العديد من الموضوعات والاستطلاعات والنصوص الابداعية، والشعر، والنشاطات الثقافية التي تم رصدها خلال الشهرين الماضيين في الملتقيات والمراكز الثقافية في العاصمة.

فقد كتب الدكتور غسان عبد الخالق عن الشعر والمحظور بين الفقهاء والنقاد، وطاف بنا الكاتب مفلح العدوان في شوارع عمان وازقتها ليلا، وتابع الناقد علي عبد الامير ما اثاره الفنان مرسيل خليفة من "جدلة" الموسيقي الى سجاله في بيروت حول اغنية "انا يوسف يا ابي" وعن الهم الوطني في الشعر الاردني، نقيض قصيدة التجربة كتب الدكتور سليمان الازرعي بحثا مطولا.



واستعرض الناقد السينمائي يوسف يوسف فيلم "الصحراء" عن رواية رجال في الشمس لغسان كنفاني، وكتب زياد بركات عن "النائمة في خزانة احلامها" .. وتضمن العدد كذلك بحثا مطولا للكاتب لحمد الصلح عن التجربة الاعلامية والصحفية عند عبد الرحيم عمر .. فن المقالة نموذجا.

وفي زاوية الاستطلاعات تضمن العدد استطلاعا ملونا عن جيبوتي .. مدينة التناقضات، كتبه محمد الظاهر، وسلط الناقد التشكيلي كفاح الجيب الضوء على اعمال الفنانين نبيل شحادة ومحمد نصر الله اللذين اقيما في دارة الفنون، ومن بغداد كتبت الاديبة المعروفة لطفية الدليمي عن العام الجديد، وكتبت حياة عطية عن افاميا توأم جرش في سوريا، واستعرض نزيه ابو نضال الجيل الثاني من زوبعة زياد قاسم تحت عنوان "بين توهج الروح للحضارية وانكسارها" كما تضمن العدد بعض القصائد والمتابعات الثقافية واستعراض الاصدارات الثقافية الجديدة■

وزارة التربية مصدر للتلوث

لا يجوز ان تغرق وزارة التربية والتعليم الشارع المحاذي لها بمياه المجاري لتحوله الى مكرهة صحية مع سبق الاصرار والترصد!

والمصيبة ان ذلك يتم يوميا وعلى مدى اسبوعين دون ايجاد حل بات ضروريا■

ديوان المظالم

هل تعاد تامينات الماء والكهرباء للمستحقين؟

من المعروف قانونا، ان تامينات عدادات المياه والكهرباء التي تستوفيها الحكومة وشركة الكهرباء من المواطنين، تؤول اليهم - أي المواطنين- بعد مرور ثماني سنوات على استيفائها، ولكن لا اذن صاغية من الحكومة تجاه حقوق المواطنين، فتلاحق المواطنين في دفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف والضرائب الاخرى!

اليس من حق المستحقين استرداد هذه التامينات؟■

تنبؤات الخطة الاقتصادية والاجتماعية

ذكرت الخطة الاقتصادية والاجتماعية الاردنية للاعوام ٩٣ - ١٩٩٧ على انه سيتم توفير ٢٢٤ الف فرصة عمل جديدة في مختلف القطاعات الاقتصادية خلال فترة الخطة، وسيسهم ذلك في تخفيض معدل البطالة بين القوى العاملة الاردنية تدريجيا من ١٥٪ عام ١٩٩٢ الى ٦ر٩٪ عام ١٩٩٧ ونتيجة لذلك ينخفض عدد الاردنيين المتعطلين عن العمل من ٢ر١٢٢ الف عام ١٩٩٢ الى ٧ر٩٩ الف عامل عام ١٩٩٧.

وللعلم فقط وزير ماليتنا د. مروان عوض اعلن انه لا توجد وظائف جديدة في العام القادم، كما ان نسبة البطالة تقارب من ضعف الرقم المتوقع■

الى لجنة خدمات مخيم البقعة

اشرتم في احاديث كثيرة الى نية انشاء سوق شعبي في مخيم البقعة، "لفتح الارزاق" امام الناس، والتخلص من "مشكلة العربات" التي "تحط" في مدخل السوق، وتشكل مظهرا غير حضاري يعيق الزوار والمارة. وهل عملتم على حل مشكلة مدخل المخيم من الاشارات الضوئية ولغاية مجمع الباصات؟

نرجو ايلاء هاتين المشكلتين العناية والاهتمام اللازمين■

موظفو الكوبونات لا يعملون ايام العطل

اشتكى عدد من مواطني مخيم البقعة لـ "النداء" ، من عدم دوام موظفي صرف الكوبونات التموينية عن عام ١٩٩٧، ايام العطل الاسبوعية والرسمية، مع ان وزارة التموين اعلنت، ان موظفيها يعملون اثناء العطل في صرف الكوبونات، هل البقعة استثناء؟■

عنصرية اسرائيلية

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مواطنا فلسطينيا من السفر بالطائرة من مطار بن غوريون الى ايلات.

وقالت صحيفة "القدس" ان مروان عليان من بيت صفافا -ضواحي القدس- اشترى تذكرة وعند سلم الطائرة ابلغه موظفان في شركة (اركيع) الاسرائيلية انه لا يسمح للعربي بالسفر على طائرات الشركة، وقدم شكوى بهذا الخصوص لوزير المواصلات الاسرائيلي■

تعتيم على الاتفاق الاردني الامريكي

ذكر السيد طاهر المصري في ملتقى رابطة الكتاب ان قرار الرئيس الامريكي باعتبار الاردن حليفا رئيسيا للولايات المتحدة، تم باتفاق بين الطرفين، وقد جرى تعتيم رسمي على بنود هذا الاتفاق■

سور القدس يتآكل

قال رئيس قسم البيئة في بلدية القدس ان التلوث يؤدي الى تآكل سور القدس تدريجيا.

وجاءت اقوال جيل رقمان المسؤول الاسرائيلي في البلدية في حديث لصحيفة "النهار" المقدسية■

رغم نفي تأجيل مؤتمر الكرك

د. عمارين: نخشى استخدام المؤتمر كورقة سياسية

رئيس البلدية: الاحتقان النفسي يتطلب تأجيل المؤتمر

د. الطراونة: كان المخطط ان يرعى الامير الحسن المؤتمر... وفوجئنا برعاية رئيس الوزراء

● كتب ماجد توبة

على الرغم من نفي السيد بلال التل، رئيس المركز الاردني للدراسات والمعلومات انه سيتم تاجيل مؤتمر «الكرك واقع وتطلعات» الذي ينظمه المركز بالتعاون مع شركة البوتاس، الا ان «النداء» علمت ان جهودا عديدة ما زالت تبذل لتاجيل المؤتمر، حيث ان الوقت غير مناسب لعقده.

د. نزيه عمارين

وقال النائب الدكتور نزيه عمارين: الحقيقة نحن مع اي توجه يهدف الى خدمة اي جزء في هذا الوطن العزيز، وكيف لو كان هذا منصبا لصالح محافظتي الكرك؟.

ومع تثميننا وتقديرنا لشركة البوتاس العربية في استعدادها لتحمل الاعباء المالية، المترتبة على عقد مثل هذا اللقاء، الا انني ارى ان الوقت الحالي والظروف التي تمر بها المحافظة، خاصة في اعقاب حوادث الجنوب، لا تشجع على عقد مثل هذا اللقاء في هذه الفترة، وارى انه من الانسب تاجيل المؤتمر لوقت اخر، كيف تضمن مشاركة اكبر عدد من الفعاليات الشعبية للاشتراك في مثل هذا اللقاء الهام والعمل على نجاح اهدافه الحقيقية.

وفي حال الاصرار على عقده في موعده فان غالبية الفعاليات الشعبية التي ترى تاجيله خوفا من الالتفاف على اهدافه وغاياته لخدمة غايات ومصالح سياسية، واستخدامه كورقة سياسية، اعتقد بان هذه الفعاليات لن تشارك في مثل هذا اللقاء.

رئيس بلدية الكرك

وقال الدكتور احمد المحادين رئيس بلدية الكرك في حديثه لـ «النداء» ان الظروف الحالية لا تسمح بعقد هذا المؤتمر في الوقت المقرر وتستدعي تاجيله، لكن الاستاذ بلال التل يصر على عقده.

واعرب د. المحادين عن اعتقاده ان مصلحة الكرك تستدعي تاجيل المؤتمر موضحا ان الظروف الاجتماعية والاحتقان النفسي واوضاع الكركيين تتطلب هذا التاجيل.

واكتفى رئيس بلدية الكرك بهذا التعليق المقتضب.

د. سليمان الطراونة

واكد الدكتور سليمان الطراونة الاستاذ في جامعة مؤتة لحد المشاركين بالمؤتمر لـ «النداء» ان الاغلبية الساحقة من مقدمي الاوراق للمؤتمر يصرون على تاجيله الى ما بعد شهر رمضان، مشيرا الى انهم لا يرغبون بتقديم اوراقهم في الموعد المحدد.

واضاف ان السيد بلال التل مدير المركز الاردني للدراسات والمعلومات هو الوحيد الذي يصر على عدم التاجيل.

واشار د. الطراونة الى ان اهل الكرك ومقدمي الاوراق فوجئوا بتسمية السيد رئيس الوزراء لرعاية الندوة في حين انه كان من المخطط اصلا ان يرعاها سمو الامير الحسن، وهو ما دعانا لطلب التاجيل.

واوضح قائلا «لكن اعتقد ان التاجيل امر ضروري ومطلب تصر عليه الاغلبية».

وقال ان مؤتمرات المدن الاردنية فكرة رائدة للمركز الاردني، والابتداء بالكرك المحافظة الابية رغم الفقر امر نشكر عليه المركز، لكننا نرجح ان الفضل في هذا الابتداء لوزير الثقافة السابق ولشركة البوتاس. ومنذ اشهر والاعداد للمؤتمر يسير بكثير من التعثر، والدعاية تسير بكثير من التكاثر حتى ظن الشارع الاردني ان المؤتمر في انعقاد مستمر، وقد اشترك المركز الاردني والصحافة الاردنية في تكريس هذا الظن من خلال الصياغة اللغوية المضارعية للفعاليات التي ستحصل، مما اوحى للمحافظات الاخرى ان الكرك اصبحت المحافظة المدللة رقم واحد عند "الكباريتي" بعد البيان رقم واحد اياه، رغم ان قطاعات واسعة من الشارع الكركي ترفض انعقاد المؤتمر او تسعى لتاجيله بعد ما فرضت عليه الرعاية "الكباريتية" بقدرة قادر او بفبركات ماكر.

فكل "الكركية" بعد الذي حصل في الكرك يرحبون برعاية سمو الامير الحسن المعظم للمؤتمر لموقعه ولفكره ولموقفه من ازمة الكرك، لكن بين عشية وضحاها ابلغنا المركز ان مكتب سموه اعتذر عن الرعاية.

لذا امتيل القائمون على المؤتمر فرصة الاعتذار لتنزيل الكباريتي على رعاية المؤتمر "بالبراشوت" دعاية ظاهرة له رغم ما ابداه المشاركون وغير المشاركين من تحفظات في البداية لم يلتفت القائمون على المؤتمر لها، ثم كانت محاضرة دولة احمد عبيدات التي نكات الجراح فتحولت بتلك التحفظات الى استنكارات ومن ثم الى تهديدات لمقاطعة المؤتمر ان بقيت الرعاية للكباريتي فكان رد فعل مدير المركز الاردني ردا سياسيا رائعا اذ هدد الكرك بان ينجز مؤتمر الكرك برعاية الكباريتي رغم انف الكرك وبمحاضرين وجمهور من عناصر حزب العهد رغم انف استنكارات الكرك.

وحرصا من المشاركين في المؤتمر على الكرك سعوا لتاجيل المؤتمر بوساطة نائب رئيس وزراء سابق، لكن الاستاذ بلال التل ما زال يركب راسه بأن تكون الرعاية الدعاية لرئيس الوزراء ليس لغيره، معرضا عن تاكيدات المشاركين بأن "الكركية" يعتبرون هذه الرعاية "المفبركة" دعاية لرئيس الوزراء، وبان المشاركين من الكركية يريدون ان يقدموا رأس الكرك العنيد على طبق من فضة لرئيس الوزراء (ليفضي) باله للمحافظات الاخرى، فمن من الكركية يقبل بأن يكون واسطة شر يبيع موقف الكرك الصلب بابخس الاثمان؟!

فالكرك تسعى لتاجيل مؤتمر الكرك من اجل ان يحظى برعاية سمو الامير الحسن المعظم لموقعه السامي ولفكره العالي ولموقفه الرائع خلال ازمة الكرك .. فهلا تؤجل المؤتمر قبل ان يجهض المؤتمر■

حق الرد

مؤتمر الكرك واقع وتطلعات يعقد في موعده المحدد

السيد رئيس تحرير جريدة النداء المحترم

تحية طيبة وبعد

استغربت ما ورد في الخبر المنشور في عدد النداء رقم ١٢ تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٨ حول تاجيل "مؤتمر الكرك واقع وتطلعات" والذي ينظمه المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع شركة البوتاس العربية، حيث ان ما ورد في الخبر المشار اليه عن تاجيل المؤتمر تمهيدا لالغائه، غير وارد اطلاقا، علما بان العمل لاعداد المؤتمر قد بدا منذ اكثر من عام، حيث تم اعداد اوراق عمل علمية متخصصة تغطي مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمحافظة الكرك، كما ان هذا المؤتمر هو جزء من سلسلة مؤتمرات مخصصة للمركز حول المدن الاردنية، حيث يتم الآن الاعداد لمؤتمرات اخرى عن السلط وجرش ومادبا واربد والبادية ووادي الاردن. هذا من جهة اما من جهة اخرى فان المركز يواجه منذ الاعلان عن موعد المؤتمر سلسلة من الرغبات من مختلف الجهات والمؤسسات في محافظة الكرك لدعوتها للمشاركة في اعمال المؤتمر.

لذا ارجو نشر هذا التوضيح.

رئيس المركز
بلال حسين التل

النداء تحاور وزير البريد والاتصالات عن استقالته ورجوعه عنها

الصرايرة : آمل ان لا يتم تسريب نص الاستقالة

لا اطلب اعتذارا من الكباريتي ولا اطلب اذلاله

● كتبت: سميرة عوض

اثارت قضية الاستقالة التي تقدم بها جمال الصرايرة وزير البريد والاتصالات ردود فعل واسعة فمنها ما حمّل موضوع الاستقالة فوق طاقتها ومنها ما فضّل خلال تناوله للموضوع التاني حتى ايضاح خفايا المشكلة التي ادت الى توقع بعض المراقبين انها ستكون بمثابة المسمار الاخير في نعش حكومة الكباريتي خاصة بعد الاختلاف الذي حصل في وقت سابق بين رئيس الوزراء والدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة.

وفي ظل شح المعلومات حول خفايا استقالة الصرايرة كان لا بد من الالتقاء بالرجل للاطلاع منه على تفاصيل ما حدث ولم تكن عملية اللقاء به لتتم الا بعد عناء تطلب بذل جهد كبير في البحث عن مكان تواجده خاصة بعدما لجأ الى فرض عزلة على نفسه خلال الثلاثة ايام الماضية.. حيث قطع جميع الاتصالات مع الآخرين، عدا خط ساخن احتفظ به لمعرفة التطورات التي تشهدها قضية استقالته في دوائر رسم السياسة العليا "القصر".

كنا ندرك تماما عندما افلحنا بلقاء وزير البريد والاتصالات المستقيل ان الاستقالة ما هي الا سحابة صيف لا تلبث ان تنقشع بعد تدخل جلالة الملك الذي تعد رغباته اوامر مطاعة يجب على الجميع تنفيذها دون مناقشة.

وطوال الفترة التي قضيتها في لقاء الوزير الصرايرة – في منزله– لم ينقطع رنين هاتف الخط الساخن الذي اختلط مع اصرارنا على استنطاقه ومعرفة اساس المشكلة التي قال بانها روتينية ولا تتجاوز– ربما حساسيته المفرطة من تصرف الرئيس معه في موقف محدد– ذلك انه حساس، وحساس جدا، كما ظل يعلن طوال جلستنا معه التي حضرها الوزير محمود الهويمل وزير الدولة والذي قيل بانه لحد اسباب استقالة الصرايرة عندما تولى وزارة البريد والاتصالات بالوكالة اثناء سفر الصرايرة، الامر الذي ينفي ما تم تداوله في هذا الخصوص.

كلمة الفصل في العدول عن الاستقالة جاءت عبر رنين هاتف الخط الساخن الذي ما ان رفعه الصرايرة حتى جوبه بسؤال من الطرف الآخر –نعتقد انه سائقه الرسمي– يسائله باعطاء رقم الهاتف الجديد جداً لرئيس الديوان الملكي الذي يحاول الاتصال بعد دقائق سائلا الصرايرة ان كان بجانبه احد لم ان المجال متاح للحديث حول الاستقالة . فاجابه الصرايرة انه مضطر للاعتذار من الحضور لينتقلوا الى مكان آخر لانه لا يستطيع نقل الهاتف، وهذا ما كان حيث انتقل الحضور ومعهم النداء الى صالة اخرى ريثما تم الانتهاء من اجراء المكالمة الهاتفية (اللغز).

وما هي الا دقائق معدودة حتى عدنا الى الصالة الرئيسية التي يتواجد بها الوزير الذي بدت عليه علائم الارتياح الامر الذي دفعنا للسؤال حول ان كانت قضية استقالته قد شهدت تطورات جديدة بعد المكالمة الهاتفية ولكنه امتنع عن الاجابة مما دفعنا للإستئذان بالمغادرة خاصة بعد توقفه عن الاجابة على اسئلتنا التي كنا نود توجيهها اليه.

المفاجأة الكبرى التي رسخت من قناعتنا في عدوله عن استقالته ان الوزير الصرايرة استقل سيارته الخاصة بعد مغادرتنا بدقائق مطلقا لها العنان نحو بيت كل الاردنيين –كما توقعنا– بعد ان تجاوزنا بسرعة فائقة، ادراج الرياح خاصة بعدما عملت اشارة اسكان ابو نصير على تعطيل لحاقنا به.

عدول الصرايرة عن استقالته لن يمنعنا دون نشر الحوار الذي اجريناه معه واكد خلاله على انه اختلف مع الكباريتي الذي يكن له كل احترام وتقدير على اسلوب التعامل الشخصي معه.



الصرايرة : لغز الاستقالة والعودة

الكباريتي : ازمات لا تنتهي

الحسين : للوجهية الشرعية

الكباريتي وافق على اسماء ورواتب كوادر شركة الاتصالات وتعيين المعايطة امينا عاما للوزارة

وتاليا نص الحوار:

النداء : هل يمكن اطلاعنا على تفاصيل خلافك مع رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي؟

الصرايرة: بداية اؤكد على تقديري واحترامي لرئيس الوزراء الذي له اجتهاداته الخاصة وهو نشيط ويخدم الاردن، واعتقد ان فريقه الوزاري من انشط الشباب الذي عملت معهم، واعتبر نفسي اقلهم كفاءة وعلما.

النداء: اذن ما الذي دعاك لتقديم الاستقالة؟

الصرايرة: لقد اختلفت مع الرئيس على اسلوب التعامل معي شخصيا، وهو الامر الذي رفضته، ودفعني لتقديم استقالتي.

النداء: هل تنوي خوض الانتخابات النيابية المقبلة؟

الصرايرة: يعرف الجميع ومنهم الوزير محمود الهويمل –الذي حضر اللقاء– انني قررت عدم خوض الانتخابات النيابية على الاطلاق.

النداء: هل لاحداث الجنوب علاقة بهذا الامر؟

الصرايرة: على العكس.. فانا مع برنامج التصحيح الاقتصادي ومع ان يتحمل الجيل الحالي كلفة اي خدمة يتلقاها، على ان لا نستدين على حساب الاجيال القادمة (ونتبغدد بالدين).

ويجب علينا التصدي لكل يد تحاول التطاول على تخريب ما حققناه من انجازات بناها اجدادنا بقيادة جلالة الملك الذي افنى عمره في بناء صروح هذا الوطن.

النداء: يقال بان تعيين امين عام لوزارة البريد كان سببا آخر للاستقالة وانه من ابناء منطقتك الانتخابية؟

الصرايرة: هذا ليس صحيحا على الاطلاق، فقد وافق رئيس الوزراء على تعيين سطام المعايطة اميناً عاما للوزارة.

النداء: وماذا بشأن تعيين اكرام جميل؟

الصرايرة : لم يرفض الرئيس تعيينه كذلك ، كمدير عام لشركة الاتصالات.

النداء: هناك من يؤكد ان خلافا آخر بينك وبين الرئيس بسبب عدم التصديق على رواتب كوادر شركة الاتصالات؟

الصرايرة: لم يرفض الرئيس المصادقة على القرار، على العكس من ذلك فقد كان داعما ومشجعا لي في اية قرارات (ولا عمره وقف لي قرار) فقد وافق على رواتب واسماء كوادر شركة الاتصالات.

النداء: الصحف تداولت اخبارا مختلفة؟

الصرايرة : من يقل غير ذلك يكون قد ظلم الرئيس ويظلمني ويظلم نفسه وسلكون عونا له والحكومة في مجلس النواب ولن ازاود على احد من زملائي.

النداء : يقال ان تقديم استقالتك سبقها حديث مطول مع احد رؤساء الوزارات في بيت عزاء مؤخرا؟

الصرايرة : والله ان رئيس الوزراء الذي جرى معه الحديث الودي لم يكن يعلم في تلك اللحظة انني قدمت استقالتي على الاطلاق وحديثنا تناول تاخر نزول الامطار وعلى الناس ان تتقي الله.

النداء: هل يمكن ان نحصل على صورة عن كتاب استقالتك؟

الصرايرة : اعتذر عن ذلك، فهي موجودة لدى رئيس وزرائي، ولدى رئيس مجلس نوابي، وآمل الا يتم تسريبها.

النداء: هل لنا ان نأخذ فكرة عن الخطوط العريضة للاستقالة خاصة وان الصحف اشارت الى انك نادم على عملك مع الكباريتي؟

الصرايرة: نعم لقد اشتملت الاستقالة على عبارات توحي بندمي على العمل مع رئيس الوزراء الحالي.

النداء : هل اعتذار الرئيس سيحل المشكلة؟

الصرايرة : لا يمكن ان اطلب منه الاعتذار كما فعل النائب د.نزيه عمارين ويجب الا نلجأ لاذلال الرجل لان في ذلك اذلالاً لنا، وهذا ما لا اقبله "ما ظل غير نشرشحه بالشارع".

النداء : والحل ؟

الصرايرة : قبول استقالتي.

النداء : "وبعد الهاتف اللغز" سألناه : هل عدلت عن الاستقالة ؟

الصرايرة .. ابتسم .. ولا جواب■

---

٢٠٠ اردني فقط تقدموا بطلبات

اقبال ضعيف على الهجرة والاقامة في ليبيا!!

بعد مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على نشر اعلان الجماهيرية الليبية في الصحف الاردنية والتي دعت من خلاله المواطنين العرب للاقامة في ليبيا. ما يزال الاقبال ضعيفا من قبل الاردنيين وهو ما يثير علامات الاستفهام والتعجب!

وقد ذكرت مصادر السفارة الليبية في عمان لـ «النداء» انها تلقت حتى الان حوالي ٢٠٠ طلب من الاردنيين للاقامة في ليبيا، واعربت المصادر عن رضاها عن هذا الاقبال حتى الآن، متوقعة ان يزداد في المستقبل القريب!

واوضحت المصادر الليبية ان الدعوة مفتوحة لكل الاردنيين والعرب بغض النظر عن المهنة او المستوى التعليمي او الاقتصادي لمقدم الطلب، مشيرة الى أن ليبيا ستقبل جميع من يتقدمون ولن يكون هناك حد اعلى لعدد المقبولين.

وما يثير الغرابة والتعجب هو ان هذا الاقبال الضعيف جداً من قبل الاردنيين للهجرة والاقامة في بلد عربي نفطي جاء معاكسا لبعض التوقعات التي تفترض ان الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يمر بها الاردن تدفع الشباب الاردني للهجرة الى بلاد «الواق واق».

كما تشير ظاهرة الطوابير الطويلة والمحزنة من الشباب الاردنيين امام ابواب السفارات الاوروبية والامريكية وحتى الاسرائيلية الى مدى الاحباط من تلك الظروف الاقتصادية الصعبة، وتعكس مدى انتشار احلام السفر والهروب من هذا الواقع واحلام الثراء والعمل والعيش (الكريم) في بلاد الغربة، والسؤال الذي يطرح نفسه هو.. لماذا كان الاقبال ضعيفا للهجرة الى ليبيا؟!

بعض المجتهدين في التحليل لفتوا الانتباه الى قضية مهمة يمكن ان تفسر ذلك الا وهي قضية طرد وتهجير الفلسطينيين المقيمين في ليبيا بحجة احراج القيادة الفلسطينية ودعاة التسوية السياسية ولتبيان هشاشة اتفاق اوسلو وما الى ذلك من حجج. ويشيرون الى ان هذه القضية تشكل منفرا قويا للعرب ولا تبعث على التفاؤل والثقة بمستقبل مستقر في ليبيا للمواطنين العرب!■

اعلان
اعلان الاقامة في ليبيا

الصح .. آفة

باص ياسر عرفات !

يقول المُقرّبون من أبي عمّار إنّه يُفاجئ زائريه ، من الفلسطينيّين ، أحياناً ، بدعوتهم إلى شرفة مكتبه ، فيؤشّر إلى بحر غزّة ، بحركة من يده ، ويتنسّم هواءه ، بشهقة مسموعة ، ويتساءل: هل تصدّقون أنّنا في غزّة ؟!

ويقول حاضرون لجلسات له ، في رام الله ، إنّه يردّ على معارضيه ، بالقول : هل كنتم تصدّقون عندما كنت أقول لكم إنّ القدس قريبة ؟ !

ويؤكد آخرون أنّ الرجل يحمل قناعة كاملة ، بأنّ الدولة الفلسطينيّة مقبلة ، قريباً ، وأنّه سيحقّق للفلسطينيّين وعوده كاملة ، دون نقصان .

ولعلّ رجلاً واحداً ، بين كثيرين ، لم يملأ الدنيا ، ويشغل الناس ، في السنوات الثلاثين الماضية، كما فعل ياسر عرفات ، فتراوحت الآراء حوله ، بين النقيض والنقيض !

ولعلّ زعيماً واحداً ، بين كثيرين ، لم يعش لحظات النهاية ، حتّى قرب نهاياتها ، كياسر عرفات، ليخرج منها ، سريعاً ، وقد تحولت هذه النهاية إلى بداية ، وقد تحولت الهاوية إلى سهل يسرح فيه الرجل ، ويمرح !

فمن عمّان خرج ببنية عسكريّة مدمّرة ، وبنية تنظيميّة أكثر تدميراً ، ليسافر إلى نيويورك ويخطب في العالم ممثّلاً وحيداً للفلسطينيّين !

ومن بيروت خرج ، بلا أفق لمستقبل واضح، ليعمل من تونس على إثبات نفسه رقماً يصعب تجاوزه .

ومن حرب الخليج ، بدا الرجل وكأنّه خرج من معادلات الدنيا ، كلّها ، ليخرج على العالم ، بعد سنتين ، وقد دخل إلى غزّة !

ويبدو أنّ الحبل على الجرّار !

*****

إلى مكتبه ، في شارع ميتوال فيل ، دخلت مساء يوم ربيعي، لأجرى معه مقابلة صحفية طويلة . كان يلبس طاقيّة " الكلبك " السوفياتيّة ، ويقلّب بـ"الريموت كونترول" بين محطّات العالم الفضائيّة .

كان ذلك في نيسان ٩١ ، حيث حرب الخليج قدّمت مُفتاح النهاية ، وكتبت الصحف أنّ ياسر عرفات أصبح في خبر كان. أحببت أن أرى إرتداءه " الكلبك " ، تشبّثاً بعالم راح مع السوفيات ، وأرى الدمعة في عينه على مشاهد محاكمات الفلسطينيّين في الكويت ، على شاشة " سي .ان.ان " ، أسفاً على موقف من الحرب .

سألته : راح السوفيات ... وراح التأييد العربي ، وهناك إجماع على أنّك خرجت من المعادلة ؟

قال ، وقد تحولت الدمعة إلى وميض : سترى أنّ شعبي معي، وسيأتيني المدد من داخل الأراضي المحتلّة .

بعد شهرين ، كان العالم يعيش لحظات التساؤل : ماذا بعد أبي عمّار ؟

فقد سقطت طائرته في صحراء ليبيا .

وعاشت فلسطين لحظات حزينة .

لكنّ الرجل خرج من فم الموت ، ليدخل إلى غزّة والضفّة الغربية !

*****

وفي مقابلة سابقة ، مع المرحوم أبي إياد ، سألته عن المعارضة التي بدت ، أيّامها ، لن تقبل شيئاً ممّا قبله أبو عمّار. وشنّت هجوماً كبيراً على نقاط بيكر الخمس .

قال : خُذ منّي ... فأبو عمّار هو سائق الباص الفلسطيني ، والركّاب هم التنظيمات المختلفة . هو يؤشّر للإنحراف يميناً فيصرخون إعتراضاً ، لكنّه يتوجّه يميناً . ويؤشّر للإنحراف يساراً فيصرخون ، لكنّه يفعل ما يريد ، وهم يعرفون أنّهم معه في نفس الباص . ويستمر الباص في مسيرته التي رسمها ياسر عرفات !

*****

فهل يحمل الرجل سرّاً ، أم أنّ الأمر أبسط ممّا يتصوّر الكثيرون ؟

وهل يمثّل لُغزاً يصعب فهمه ، أم أنّ المسألة واضحة كحقيقة دامغة ؟

هُنا يحتار الناس ، العاديّون والسياسيون ، وهُنا تختلف الآراء التي تذهب ، كما قُلنا ، من النقيض إلى النقيض ، لكنّ الرجل يظلّ مواصلاً رحلته ، في الباص ، الذي يقول إنّه سيأخذه إلى القدس الشريف ، ويظلّ الركّاب ، نحن وغيرنا ، في جولات صراخ سرعان ما تنتهي ، لتبدأ جولات أخرى !

وفي كلّ الأحوال ، يبدو ياسر عرفات وكأنّه يعرف حقائق ، تُعطيه مؤونة المُواصلة ، هي :

أنّ الصراع دوماً مفتوح للآتي من المفاجآت ، فلا ينتهي بإتّفاق ، ولا يغلق بإختلاف !

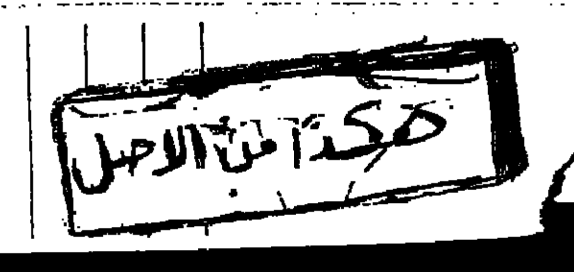
وأنّ لهذا الصراع أصلاً واحداً ، مفاده أنّ الأرض واحدة ، فلسطين واحدة ، وسكانها شعبان !

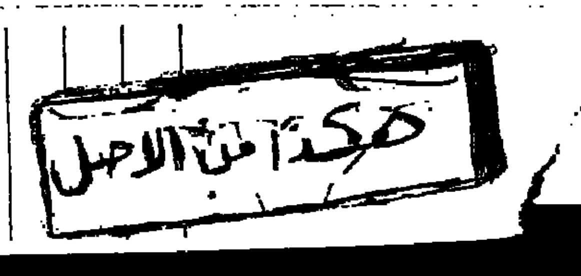
وأنّ واحداً من الشعبين معه ، ذلك الشعب الذي يمتلك حقّ الأرض ، فيقدّم له ، متى أراد ، أسباب القوّة ، وأدوات التحريك!

وفي كلّ الأحوال ، أيضاً ، يظلّ أبو عمّار سائقاً للباص ، ومالئاً الدنيا ، وشاغلاً الناس !

باسم سكجها







في لقاء مع وزير الدولة للشؤون البرلمانية

الذويب: التمديد لمجلس النواب من صلاحيات الملك
الحكومة تطبق ما اتفق عليه مع اسرائيل

اجرى اللقاء: هيثم الصادق

يعتبر البعض ان وزراء الدولة هم «حمولة زائدة» على الحكومة، وان لا عمل محددا لهم او على الاقل جهاز سكرتاريا للحكومة.

الوزير محمد الذويب، وزير الدولة للشؤون البرلمانية، يرى غير ذلك.

«النداء» التقته واجرت معه هذا الحوار:

النداء: ما دور وزارة الدولة للشؤون البرلمانية؟

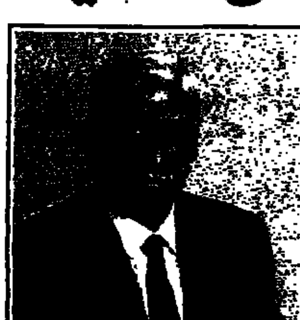
الذويب: الوزارة حلقة وصل بين الحكومة ومجلس النواب، وهي تقوم بمتابعة قضايا مشاريع القوانين التي ترسلها الحكومة لمجلس النواب، بالاضافة الى رفع اسئلة النواب للحكومة، والبحث عن اجابات لها. وهذه الامور تستغرق جهدا ووقتا.

النداء: فض الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، هل شكل اعتداء من الحكومة على المجلس؟

الذويب: الدورة الاستثنائية امرها مرهون بيد جلالة الملك بموجب المادة (٨٢) من الدستور التي تنص على انه للملك ان يدعو عند الضرورة مجلس الامة للاجتماع في دورة استثنائية من اجل اقرار امور معينة تبين في الارادة الملكية عند صدورها.. وتفض الدورة الاستثنائية بارادته وليس من صلاحيات الحكومة فض الدورة العادية.

النداء: هل اثر تنوع الطيف السياسي للوزراء على اداء الحكومة؟

الذويب: تشكيل الحكومة من اطياف سياسية مختلفة لم يؤثر على ادائها، والدليل الانسجام الكامل في الحكومة، وقد لوحظ هذا في اكثر من مناسبة.



محمد الذويب

النداء: تتهم الحكومة بانها تواصل التطبيع مع اسرائيل، رغم ان نتنياهو يتنكر للحقوق العربية المشروعة؟

الذويب: اتهام غير صحيح، وما يحدث ان الحكومة تطبق ما تم الاتفاق عليه في معاهدات السلام، مع العلم ان اي تأثير على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي سينعكس سلبا على كافة المسارات الاخرى، لان السلام العادل يعني ان يكون سلاما شاملا تشعر به كافة الاطراف، وتشعر من خلاله انه ليس اتفاق المنتصر على المغلوب.

النداء: كيف كان موقف وزارتكم خلال الخلاف بين رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي والنائب نزيه عمارين؟

الذويب: نحن نسعى مع بقية اخواننا النواب للعمل بروح الفريق الواحد، واحتواء اي خلاف اذا حدث بين الاخوة النواب لان هدف الجميع هو المصلحة الوطنية العامة.

النداء: هل تتوقع ان يتم التمديد لمجلس النواب الحالي؟

الذويب: مدة مجلس النواب الدستورية هي اربع سنوات شمسية تبدأ من تاريخ اعلان الانتخاب العام في الجريدة الرسمية، ولجلالة الملك الحق في تمديد هذه المدة لفترة لا تقل عن سنة ولا تزيد على سنتين■



فضاءات

«الباسل» طلوزي!

لئن كسروا نظارتيك يا (باسل)، وعفروا بالتراب البارد جسدك النحيل، وتركوا توقيعاتهم الجبانة على اضلاعك. ولاذوا تحت جنح الليل بالفرار، فلن يستطيعوا ان يهزموك.

كسروا نظارتيك، وفي ظنهم، ان يرهبوك، لكنهم، لسذاجتهم، وخسارة محرضيهم، ما دروا ، انهم بفعلتهم تلك انمايحقنونك بالمناعة والرفض، كيما تبقى باسلا شجاعا ملتصقا بوجدان الهامشيين واوجاعهم واشواقهم، وكيما تظل الـ «لا» شعارك المفضل الوحيد، في زمن الـ «نعم» والاذعان والردة، والانهيار العظيم.

اعتدوا عليك، ومن قبل اعتدوا على اليوسفين الجميلين «غيشان» و«ابو لوز»، وهددوا كثيرين منا بوسائلهم المتهافتة المعتادة، لكننا تعالينا، وشمخنا، وقاربت قاماتنا ان تلامس اهداب السماء، لأنهم اعادوا الينا من حيث لا يقصدون - الثقة، واعادوا لحروفنا الاعتبار، واشعلوا في حطب القلب اليقين، من جديد، بأن الكلمات الشجاعة المغمسة بحبر الروح، هي وحدها ما تبقى لنا لانتهاك حصون الصمت المريب، ونزع الاسلاك الشائكة من حول اعناقنا، والسنتنا، وضجيج افئدتنا الصاخب.

ففي مقابل تيارات الاحتواء التي تمارسها السلطة التنفيذية بوسائلها الماكرة لشراء ذمم بعض الصحافيين والكتاب المرتزقة وحمايتهم وتلميعهم، وصنع نجوم منهم، واغداق العطايا والامتيازات عليهم، نجد ان ثمة كتيبة من الصحافيين والكتاب القابضين على جمرة المبدأ، والملتحفين ثوب الكرامة، والمتدثرين بعباءة الكبرياء يأبون ان يقايضوا على دمهم، ويرفضون بشدة ان يراهنوا على بصمات ارواحهم مقابل ابتزاز، او اغراء عابرين.

تلك الكتيبة - يا باسل - ليست خارجة على القانون، وليست متمردة على الدستور، لكنها تمتلك اقلاما كنصل السيف لا تجامل ولا تهادن، او ترائي، وليست تعرف قواميسها مفردات «المرحلة» وذرائعية التبرير، وقلب الوقائع، والمتاجرة بالحقيقة.

هؤلاء من يحميهم ان فاجأهم ملثمون مأجورون، وارادوا ان يعلموهم «كيف يحترمون اسيادهم» بحسب الثلة الغاشمة التي تعرضت لباسل طلوزي، وربما تتعرض لسواه، ما دام هؤلاء «الاسياد» يطلقون القطعان تلو الاخرى لـ «تأديب» الصحافيين والكتاب، ما دام يتم تسجيل كل تلك الانتهاكات ضد مجهولين يتحركون بـ «الريموت كنترول»، ولا يقيمون وزنا لأية قيمة، او مبدأ، او صفة اعتبارية؟!.

عض على جرحك يا «باسل»

عض بملء ما فيك من غضب

فأنت القامة النجلاء، وهم غبار الاودية!!.

موسى برهومة

الاردن يحقق الشراكة مع اوروبا عام ١٩٩٩

امين عام التخطيط يشكك بقدرة الصناعات القائمة على المنافسة

اكدت مصادر حكومية اقتصادية ان الاردن سيوقع اتفاق الشراكة مع اوروبا في مطلع عام ١٩٩٧ رغم وجود بعض العقبات.

وقالت المصادر ان الاردن توصل الى اتفاق حول معظم النقاط الرئيسية باستثناء مشكلة عدم مساواة الميزات التي سيحصل عليها العاملون الاردنيون في دول اوروبا.

ونوه الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط ان اجراءات ما بعد توقيع الاتفاقية ستأخذ حوالي ٢٤ شهرا وبذلك يكون عام ١٩٩٩ هو الموعد الحقيقي لدخول الاتفاقية موضع التنفيذ وهذا يعطي الصناعة الاردنية فرصة (١٤ عاما) لتكيف نفسها وتقف في وجه المنافسة الاوروبية.

وشكك د. عماري في قدرة الصناعات القائمة حاليا على دخول الاسواق الاوروبية في الوقت الحالي وقال انها «اي صناعاتنا» قد تحقق شيئا على المدى البعيد والمتوسط شريطة التغلب على القيمة المضافة على الصناعة، ومعالجة مشاكل الجودة والقدرة على التسويق والمنافسة في الاسعار.

واضاف ان الاتحاد الاوروبي تعهد بتقديم المساعدات المالية والفنية لتحسين الانتاج الصناعي مشيرا الى ان المساعدات الفنية التي قدمها الاتحاد العام الجاري بلغت ١٢٥ مليون دولار.

وتابع موضحا ان الجدل مع المجموعة الاوروبية ما زال يدور حول السلع الزراعية، اذ يطالب الاردن بزيادة عدد السلع المصدرة الى اوروبا وكمياتها وانواعها والغاء ما يسمى بتعرفة الدخول التي تستخدمها دول الاتحاد الاوروبي بحيث لا يقل السعر عن سعر منتجات دول الاتحاد اكثر من ١٥٪.

غير ان الاتحاد طلب بالمقابل تخفيض التعرفة الجمركية على المستوردات الاردنية من السلع الزراعية من دول الاتحاد، لكن الاردن اوضح عدم امكانية ذلك لان التعرفة المطلوبة تقل عن نسبة التعرفة التي تعامل بها اسرائيل اضافة الى ان العجز التجاري مع اوروبا يميل لصالح دول الاتحاد بنحو ٨٠٠ مليون دينار (١ر١ مليار دولار)■

خلال الشهور العشرة الماضية

١٠٠ مليون دولار استثمارات اجنبية في الاردن

قال الدكتور طالب الرفاعي مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار الاردنية ان اجمالي قيمة المشاريع الاستثمارية الجديدة التي استفادت من قانون تشجيع الاستثمار لهذا العام يصل الى نصف مليار دولار تقريبا (بالتحديد ٤٨٧ مليونا).

واضاف ان معظم هذه المشاريع البالغ عددها الاجمالي حتى نهاية تشرين الثاني الماضي ٢٥٠ مشروعا ويبلغ حجم رأس المال الذي استثمر في قطاع الصناعة وحده ٣ر٣٢٣ مليون دولار اميركي اي ما يوازي ٧ر٦٦٪ من المبلغ الاجمالي.

ويأتي قطاع الفنادق في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الاستثمار فيه ٢٣٪ اي (٣ر١١٢) مليون دولار موزعة على ٣٩ مشروعا.

وفي المرتبة الثالثة بلغ حجم الاستثمار في قطاع المستشفيات ٢٧ مليون دولار ثم قطاع الزراعة في الدرجة الرابعة بمبلغ ٢٤ مليون دولار وفي المرتبة الاخيرة قطاع النقل بمبلغ مليون دولار فقط.

وكشف د. الرفاعي ان نسبة مساهمة رؤوس الاموال الاجنبية في هذه المشاريع بلغت ٢٠٪ فقط■

النائب طلال عبيدات لـ"النداء"

مطلوب رد اردني عملي وليس كلاميا على نتنياهو

تبين اننا لم نأخذ حقوقنا المائية من اسرائيل

● حاوره: ماجد الامير

جاء من الشمال ليضيف صوتا جديدا للمعارضة لم يكن بحسبان الحكومات ولا حتى المعارضة. فهو معارض صلب منذ قدم الى مجلس النواب.

عارض اتفاقية وادي عربة منذ بدايتها فكان صوتا اضافيا وقوة اخرى للمعارضة.

انه النائب طلال عبيدات. "النداء" التقته في مجلس الامة وكان هذا الحوار معه:

النداء: في ظل غياب مراكز دراسات موثقة ما مدى الرضى الشعبي عن الحكومة؟

طلال عبيدات: الشعب غير راض عن حكومة الكباريتي لانه في عهده ارتفعت الاسعار واصبحت ليست في متناول الفئات الفقيرة ولا حتى المتوسطة، وقرار الحكومة رفع الدعم عن الخبز والاعلاف له انعكاسات سلبية على الفرد وايضا على الثروة الحيوانية، والتي في طريقها الى الانقراض نتيجة سياسة حكومة الكباريتي، علما بان اي ثروة حيوانية في العالم يجب ان تكون مدعومة من الدولة ويعكس ذلك ستعتمد الدولة على استيراد اللحوم الحمراء بالعملات الصعبة وهذا يؤثر على الاقتصاد الوطني.

النداء: ضمن عملة الترويج لمعاهدة وادي عربة .. تم الحديث كثيرا عن اعادة حقوقنا المائية . الآن تبين اننا لم نستعد هذه الحقوق فماذا يجب على الاردن ان يفعل؟

عبيدات: انا ضد معاهدة السلام "معاهدة وادي عربة" لانه من دراستي المستفيضة لبنود المعاهدة وجدت ان الاردن لم يأخذ شيئا من حقوقه وخاصة حقوقه المائية وباعتراف سفيرنا في اسرائيل باننا لم نأخذ ولو نقطة ماء من اسرائيل خلال الصيف الماضي.

وضعنا المائي قبل المعاهدة كان افضل بكثير من وضعنا المائي بعد المعاهدة فقد كانت اسعارنا المائية ٦ فلسات م٣ قبل المعاهدة وارتفعت هذه الاسعار بعد توقيع المعاهدة الى ٣٦ فلسا م٣.

اما ما يترتب على الاردن الآن هو ايقاف التطبيع وتجميد عملية السلام والغاء اية اتفاقية تجارية مع الكيان الصهيوني او ما يسمى بدولة اسرائيل.

النداء : في ظل سياسات الليكود .. لم تقم الحكومة باية خطوات سوى التصريحات الكلامية عن المستوطنات وانها ستعيق السلام. فهل الاردن محايد الى هذا الحد؟

عبيدات: سياسة حكومة الليكود كانت واضحة جدا منذ بداية تشكيلها وحتى الحملة الانتخابية. فقد كان برنامج نتنياهو، ان القدس عاصمة اسرائيل الابدية ولا يمكن تجزئتها ولا لقيام دولة فلسطينية والعمل على زيادة المستوطنات وتوسيع القائمة منها ونهر الاردن مياه اسرائيلية، وهو يطبق برنامجه.

والمطلوب ان يكون رد الفعل الاردني على هذه السياسة ردا عمليا وليس كلاميا والرد العملي هو قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وطرد السفير الاسرائيلي من عمان ودعوة سفيرنا من اسرائيل والغاء معاهدة السلام او تجميدها على الاقل.

النداء: ما رأيك بمعارضة احمد عبيدات وخصوصا كلامه الاخير في الكرك بان الحكومة مسؤولة عن احداث الجنوب؟

عبيدات: انا مع رأي "ابو ثامر" في ان الحكومة هي المسؤولة عن الاحداث في الجنوب لانها لم تعط الفرصة والمجال للنائب نزيه عمارين ولو اعطوه المجال الكافي لانتهت الامور بسلام دون ان تصل الامور لما وصلت اليه.

واحمد عبيدات رجل موصوف في الاردن بانه رجل نظيف ومنتم للبلد ويغار جدا على مصلحة الاردن والاردنيين.

النداء: هناك من يقول انك معارض للحكومة لان "الباشا" احمد عبيدات معارض لها؟

عبيدات: هذا الكلام غير دقيق واحمد عبيدات كان عضوا في مجلس الاعيان وانا نائب منتخب من الشعب وامثل شريحة عريضة ومعارضتي نابعة من احساسي وانتمائي لمنطقتي الانتخابية والاردن وقضايا امتنا العربية الكبيرة.

واحمد "باشا" له موقفه الخاص فيه كرئيس وزراء اسبق وعضو مجلس اعيان سابق.

نعم هناك قواسم مشتركة بيننا وهي النظرة المستقبلية للاردن والاردنيين، ويجمعنا الانتماء الصادق لهذا البلد وعدم الركض وراء المكاسب الشخصية والاستيزار وموقفنا الداعم لقضايا امتنا العربية سواء في العراق وسوريا وغيرها من الاقطار العربية.

النداء: قانون الانتخابات الحالي ما رأيك فيه؟

عبيدات: قانون الانتخاب الحالي قانون مريض جدا ومتخلف ولا يمكن ان ينتج عنه مجلس سوي او مجلس وطني لان قانون الصوت الواحد قانون يعتمد على العشائرية والفئوية ولن يسمح بوصول نخبة ممتازة الى مجلس النواب.■

قانون "الصوت الواحد" متخلف ولا يسمح بوصول نخبة ممتازة لمجلس النواب

طلال عبيدات

لدى لقائهم الكباريتي

مذكرة ساخنة من اعضاء بالهيئة الادارية لاتحاد المزارعين حول تجاوزات المدير العام

● كتب ماجد توبة

سلمت مجموعة من اعضاء الهيئة الادارية لاتحاد المزارعين الاردنيين اعضاء اللجنة القانونية والمالية في الاتحاد، مذكرة ساخنة للسيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء تحدثوا فيها عن مجموعة من التجاوزات الادارية والمالية ارتكبها المدير العام للاتحاد حسب قولهم.

وقال السيد مثقال الغزاوي امين سر الاتحاد لـ «النداء» ان اعضاء الهيئة الادارية التقوا رئيس الوزراء يوم الاحد الماضي لاطلاعه على تلك التجاوزات من قبل المدير العام، وقد تم تزويده بملف كامل من الوثائق والمستندات تثبت هذه التجاوزات.

واشار السيد الغزاوي الى انهم طالبوا رئيس الوزراء بضرورة اخضاع اتحاد المزارعين للرقابة الرسمية من قبل ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش لتقصي الحقائق وكشف جميع التجاوزات المالية والادارية، واضاف ان رئيس الوزراء وعد ببحث هذا الموضوع وعمل كل ما هو لازم للحد من اية تجاوزات ومحاسبة مقترفيها اذا ما ثبت ذلك.

واوضح السيد الغزاوي ان المدير العام للاتحاد تجاوز في كثير من قراراته الصلاحيات المخولة له من مجلس الادارة والنظام الداخلي للاتحاد، مشيرا الى بعض تلك التجاوزات كاعطاء قروض بستة آلاف دينار للقرض الواحد في حين ان الحد الاعلى المخول باعطائه لا يتجاوز ١٥٠٠ دينار! اضافة لمخالفته المتكررة التي تمنع اعطاء قروض اخرى للمدين الذي لا يلتزم بتسديد قرضه الاول!.

من جهة اخرى، فقد التقت نفس المجموعة من الهيئة الادارية لاتحاد المزارعين بلجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب يوم الاحد الماضي تم خلاله بحث وتدارس ملف التجاوزات في الاتحاد.

الى ذلك، فقد التقى اعضاء اللجنة القانونية والمالية لاتحاد المزارعين يوم الاثنين الماضي بالمسؤولين في دائرة مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة، حيث تم تزويد الدائرة بتقرير يوضح جميع التجاوزات والمخالفات للانظمة المالية والادارية للاتحاد. ووعد مسؤولو الدائرة بمتابعة هذا الموضوع والتحقيق في كل ما ورد في التقرير.

ويذكر ان اللجنة القانونية والمالية لاتحاد المزارعين تضم السادة مثقال الغزاوي واحمد الدباس واحمد الفاعور ومحيي الدين الغزاوي■

على هامش مؤتمر الاحزاب العربية

النائب ابو زنط: التحديات والمؤامرات كثيرة

النحاس: آن الاوان لتأخذ القوى الشعبية دورها

التل: امتنا بخير ونثق بقدراتنا

● كتب هيثم الصادق

على الرغم من تنوع الاحزاب المشاركة في المؤتمر الاول للاحزاب العربية الذي نظمه حزب المستقبل في عمان الاسبوع الماضي، الا ان اغلبية المشاركين اكدوا اهمية انعقاده، حيث شكل بادرة خير لما يمكن تسميته صحوة عربية شعبية.

وضمن تقييم اعمال المؤتمر التقت «النداء» بعدد من المهتمين في المؤتمر:

النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط قال: لم اتمكن من حضور المؤتمر بسبب مصاب الم بقدمي، وما زلت استخدم العكازتين للمشي، بالنسبة للمؤتمر فكان فرصة لاجتماع احزاب المعارضة في الأمة العربية لوضع اسس لوحدة عربية صادقة، ولمواجهة التحديات ابتداء من «كامب ديفيد» بين السادات وبيغن، ومرورا بمؤتمر مدريد عام ١٩٩١، ومؤتمر واشنطن ثم معاهدة وادي عربة وصولا الى اتفاق القاهرة والقمة الاقتصادية في عمان التي فتحت الاسواق العربية والاسلامية للبضائع الاسرائيلية، ومؤتمر شرم الشيخ، المحفوف بالشبهات والذي انعقد ضد ما يسمى بالارهاب، بتاريخ ١٣/٩/٩٦.

واضاف: لا بد للاحزاب العربية ان تقف في خندق واحد ضد الدسائس والمؤامرات، ولا سيما التطبيع مع الد اعدائنا اسرائيل، واتمنى ان يتمخض عن هذه الوقفة الصادقة العمل الجاد على اعادة البندقية للساحة الفلسطينية، ولختنق المجاهدين لتحرير مسرى النبي محمد، ومهد اخيه عيسى، ومسجد سيدنا ابراهيم...... فاذا كان التوجه والنتائج من هذه التظاهرة الحزبية السياسية هكذا اباركها - حينئذ، واتمنى ان لا تكون النتائج من باب تمخض الجمل فولد فارا.

سالم النحاس (حشد)

اما سالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) فقال:

شاركنا بمؤتمر الاحزاب العربية الاول من منطلق قناعتنا انه آن الاوان ان تأخذ القوى الشعبية العربية المنظمة دورها في صد المخططات الامريكية والاسرائيلية في محاولتها استكمال الهيمنة على المنطقة العربية عبر التسوية السياسية الجارية، والترتيبات الامريكية لبناء شرق اوسط جديد تكون اسرائيل نواته ومركزه وتندمج فيه.

وقد نجح المؤتمر في تحقيق الهدف الذي عقد من اجله من حيث اشهار موقف القوى الشعبية المنظمة من خطط الاعداء، والتمسك الحازم بثوابت الامة العربية والاصرار على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة، ودعم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الثابتة ورفض التوطين.

كما نجح المؤتمر في ايجاد صيغة نظيمية تتابع اعماله وقراراته وتوجهاته من خلال اقرار عقد المؤتمر كل عامين مرة، وانتخاب امانة دائمة له مركزها عمان.

ان هذه التجربة الاولى من نوعها سوف تقرب التيارات الفكرية والسياسية المنظمة من بعضها اكثر فاكثر، وتزيل العديد من الحواجز الوهمية السابقة، اذا ما تمت متابعتها باخلاص وصدق كما بدا في المؤتمر، وعلى قاعدة الدفاع عن الثوابت الرئيسية للامة العربية التي تشهد نهوضا عاما في اكثر من مجال على الصعيد الشعبي.

ملحم التل

وقال السيد ملحم التل "امين عام الجبهة الدستورية الاردنية" : توجه العرب او معظمهم الى مدريد سعيا للوصول الى حالة سلمية مع العدو الصهيوني، وامل الكثيرون حتى من غير الذين ايدوا مدريد ان تكون مدريد سبيلا لانهاء ما اعقب لاحتلال فلسطين وتشريد شعبها عام ٤٨، وصولا الى الاستقرار والامن في منطقتنا، ليكونا سبيلا للتنمية والنهضة.

اما الآن وبعد توقيع معاهدات "كامب ديفيد"، واوسلو، ووادي عربة، دون ان يتحقق ما امله المؤملون، فقد كان مجيء حكومة الليكود المتطرفة كاشفا لحقيقة ان الذين زعموا بانهم يبحثون عن السلام، وبان العرب يهددونهم، لا يؤمنون بالسلام ولا بالتعايش مع العرب، رغم تنازل العرب عما اغتصب من ارضهم عام ٤٨.

في هذه الاجواء وامام مأزق مسيرة سموها مسيرة سلام، واكدنا دائما انها مسيرة استسلام توجهنا قبل مؤتمر عمان للاحزاب العربية الى صنعاء، حيث شاركنا في المؤتمر القومي العربي الشعبي لمواجهة الاستسلام ومقاومة التطبيع مع العدو، وما ان انتهى المؤتمر، وعدنا حتى شاركنا في مؤتمر الاحزاب العربية، وكان الهدف من حضورنا المؤتمرين ان نكون مع الساعين لبناء جبهة شعبية عربية تجيء لساندة ما نستطيع ان نطلق عليه وصف صحوة عربية تتنبه الى حقيقة اصرار اليهود على العداء لامتنا، والطمع في وجودنا، خاصة بعد مجيء الليكود الى الحكم في فلسطين المحتلة.

والمؤتمران اكدا لنا ان امتنا ما زالت بخير وتثق بقدراتها ومصرة على التشبث والاستمساك بثوابتها، رغم اختلاف تشكيلة الاطياف السياسية المشاركة في مؤتمر عمان عنها في مؤتمر صنعاء، لان الاحزاب العربية المشاركة في مؤتمر عمان لم تكن مقتصرة على احزاب مقاومة التطبيع، بل شاملة لكل الاحزاب العربية في وطننا، وجاءت توصيات المؤتمر مسكونة بالهم القومي وتصب الى حد كبير بما انتهت اليه توصيات مؤتمر صنعاء، واكد لقاء عمان وحدة هذه الامة، واكد شعور الجميع بمسؤولياته الشعبية، ونحن نعتقد انه شكل ارضية قومية صلبة لتعبئة عربية شعبية ستشكل حشدا لطاقات الشعب العربي في مواجهة التحديات الكبرى، وتأخذ بيد الذين تتباطأ خطواتهم في الابتعاد عن التلاقي مع العدو اليهودي لتتسارع وتلتحق بموكب الامة.■

ضمن مخططات تهويد المدينة المقدسة

بناء اطول نفق وجسر في القدس

قالت مصادر فلسطينية انه ضمن المخططات الصهيونية لتهويد مدينة القدس تنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي بناء نفق بطول ٥ر١ كم تحت ضاحية العيزرية، واقامة جسر فوق وادي قدرون بطول ٦٠٠ متر، حيث سيكونان الاطول في الاراضي المحتلة.

وقالت المصادر ان الحكومة الاسرائيلية ومن خلال سياساتها الرامية الى فرض سياسة الامر الواقع على مدينة القدس فقد بدأت بتنفيذ مخططات شاملة لمشاريع الطرق في القدس.

واشارت الى ان المشاريع الاسرائيلية تهدف الى اقامة تجمع استيطاني كثيف ومتصل من شأنها ان تحول القدس الى مركز لمنطقة عمرانية ضخمة تمتد من مستوطنة معاليه ادوميم المقامة على اراضي الخان الاحمر قرب اريحا في الشرق وحتى مستوطنات غوش عتصيون القائمة على اراضي كفرعصيون في الجنوب موضحة ان هذه المشاريع تقف وراء تنفيذها وزارات الدفاع والداخلية والاسكان.

وقالت ان هناك منازل ومباني عربية مهددة بالهدم منها مطبعة جريدة الفجر سابقا ومنزل صبحي الجولاني ومنزل عيسى صبيح والمبنى التابع لشركة كهرباء القدس العربية في عناتا ومنزل محمد سليم الوكز وابنه ومنزل شهيرة ابو سنينة ومنزل اسحاق الرازم وداود ابو غوش ومدرسة خاصة تعود ملكية بنائها لعبدالله مصطفى ورمضان ومنزل عائلة الكسواني.

واشارت الى ان هناك مفاوضات تجري بين البلدية واصحاب المنازل المهددة بالهدم من اجل التعويض عن ممتلكاتهم، لكنهم يرفضون تسلمها.

وقالت ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اقرت تنفيذ شارع الطوق الشرقي الذي سيحيط بالقدس الشرقية والتي اعدها المكتب الهندسي راكس - اشكول.

واشارت الى ان طول الشارع سيكون ١٤ كيلو مترا ويضم جسرا يقام فوق واد قدرون وسيكون اطول جسر في الارض المحتلة بطول ٦٠٠ متر بالاضافة الى نفق تحت ضاحية العيزرية حيث سيكون هو الآخر اطول نفق في الارض المحتلة بطول ٥ر١ كيلو متر.

واوضحت بان التقارير والمشاريع الاسرائيلية تركز حاليا على ربط المنطقة الواقعة بين مستوطنة «معاليه ادوميم» وبين مدينة القدس عن طريق اقامة تجمع استيطاني واحد فيها وستنفذها وزارة الدفاع وسيطلق على هذا التجمع اسم «غوش ادوميم» ويشمل هذا التجمع مستوطنات معاليه ادوميم وكفار ادوميم وكيدار وهي جميعها تقع الى الشرق من القدس.

وستتم اقامة مستوطنة جديدة وتحويل عدد من مواقع الاستيطان العسكري الى مستوطنات مدنية وقد اعدت هذه الخطط شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية.

وتستند الخطة الى اقامة تواصل ارضي بين مستوطنات غوش عتصيون وبين منطقة القدس الكبرى من خلال ضم واستغلال مساحات من اراضي مواطنين فلسطينيين او اراض اميرية.

والى الشمال من القدس يجري العمل حاليا على توسيع مستوطنة «غبعات زئيف» شمال غرب القدس لتمتد حتى حي «رموت» الاستيطاني، ويتطلب تنفيذ هذه الخطة مصادرة مساحات واسعة من الاراضي التي يملكها مواطنون عرب من قرى شمالي غرب القدس.

وضمن نفس المخططات العدوانية تجري الحكومة الاسرائيلية اتصالات مستمرة مع بلدية القدس بشأن تخصيص اراض لحوالي ثمانين سفارة اجنبية ستنتقل من تل ابيب الى القدس.

وتخطط سلطات الاحتلال لاقامة حي السفارات الجديد في القدس في منطقة وادي لفتا شمال غربي المدينة.

ويذكر انه توجد في الوقت الحالي سفارتان اجنبيتان في القدس هما سفارتا كوستاريكا والسلفادور■

مبنى شركة الكهرباء العربية مهدد بالهدم

أقول كلمتي ولا أمشي

حكومة سيئة الحظ!

خــالد محــادين

هذه الحكومة محظوظة .

ولولا ان حظها (يفقش) الحجر لما كانت محاولة اغتيال عدي صدام حسين المحاولة الوحيدة التي تتحدث عنها الاخبار منذ اسبوعين. ولو جرت خلال هذه الأيام محاولة لاغتيال ابن سكرتير مدرسة ابتدائية في الكويت لوجدت الحكومة نفسها امام حرج شديد، تخرج منه في نهاية النهار باصدار بيان في صفحتين يندد بالعملية الارهابية التي استهدفت الشقيق الكويتي وتعرج في سطوره الاخيرة على محاولة اغتيال الشقيق العراقي دون ان تصف المحاولة بالارهاب او تبدو مستعدة للدعاء له بالسلامة والشفاء.

والحكومة التي تحكمنا الآن عرفها القاصي والداني بانها (الحكومة رقم ١) في هذا العالم التي تندد بالارهاب والارهابيين وتطالب بالضرب بيد من حديد على كل ارهابي وأرهابية، ولا يكاد يدنو منها في حساسيتها للارهاب الا الحكومة الامريكية والبريطانية أحيانا والفرنسية في بعض الاوقات.

غير ان تجربة بعد اخرى وضعتنا امام حقيقة مشاعر هذه الحكومة فهي لا ترى فيما يفعله الاسرائيليون بالفلسطينيين ارهابا، ولا فيما يفعله اعداء العراق بالعراقيين ارهاباً، وهي اذ تبدو مستعدة لادانة قتل قطة في سيام او عصفورة في ايرلندا او حمامة في الريف الالماني او ذبابة في اسرائيل لا تبدو مستعدة او حتى معنية بقتل اطفال في فلسطين او استهداف نجل رئيس عربي بعملية اغتيال لا يمكن ان يخرجها سوى حكومتنا من باب اعمال الارهاب.

هذا الصمت الحكومي عن محاولة اغتيال (عدي) لا يستدعي سوى الحزن، ولو ان حكومتنا لم تركض نحو الذي يسوى والذي لا يسوى للاطمئنان على زكامه، ولم تدرس امكانية تعطيل الدوائر والمؤسسات ، لان ابن مسؤول غير عراقي جرى ختانه، ولو ان حكومتنا لم تكن الاولى في ادانة الارهاب واعلان الاستعداد لخوض حرب عليه مع كل الاشقاء والاصدقاء والحلفاء، لقلنا ان محاولة اغتيال نجل رئيس عربي ليس بالامر الذي يستدعي التعامل معه باخلاق الفرسان او على الاقل باخلاق العرب او على الاقل بما تقتضيه واجبات الاخوة او الجوار.

هذه الحكومة محظوظة.

ونحن الذين حظنا مثل الزفت.

والا ما الذي كان يمكن ان نكسبه لو ان "ارهابيين فلسطينيين" توجهوا برصاصهم نحو صدر ابنة وزير اسرائيلي او عضو كنيست في ذات اللحظة التي وجه ارهابيون لا نعرفهم رصاصهم نحو صدر عدي، ستكون سعادتنا بالغة ونحن نتصور الحكومة برئيسها ووزير اعلامها تحديدا – لا ارى علاقة لبقية الحكومة بالامر– وهما يجلسان ليكتبا بيانا عن عملية اغتيال فاشلة في بغداد واخرى في احد شوارع القدس او تل ابيب، فالامر المؤكد ان كل الحائزين على جائزة نوبل في الآداب وكل مسؤولي الدعاية منذ الاربعينات وحتى اللحظة سيجدون صعوبة في كتابة بيان لا نبدو فيه سعداء لنجاة الفتاة الاسرائيلية ومملوئين بالحزن والاسى لان عدي صدام حسين افلت من الموت!

صمت الحكومة، شاءت ام ابت، اعلن موقفها الذي تتوهم انها لم تعلنه، او توهمت انها تستطيع اقناع الناس بنقيضه، فعندما لا تعبر عن احساس بالاسى بسبب ما استهدف نجل زعيم عربي، وعندما تجد صعوبة في ادعاء فرحها بسبب فشل الارهاب في الوصول الى الهدف، وعندما تجعل من خبر الاغتيال أمرا لا يعني اكثر من مجرد اطلاق رصاص على صحن طائر، فهذا وحده وغيره يؤكد ازمة الحكومة الحقيقية، الحكومة التي لا تبدو مستعدة لادانة الارهاب اذا استهدف فلسطينيين او عراقيين، وكأن السياسة ليست مسألة هامشية وتافهة اذا ما قورنت بالخلق وواجبات الاخوة.

اعتذر واعلن هذه الحكومة ليست محظوظة!!

ففي اول اختبار لنواياها نحو العراق الشقيق، ثبت انها لم تتغير وما تزال تحمل لهذا البلد العظيم الكراهية والحقد.

واعتذر واعلن هذه الحكومة سيئة الحظ.

والا كيف تهيأ لها ان اصدار نصف بيان يحمل نصف ادانة لعملية ارهابية استهدفت مواطنا عربيا من العراق يمكن ان تشكل خرقا لقرارات الامم المتحدة؟ ولم اسمع ولم يسمع احد ان الامم المتحدة ستعاقبنا فيما لو قلنا كلمة واحدة ضد الارهاب، هذا الا اذا كنا لا نعرف ان في هذه الحكومة من رأى في محاولة اغتيال عدي صدام حسين جهادا بالرغم من القوانين والتشريعات التي اعتبرت هذا الجهاد ارهابا اذا استهدف الاسرائيليين.

سيدي الرئيس صدام حسين

كنت اود ان اعتذر باسم عشرين مواطنا ازعم انني امون عليهم، ولكنني اعرف انك لا تطلب عذرا منا نحن الاردنيين فنحن لم نتنكر لانفسنا ولا خرجنا من جلودنا، وما يزال العراق يحملنا على الحب ونحمله على الكبرياء.

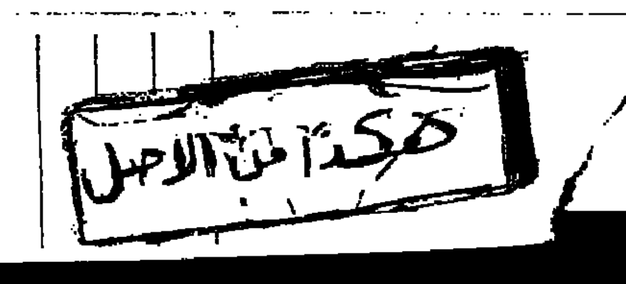
وكنت اود ان اتجاوز هذا الموقف الحكومي بعدم الوقوف معه، لكنني وجدت صعوبة في ان اترك هذه الحكومة سعيدة بحظها الذي تتوهم انه درعها الذي يحميها، ثم اكتشف كم هو سيء هذا الحظ الذي كشف اوراقها فلم تقرأ فيها كلمة طيبة تقولها لبلد عربي طيب كان معنا عندما تركنا الآخرون وماهي تبتعد عنه دون ان تدرك ان هؤلاء الآخرين يقتربون منه■

لجنة شؤون التنمية والسكان الوحيدة التي تجمع بين النواب والاعيان

قال النائب المهندس سمير الحباشنة ان اللجنة الوحيدة التي يلتقي فيها النواب والاعيان هي لجنة تم تشكيلها في الآونة الاخيرة وتختص بشؤون التنمية والسكان وهي الاولى من نوعها على صعيد البرلمانات العربية.

وتضم اللجنة في عضويتها ثمانية اعضاء من مجلس النواب وثلاثة من مجلس الاعيان.

واضاف خلال ندوة " دور الاعلام والاتصال في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية" ان نشاطات هذه اللجنة سوف تظهر خلال الاشهر المقبلة من خلال المكتب الاقليمي لشؤون التنمية والسكان في عمان، بهدف لفت نظر البرلمانيين العرب للاشكاليات التنموية والسكانية■



د.كمال ناصر، وزير التنمية الادارية في حوار مع «النداء»

العراق عمقنا الاستراتيجي وسيبقى بغض النظر عن الخلافات الآنية

ليس هناك اقتصاد جيد واقتصاد سيىء .. هناك ادارة جيدة او سيئة

انا صادق في مواقفي ولم يفرض عليّ اي موقف

حاورته : يسرى الكردي

اعتبر الكثيرون تعيينه وزيرا في الحكومة بمثابة تجسير للفجوة بين النقابات والحكومة.

ومشاركته في الوزارة أثارت ردود فعل كالتي اثارتها مشاركة د.مصطفى شنيكات خاصة انه عرف عنهما بانهما ضد التطبيع.

بدون اطالة التقت "النداء" الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية واجرت معه الحوار التالي:

النداء: الفساد الاداري والترهل الذي تعاني دوائرنا منه والذي صرح المسؤولون اكثر من مرة بضرورة علاجه. هل استطاعت وزارتكم ان تخطو خطوات ايجابية في ذلك؟

د. ناصر: اهداف وزارتي واضحة وهي بمجملها اهداف توجيهية واستشارية. السؤال المطروح: هل لوزارة التنمية الادارية الحق في مراقبة الاداء، الحق في تقييم الجهاز الاداري للدولة والحق في مكافحة اي خلل او فساد اداري؟ الاجابة عن هذه الاسئلة المطروحة غير مشجعة مما يتعين معه اعادة صياغة نظام الوزارة بحيث تتضمن اهدافها هذه العناصر الثلاثة. موضوع الفساد الاداري هو الموضوع القديم الجديد في ١٠٦١ عيّن امبراطور الصين وزيرا اسمه وزير الاصلاح الاداري .

وفي اطار الاصلاح الاداري فانني ارجو ان اؤكد انه لكي يتحقق ذلك فلا بد من تغيير المواقع، تغيير التشريعات، وتحديث معنى الاصلاح فاذا ما بقي الاشخاص والمواقع والتشريعات فكيف يمكن الاصلاح؟ الاصلاح هو تصور لما هو واقع، وتصور للحلول والبدائل وتصور لاهداف الاصلاح والياته ومدى تأثيره على جوانب اخرى، وهذه الحلول والبدائل يجب ان تجد من يطبقها. الاصلاح الاداري هو عملية تغيير شاملة فهو اصلاح اقتصادي واداري واجتماعي، فالكل شركاء في هذا التغيير يشمل المسؤولين، والتشريعات ويشمل تثقيف المواطنين بدورهم، الاعلام له دور، والمواطن له دور، والمجتمع له مصلحة في التغيير والاصلاح، الاصلاح الاداري ليس شعاراً وانما هو ضرورة اقتضتها طبيعة تطور المجتمعات ومرحلة مصلحة التصحيح الاقتصادي. نقول ليس هناك اقتصاد جيد واقتصاد سيء، هناك ادارة جيدة أو ادارة سيئة. باختصار شديد من الذي يتولى عملية الاصلاح؟ وما الذي نريد اصلاحه؟ سؤالان مهمان يجب الاجابة عنهما من خلال الجدية في تطبيقهما حيث لا يكفي مجرد خطاب الاصلاح.

اعتقد ان الخطاب يجب ان يأخذ طريقه الى التطبيق عن طريق وضع اليات، واولها تعديل نظام الوزارة واعطاء الصلاحيات وتعديل نظام الحكومة المدنية الحالي، التأكيد على كيفية تقديم الخدمة من قبل رجل الادارة الى المواطن، لأن المواطن هو صاحب المصلحة في تلقي الخدمة او شراء السلع. التأكيد على اخلاقيات الوظيفة حيث ان الثقافة الادارية بشكلها النظري غير كافية وبالتالي يجب ان نصيغ نظاما للمساءلة اقوى واكثر شفافية. تقييم الاداء الفردي يجب ان يكون تقييما جديا، وتقييم اداء المؤسسة يجب ان يكون بوسائل تقنية حديثة.

اشتركت قبل اسبوعين من خلال حلقة وزارية في بريطانيا بعنوان "تحت ادارة اصلاح القطاع العام". تكلم كل وزير عن تجربة قطره، وخضعت كل تجربة لتقييم الجميع.

الآن المطلوب اصلاح القطاع العام ليس هدفا بحد ذاته وانما طريقا لاصلاح اقتصادي واداري واجتماعي. لا يمكن التكلم عن الاصلاح الاداري بمعزل عن مظاهر الاصلاحات الاخرى، ايضا اصلاح القطاع الخاص ضرورة مهمة. الفساد – ان وجد– ظاهرة مرضية سواء في القطاع العام او الخاص. الخطاب يجب ان يكون مقنعا وفيه مصداقية وفيه قابلية للتطبيق. ثقافة الاصلاح يجب ان تصل للمواطن من خلال المعلومات الصحيحة، من خلال تشريع حديث او من خلال النظر في بناء مجتمع مدني، لا يستقيم اطلاقا ان نتكلم عن اصلاح في ظل نفس الوضع الذي انقضى يجب ان تكون هناك مستحقات للاصلاح، والاصلاح لا يعني سيفا تقطع به الرقاب، مهم عندي ان لا يقع فساد في المستقبل من ان اعاقب فاسدا منسوبة اليه حالة فساد سابقة ، واذا ما اردنا اصلاحا علينا توفير الياته ومستحقاته ومن يكون قادرا على تطبيقه.

التغيير احيانا قد يمس مصالح اشخاص معنيين، وسيبقى اصحاب هذه المصالح ضد التغيير، التغيير كما قلت ليس موجها ضد احد وانما هو ضرورة تفرضها طبيعة المرحلة الحالية. هناك جديد في العالم ونحن جزء من هذا العالم، من اولويات هذا الجديد ان تمتد يد الاصلاح في كل مرحلة الى اي ترهل واي خلل سواء اداري او اقتصادي أو تشريعي علينا ان نبحث بالمواقع وبالوقائع وبالتشريعات لنصيغ من مجموع هذة معادلة التغيير، ومثل كل ذلك يجب ان نقنع المواطن العادي بان التغيير لمصلحته وانه ليس مفروضا علينا وانه يجب ان يكون شريكاً في هذا التغيير وهذا الاصلاح.

وباختصار وايجاز لمكافحة الفساد حيثما وجد لا بد من ازالة اسبابه ولا بد من تغيير بعض للواقع بصورة اكثر حزما وسرعة.

النداء : منذ فترة توليك منصب وزير التنمية الادارية .. هل استطاعت وزارتكم اعتماد مبدأ المساواة في التوظيف بين المواطنين دون اعتبار لمسقط الراس؟

د.ناصر: نحن ليس لنا دور في التعيين، التعيين عبارة عن الية رسمها نظام الخدمة المدنية وجدول التشكيلات. اعتقد ان الخلل في التعيين كان غير ملموس بشكل واضح هذا العام، سأكون صريحا في هذا الموضوع، اسمع شكوى عن تمييز لكن اقول ان هذه الشكوى لا تقلل من وجوب تساوي المواطنين، مثلا يوجد في قانون العقوبات منع اعطاء شيك بدون رصيد مع ذلك هناك جرائم مرتكبة وهي منحرفة عن قانون العقوبات فهل تأخذ بعين الاعتبار نص القانون ام الانحراف عن تطبيق القانون؟ طبعا نأخذ نص القانون. هناك نص دستوري يقول ان الاردنيين متساوون في الحقوق والواجبات.

اعتقد انه يجب ان نؤكد دائما ان جميع الاردنيين على اختلاف اصولهم ومنابتهم متساوون في الحقوق والواجبات هذه ليست منحة بل حق لكل مواطن اردني اذا ما انحرف شخص وخرق روح هذا النص فالعبرة بالنص نفسه وليس بهذا الانحراف.

النداء: كثر الحديث اعلاميا عن استغلال وظيفتك في تعيين اقاربك ومعارفك.. ماذا تقول في ذلك؟

د. ناصر: وزارة التنمية الادارية وزارة خاصة متميزة، ليس لدي شارع اشقه او مستشفى اشرف عليه، نحن نعمل للاخرين نهيكل للوزارات نعمل انظمة ودراسات، واستعين بفرق عمل من خارج الوزارة والمادة ٩ اعطتني حق الاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص لانجاز دراسة او تقديم استشارة .. الخ.. هناك فرق بين التعيين الذي يتم عن طريق الخدمة المدنية وبين تكليف مؤقت لمدة زمنية ولمهمة محددة، وهذا ما حصل في الوزارة. عينا فرق عمل متعددة واستعنا باشخاص من خارج الوزارة وعادة هذه الفرق تكون لها مهمة محددة ومكافأة بموجب تعليمات، في مدة مؤقتة وقد استعنت بكل من هو مختص بذلك، وللأسف فان البعض يحاول التشهير بي دون ان يتحرى حقيقة الموضوع.

النداء: من الواضح ان هناك خلافا ما بين الحكومة ونقابة المهندسين حول مذكرة التفاهم، وتشعر النقابة بانكم غير جادين في تنفيذها .. ما رأيك؟

د. ناصر: اعتقد ان اي حكومة مهما كانت قوية لن تستطيع ان تنفذ برنامج التغيير دون شراكة الآخرين جميعنا شركاء في هذا الوطن وشركاء في التغيير وعلى رأس تلك النقابات.

الحديث مع النقابات كان حديثا ناضجا من قبل الطرفين نحن ندرك ان هناك مطالب، لكن اهم ما حققناه الحوار الايجابي بين الحكومة والنقابات وانا كنت شخصيا حريصا على هذا الحوار الايجابي وعلى الدور الحقيقي للنقابات.

شاركت المهندسين والقطاع الصحي ونقابة الصحفيين في الحديث مع الوزراء المعنيين وفي الوصول الى مذكرة التفاهم. اعتقد ان الحكومة جادة في تنفيذ ما ورد في مذكرة التفاهم لكن هناك بعض المطالبات بحاجة الى وقت لانها تتطلب تغييرا في التشريع، وبعض المطالبات تنفذ فورا، وقد نفذت ما هو بحاجة الى تعديل تشريعي نحن الآن نجري هذا التعديل.

بالنسبة للقطاع الصحي ليست هناك مشكلة فقد تم تحقيق مطالبهم اما نقابة المهندسين فلهم عدة مطالب ومطالبهم متشعبة كثيرا ومتصلة بعدة وزارات من بينها وزارة التربية والتعليم ووزارة الاشغال العامة اي اكثر من جهة واكثر من دائرة، كما ان وزارة الاشغال العامة قد نفذت المطالب وهي بصدد استكمالها، وقد وجه رئيس الوزراء كتابا الى كافة الوزارات والدوائر لتنفيذ ما ورد في مذكرة التفاهم وبالتالي هناك جدية ومصداقية في تنفيذ هذه المذكرة.

النداء: كنت نقيبا للمحامين وحينها اعلنت انك ضد التطبيع، وانت عضو في مكتب المحامين العرب الذي اتخذ قرارا ضد المعاهدات والتطبيع، الآن وانت وزير، الم يفرض عليك التطبيع؟ هل استطعت ان توفق بين الامس واليوم؟

د.ناصر: على الآخرين ان يحكموا عليّ وعلى ادائي المهم كيفية اداء الوزير وكيفية التصاقه بالناس وقضاياهم علينا ان لا نفكر في الماضي، بالرغم من ضرورة تخزينه، لا بد من التفكير في المستقبل، كيفية اداء الادارة، كيفية تقديم الخدمات للمواطنين والاقتراب منهم، هذا ما يعنيني ووضع هذه النظرة في اطار خطة مرحلية مطبقة، وكوزراء يجب ان نسأل عن ادائنا وليس عن سياساتنا والا ستبدو الصورة غير منسجمة وغير مقنعة.

اقول انه ليس هناك وزير سياسي ووزير غير سياسي، الوزير بطبيعته يعكس المرحلة ويعكس سياسة، لكن الاهم هو اداء هذا الوزير ومدى صدقه، وقد كنت صادقا في كل المواقف ولم يفرض علي اي موقف.

النداء: الا تعتقد انه في ظل التعنت والصلف الاسرائيلي وقراراته في بناء المستوطنات واعطاء حوافز للمستوطنين وعدم التزامه بالاتفاقات المعقودة انه يتوجب على الاردن تجميد التطبيع على الاقل؟

د. ناصر: موقف الحكومة من هذا الموضوع معلن وهو انها ضد المستوطنات وانها ترى ان انتشار هذه المستوطنات يتناقض مع الاتفاقات ويقلل من فرص عملية السلام.

يجب ان نأخذ بعين الاعتبار الواقع، فالاردن ليس هو الطرف الوحيد وانما هناك اطراف اخرى معنية، وان لها مطالب اخرى ومن بينها السلطة الفلسطينية احيانا يجب ان نتعامل مع الواقع ومدى الامكانات المتاحة على ضوء ماذا نريد وهل نحن قادرون على تحقيق ما نهدف اليه.

اعتقد ان الاردن معني باستمرار عملية السلام ونجاحها لكن ايضا بالصورة التي يريدها. ان الخطاب الاردني بشأن هذا الموضوع واضح وصريح، ومضمون هذا الخطاب ان السياسة الحالية لاسرائيل تتناقض مع عملية السلام.

النداء: سادت العلاقات في فترة حكومتكم مع العراق ، ماذا كان موقفك ودورك في هذه الحكومة؟

د. ناصر: شعب العراق اعطى الكثير في جميع العصور لامته العربية وهو شعب نحرص عليه، اعتقد ان الجميع يدرك بان العراق هو عمق استراتيجي بشكل عام واقتصادي بشكل خاص للاردن، ونحرص على هذا العمق الاستراتيجي ونعرف أن مصالح العراق ومصالح الاردن مترافقة ونحرص على ان تتطور الى الافضل.

د. كمال ناصر

لكل بلد اولويات الهم الوطني احيانا قد يفوت او يؤخذ بعين الاعتبار امام الهم القومي، والمرحلة الاقتصادية كانت تشكل للحكومة الاولوية الاولى في اننا يجب ان نتجاوز عنق الزجاجة اقتصاديا.

لم تنقطع العلاقة بيننا وبين العراق طوال هذه المرحلة، كانت هناك لقاءات قد تكون تفاوتت تماسكا وضعفا بين آونة واخرى لكن الامور الآن اشد تماسكا هناك وزراء سيزورون العراق، والعلاقة الاقتصادية بدأت تقوى لا نريد ان نبحث ما مضى لكننا نؤكد اننا نريد الخير للعراق ونحرص على سلامته وعلى عدم التدخل في شؤونه وسيبقى هو العمق الاستراتيجي للاردن.

النداء: تقول اننا استطعنا ان نتجاوز عنق الزجاجة اقتصاديا لكن الواضح ان الاردن لا يزال يعيش حالة ركود اقتصادي، والبطالة وارتفاع الاسعار بازدياد نتيجة تطبيقه لسياسات صندوق النقد الدولي وخصوصا فيما يتعلق بخصخصة المؤسسات الحكومية بيعها للرأسمال الاجنبي؟

د. ناصر: الحديث عن الخصخصة يطول وهل هي نظام سياسي أم اقتصادي وماذا نريد قطار التصحيح الاقتصادي الاردني يمر بمحطات والظرف الاقتصادي يلزمنا ان نتعامل معه بواقعية وجدية ومصداقية والاعتماد على انفسنا.

واضح ان الخصخصة هي احدى محطات هذا القطار التصحيحي الاقتصادي وقد تم اتخاذ قرار فيه لكننا نريد خصخصة اردنية، ان البيئة الاردنية ليست هي ذات البيئة في دولة اخرى وبالتالي فالخصخصة الاردنية هي مختلفة عن الخصخصة في اقطار اخرى.

والبيئة الحاضرة تستلزم ادارة وتشريعا وشفافية ورؤية عميقة، الخصخصة ليست هدفا بحد ذاتها وانما تستهدف تحقيق اهداف اخرى ويتوجب بيان الانشطة الاستراتيجية التي لا يجوز للقطاع الخاص ان يستثمرها وتلك الانشطة التي يشترك بامتلاكها وادارتها القطاعان العام والخاص. الخصخصة اشكال وانواع تبدأ باتخاذ الادارة في هذه المؤسسة او تلك اسلوب القطاع الخاص ثم قد يمر من خلال الى تأجير تلك المؤسسة ثم الى اشراك القطاع الخاص في ملكيته، فهي لا تعني تخلي الدولة عن تسيير بعض المرافق او رعاية بعض الانشطة. الخصخصة ان يقوم القطاع الخاص بدوره اما ادارة او امتلاكا بهدف خلق جو استثماري وانتاجية وفرص عمل. الخصخصة لها خصوم ومؤيدون وكل على حق، لكن كيف تطبق؟ وكيف تنجح في الاردن في هذه المسألة.

اذا اردنا نجاحا يجب ان نعد لها، فقد انشئت وحدة خاصة بالخصخصة وتمت صياغة تشريعات حديثة وينظر ايضا الى تجربة اقطار اخرى لكن يجب ان نعيد النظر في التشريع القائم خاصة نظام التقاعد والضمان الاجتماعي ونظام الخدمة المدنية، يجب ان تكون هناك ادارة تعرف المرحلة المستقبلية وتوجهاتها وقبل ذلك يجب ان يعلم المواطن ماذا تعني الخصخصة وهي لا تعني ابتعاد الدولة عن دورها، يجب اقرار قانون لمنع الاحتكار وان يرى النور ويتزامن من الخصخصة.

درسنا تجارب كثيرة هناك اقطار نجحت واقطار فشلت ويجب ان يكون المواطن جزءا من القرار وان لا يفرض عليه القرار تحتاج الخصخصة الى مناخ استثماري والى ادارة حسنة ويجب ان ندرك انها اسلوب اردني لمعالجة التصحيح وليست اسلوبا مفروضا علينا، اي انها شأن وطني وليس شأنا خارجيا، فاذا اقتنع المواطن بانها شأن وطني فستنجح.

يجب ان لا نعطي فرصة للمال الاردني بان يهرب للخارج، والدولة بمفردها غير قادرة او تعالج المسألة الاقتصادية ككل على ضوء الواقع الاقتصادي، فالموارد محددة، الظروف الاقتصادية غير مريحة، الادارة بحاجة الى تطوير واعادة دراسة وتنظيم، اذن ما هو البديل؟ ليس البديل في القروض والمنح والهبات، هذه ليست استراتيجية اقتصادية وطنية، اذا ما صح تبنيها في مرحلة من المراحل نتيجة واقع مر نريد ان نتجاوزه، لا بد من الاعتماد على الذات اي الاعتماد على القطاع الاقتصادي الاردني، لماذا لا نشركه في الادارة والاستثمار؟ ويعكس ذلك سوف يلقى اغراءات من دول اخرى وسيهرب، اذن فلنتعامل مع الجديد ولنشرك القطاع الخاص مع العام في الادارة وتسيير بعض الانشطة ضمن ضوابط تشريعية بحيث يؤدي الى الازدهار والقدرة على المنافسة، باختصار شديد يجب تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وخلق فرص عمل وتهيئة الجو المناسب دون اهمال دور القطاع العام.

النداء: الا تعتقد ان المشروع العربي الاقتصادي هو البديل؟

د. ناصر: بمنظور قومي نعتقد ان الدول العربية اذا ما اتيح لها المجال ان تتكامل فاننا سنتجاوز الوضع الاقتصادي لكن للاسف معظم الاقطار العربية اما تعاني من ازمة اقتصادية او تعاني من وضع خاص.

في المسألة الاقتصادية باعتبارها مسألة ملحة قد لا يسعف الزمن في انتظار ما هو مأمول في المستقبل. ويجب التعامل مع الواقع حتى يتسنى تحقيق هذا التكامل يجب ان نعالج وضعنا.

النداء: كنت من المتحمسين للحريات الشخصية وانت نقيب الآن وانت في حكومة تمارس الضغط على الحريات، ما حصل من اعتقالات في احداث الجنوب، واخيرا منع صحيفة المجد من دخول سوريا ومنع رؤساء تحرير صحف لبنانية من الدخول للاردن.. ماذا تقول في ذلك؟

د. ناصر: اقول دائما لكي تكون هناك حكومة قوية يجب ان تكون معارضة قوية. لا يمكن ان تكون هناك ديمقراطية دون معارضة والديمقراطية ليس لها سقف، وهي حق من حقوق المواطن على مستوى حقوق الانسان فهي فكرة تقوم عليها الدولة على راي مونتسكيو وحين تقبل اي دولة في هيئة الامم المتحدة يجب ان تلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بحقوق الانسان. الاستناد الى القانون احيانا ليس مساً بحقوق الانسان واذا كان النص ظالما علينا ان نسعى الى تعديله. احيانا قد يساء استخدام السلطة بحيث يبدو ماسا بحقوق الانسان وهذا وضع لا نرضاه ولا نقره ويمكن معالجته لقد عولجت مشكلة احداث الجنوب وطويت هذه الصفحة والحمد لله، لا اريد الرجوع الى الوراء الى حقبة تؤلمنا جميعا. اما بالنسبة لحقوق وحريات المواطن فهي حقوق وحريات لا تملك الحكومة ان تنتهكها كما لا يملك المواطن ان يتجاوز حدودها المرسومة بالقوانين والانظمة. ان اقرار مشروع مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان هو مرحلة على الطريق ان كلمة دولة رئيس الوزراء في احتفالات المنظمة العربية لحقوق الانسان بالميثاق العالمي لحقوق الانسان تضمنت خطوة اخرى لا توجد دولة في العالم كله تمنح المواطن كافة الحقوق والحريات على سبيل الاطلاق دون مراقبة ولو بصورة غير مباشرة. اعتقد ان الحكومة الحالية تحرص على استمرار وجود هامش للحريات او للحقوق ولا يحكم عليها من خلال حدث طارئ او استثنائي تجاوزناه جميعا حكومة ومواطنين■

ومضات صحية

الايدز اسود وابيض

مرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) من احدث الامراض البشرية، فقد تم اكتشافه لاول مرة بالتاريخ عام ١٩٨١، ويتوقع ان يصل عدد الحالات المرضية الى ١٢–١٨ مليون حالة، وحالات العدوى الى ٣٠–٤٠ مليون حالة عام ٢٠٠٠.

من الخصائص التي تزيد خطورة هذا المرض ان فترة حضانته تتراوح ما بين ٦ شهور وعشر سنوات، وهي الفترة الزمنية الممتدة ما بين تاريخ دخول الجراثيم لجسم الانسان، وحتى تاريخ ظهور الاعراض المرضية.

من حيث المنشأ الجرثومي لفيروس الايدز، يرى البعض ان امريكا هي الاصل، وآخرون يتهمون افريقيا، كما يقال ان جراثيم هذا المرض كانت نتيجة الاختراعات في مجال الحرب الجرثومية التي كانت احد ميادين سباق التسلح، وبغض النظر عن الاصل الجرثومي فان: خصائص الفئات المصابة، ونوعية طرق الانتقال والتوزيع الجغرافي، ادت الى ظهور نمطين مختلفين من الايدز، النمط الابيض "الامريكي" والنمط الاسود "الافريقي" .

النمط الامريكي: معظم حالات هذا النمط من مرض الايدز ينتشر بين الرجال "الجنسويين" الشواذ جنسيا، وبين متعاطي المخدرات واهم طرق انتقال العدوى هي ممارسة الاتصال الجنسي الشاذ بين الذكور وبين متعاطي المخدرات بواسطة الحقن الوريدية.

وهنا تبلغ نسبة اصابات الذكور الى الاناث ١٠–١، وبشكل عام فان نسبة اصابة الذكور هي ١٪ مقابل ٥٠٪ بين الذكور اللوطيين في بعض المجتمعات، وهذا النمط المرضي ينتشر اكثر في الولايات المتحدة، كندا، اوروبا الغربية، نيوزلندا،..

النمط الافريقي: ينتشر بالتساوي بين الجنسين ونسبة اصابة الذكور الى الاناث هي ١–١ بينما ترتفع النسبة الى ٨٠٪ بين المومسات، والعدوى، هنا، تتم من خلال العلاقات الجنسية الطبيعية "الجنسانية الغيرية" اي الاتصال بين الذكر والانثى، وهذا النمط ينتشر اكثر في افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية.

وأيا كان النمط فان العلاقات الجنسية الطبيعية، المأمونة، والصحية هي اهم وسيلة للوقاية من هذا المرض.

د.محمد بشير شريم

اتفاقية تعاون مشترك بين وزارتي الاشغال الاردنية والفلسطينية

● كتبت: ليندا المعايعة

بدأ التعاون الفلسطيني الاردني يأخذ ابعادا جديدة لتعميق وتكريس العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الشقيقين واولى ثمار هذا التعاون جسدته مسودة اتفاقية تعاون مشترك حطت في مكتب وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالهادي المجالي من نظيره عزام الاحمد وزير الاشغال العامة الفلسطيني الذي سيصل الى الاردن مطلع الاسبوع المقبل للتوقيع على الاتفاقية.

وتأتي هذه «المسودة» تعبيرا عن مشقة وصعوبة مهمة وزارة الاشغال الفلسطينية خاصة بعد استلام «مناطق الحكم الذاتي» بدون بنية اساسية تحتية نتيجة للاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وتركز مسودة المذكرة التي لم يتم الاتفاق بعد على زمان ومكان توقيعها في عمان او رام الله او غزة على العلاقة التاريخية المميزة بين البلدين وتكريس روح التعاون في جميع المجالات والتعبير عن الآمال المشتركة والاهداف السامية التي يسعى الجانبان الاردني والفلسطيني الى تحقيقها معتمدة على اللقاء والحوار الاخوي - كما وصفته المذكرة - بتاريخ ٩٦/١٠/٣ الامر الذي استدعى ضرورة قيام وتفعيل لجنة اردنية فلسطينية عليا مشتركة لتتولى متابعة قضايا الاشغال العامة بين الوزارتين الاردنية والفلسطينية وعليه فقد نصت مسودة اتفاقية التعاون تنطلق من ١٣ مادة وتنص على ما يلي:

مادة (١) التعاون المستمر بين الجانبين للوصول للاهداف المشتركة والمرجوة لتحقيق مشاريع الاشغال العامة التي تعود بالمصلحة على الشعبين.

مادة (٢) تبادل الاقتراحات والدراسات والتصاميم الانشائية فيما يتعلق بتنفيذ وانجاز المشاريع وصيانتها.

مادة (٣) وضع خطة للاستفادة من النظريات الهندسية المتطورة ومن نتائج البحوث والدراسات العلمية، وذلك بالعمل على نشرها وتعميم تطبيقها في المشاريع.

مادة (٤) التعاون في مجال تجميع وحفظ الخرائط والمعلومات التفصيلية واطلاع كل من الجانبين الجانب الاخر على ما يحتاجه من هذه الخرائط والمعلومات خصوصا مخططات طبق الاصل.

مادة (٥) التعاون في مجال وضع وتطوير المواصفات العامة والخاصة لجميع الاعمال الانشائية وموادها وتبادل الخبرات المتاحة لاعادة تدوير هذه المواد.

مادة (٦) تقديم الاقتراحات والاحتياجات اللازمة لتطوير جودة اللمسات الاخيرة في المنشآت المعمارية وايجاد الحلول المثلى في تصميم المشاريع للتحكم بمدة وكلفة هذه المشاريع.

مادة (٧) تبادل الخبرات المتعلقة بالمحافظة على الطرق العامة وصيانتها وسلامة السير.

مادة (٨) العمل على تطوير القياسات والفحوص والتحاليل التطبيقية والمخبرية المطلوبة على الاعمال الانشائية وعلى المواد واللوازم المستعملة في الانشاءات وتطوير هذه المواد بما يحقق اعلى درجات الجودة.

مادة (٩) وضع البرامج لتدريب للمهندسين والمهنيين المختصين في مجال الاشغال العامة لرفع مستواهم العلمي والعملي وتبادل الزيارات بين الخبراء والفنيين.

مادة (١٠) وضع برنامج مشترك لتصنيف وتأهيل المتعهدين والمقاولين الذين الذين يسمح لهم بالاشتراك بالعطاءات التي يتم طرحها.

مادة (١١) دعم اية مشاريع او مهام مشتركة تخدم مصلحة الجانبين كالمشاريع الاقليمية في مجال الطرق، السكك الحديدية، خدمات البنية التحتية، الانشاءات، المطارات، الموانيء... الخ

مادة (١٢) تسري احكام هذه الاتفاقية من تاريخ توقيعها، وحررت من نسختين اصليتين باللغة العربية.

مادة (١٣) وقعت هذه الاتفاقية في عمان يوم..... بتاريخ / /١٩٩٦م الموافق / /١٤١٧هـ.

وتعد هذه الاتفاقية بادرة طيبة للتعاون بين البلدين لاعادة بناء البنية التحتية المدمرة نتيجة الاحتلال وضعف الامكانيات في مناطق الحكم الذاتي■

مجحم الخريشة في مؤتمر الاحزاب العربية

الديمقراطية هي السبيل لخروج امتنا من الازمة

قال السيد مجحم الخريشة، رئيس الجبهة الوطنية الاردنية، التي تضم "احزاب الوطن، التجمع الوطني الاردني، اليقظة، التقدم والعدالة" ان التعددية السياسية والديمقراطية هي السبيل الوحيد للخروج من الازمة التي تعيشها امتنا العربية.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد الخريشة باسم احزاب الجبهة في الجلسة الختامية لاعمال المؤتمر الاول للاحزاب العربية الذي اقيم الاسبوع الماضي.

وقال في الكلمة ان تفعيل وترسيخ العمل الديمقراطي الشعبي في الوطن العربي اصبح ضرورة ملحة وغاية نبيلة يجب ان نصل اليها ومن خلالها الى اتاحة الفرصة للقوى الشعبية التي نمثلها في المشاركة الفاعلة في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي والحضاري لهذه الامة.

واضاف ان مثل تلك المشاركة تعني حكما افراز القيادات السياسية الواعية والواعدة من خلال المؤسسات الحزبية وتشجيع التواصل والحوار بين الاحزاب العربية والقوى الشعبية في البلاد العربية لتكون الرافد الحقيقي والامثل للعمل السياسي الرسمي لانها تمثل نبض ووجدان الشارع العربي على امتداد الساحة العربية.

واكد ضرورة التفاعل واستمرار التواصل بين الاحزاب العربية لتحقيق التضامن والتكامل العربي لتحقيق حلم المشروع النهضوي القومي الشامل والمأمول، واهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية لمواجهة التحديات الاقتصادية والتكتلات الدولية الكبرى وعلى حساب ابناء هذه الامة والتي يتعرض لها الوطن العربي بكامله ولتحقيق التكامل الاقتصادي العربي المشترك وقيام السوق العربية المشتركة.

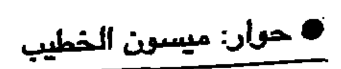
كما دعا الى انشاء امانة عامة دائمة للاحزاب العربية ولغايات تنفيذ قرارات وتوصيات الجمعية العمومية للاحزاب العربية المشاركة في هذا المؤتمر.

وقال ان التجربة الديمقراطية في الاردن وان كانت في بداياتها الا انها تبشر وكما لاحظتم بمستقبل خير ومأمول وما اجتماعنا هذا واستضافة الاردن له الا دليل واضح على ذلك.

واضاف اننا نؤمن بان التعددية السياسية والديمقراطية المسؤولة هي سبيلنا الوحيد للخروج من هذا النفق المظلم التي تعيشه الامة ولكننا نؤمن ايضا باننا امة حية وسنبقى مهما ازدادت الصعاب امة الخير والعطاء والتضحية وامة المستقبل ان شاء الله■

"النداء" تحاور رئيسة اتحاد المرأة الاردنية

الاتحاد اثبت انه مؤسسة ديمقراطية لنساء الاردن وتجمع لجان المرأة ليس مقدمة لالغاء الاتحاد



لا نسعى لتحريض المرأة على الثورة لكن العنف ضدها اصبح وكأنه مبرر ومشروع

٢٠٠٠ امرأة تخرجن من دورات محو الامية القانونية

تلقينا وعودا حاسمة من الكباريتي والسرور لانصاف المرأة في التشريعات

دور ضيافة جديدة في الزرقاء واربد والكرك

● حوار: ميسون الخطيب

اسمى خضر .. رئيسة اتحاد المرأة الاردنية وحقوقية لها باع طويل في المطالبة بحقوق العمال والمستضعفين وتكرس جزءا من وقتها للدفاع عن حقوق الانسان ومحاولة تحقيق العدالة الاجتماعية الضرورية لكل مواطن.

منذ اشهر وهي تقيم في رام الله وتشغل منصب مدير عام مؤسسة الحق وهي هيئة غير حكومية وفرع للجنة الدولية للحقوقيين وتعمل على رصد انتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني.

"النداء" التقتها خلال ندوة "المرأة والتشريعات الجزائية" التي نظمها اتحاد المرأة الاردنية من ١٠-١٢ كانون الاول في المركز الثقافي الملكي واجرت معها هذا الحوار:

النداء: لجنة حقوق الطفل في اتحاد المرأة الاردنية تأسست عام ١٩٩٤ بهدف نشر وحماية حقوق الطفل وفقا لاحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل .. فماذا انجز الاتحاد في هذا المجال؟

خضر: قام الاتحاد بعقد مجموعة من ورشات العمل بمشاركة الاطفال انفسهم للتعرف على الاتفاقية وحقوقهم بموجبها، كما نظم مجموعة من اللقاءات حول مسألة العنف ضد الاطفال وانشأ خدمة الخط الساخن وهو لارشاد الاطفال ضحايا العنف او ضحايا التفكك الاسري ومساعدتهم للوصول الى الجهات التي يمكن أن تسهم في حل مشكلتهم.

كذلك عقدنا مؤتمر لاطفال الاردن لعرض ومناقشة مشروع قانون الطفولة الاردني ومقارنة المشروع الذي وضعته وزارة التنمية الاجتماعية بأحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل والتي صادق الاردن عليها وهو بالتالي ملزم بتطبيقها. كما اسهمت اللجنة في الجهود الرامية الى تشكيل شبكة للمنظمات غير الحكومية الاردنية من اجل حقوق الطفل وذلك بهدف تنسيق جهود مختلف الهيئات التي تعنى بالطفولة على المستوى غير الحكومي.

ولخيرا افتتح الاتحاد دار ضيافة الطفل وهو مشروع يهدف الى توفير مكان مدني آمن لتنفيذ احكام المشاهدة التي تصدر عن المحاكم الشرعية والتي كانت تنفذ في السابق في اماكن غير ملائمة للاطفال كالمراكز الامنية والحدائق العامة اضافة الى ان دار الضيافة توفر خدمات الارشاد الاسري التي تهدف الى حل المشكلات بين الازواج وافراد العائلة بصورة قد تعيد المياه الى مجاريها على اساس عادل ومنصف يحافظ على تماسك الاسرة من جهة وعلى ضرورة احترام حقوق وحاجات كل فرد فيها من جهة اخرى.

ومن خطط الاتحاد عقد مؤتمر اطفال الاردن القادم في شهر ايلول ٩٧ لاعلان تأسيس برلمان الطفل الاردني كما انه بصدد افتتاح دور ضيافة جديدة في مدن اردنية اخرى كالزرقاء واربد والكرك، ولجنة حقوق الطفل تسهم في الانشطة المحلية والعربية والدولية المعنية بحقوق الطفل وتنظيم فعاليات متعددة ولديها برنامج خاص لنشر الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وتتعاون مع وزارة التربية والتعليم بهدف تضمين المناهج الدراسية لهذه الحقوق وبهدف زيادة عدد وتطوير نوعية الانشطة اللامنهجية التي تهدف الى تعريف الاطفال بحقوقهم وتمكينهم من المشاركة في التعبير عن ارائهم ووعي واجباتهم والمطالبة باحتياجاتهم.

النداء: تتعرض المرأة العديد من اشكال العنف كقانونية واحدى رائدات العمل العام، كيف توجهين المرأة لمجابهة العنف؟

خضر: العنف بكل صوره سلوك غير مقبول وهو تعبير عن اختلال موازين القوى كما انه ترجمة لسيطرة غير محقة وهو بالنسبة للمرأة اصبح نوعا من الظواهر التي تراكمت تاريخيا حتى بدت وكأنها امر مبرر او مشروع. وربما علينا ان نؤكد ان الشرائع السماوية والمبادئ الدولية لحقوق الانسان وكذلك المبادئ الدستورية جميعها تحظر العنف ولا تقره وعليه فاننا نركز جهودنا على توعية المرأة بان العنف الذي يقع عليها هو سلوك مرفوض اذ ان الكثيرات من ضحايا العنف يعتقدن انه امر اعتيادي، ومن جهة اخرى لا نسعى الى التحريض على الثورة ضد العنف او التمرد التام على القيم السائدة لاننا نعرف ان البدائل امام المرأة محددة وان الحياة تتطلب اللجوء الى مفاوضات للتخفيف من النتائج السلبية للسلوك الخاطئ والسعي للحد منه بصورة متدرجة، وعليه فاننا نسعى اولا الى محاولة اقناع مرتكب العنف بانه مخطئ وبان عليه ان لا يكرر هذا الاسلوب في معالجة المشاكل التي تواجهه كما نقدم الارشاد للمرأة ضحية العنف لكي تتجنب التعرض الى العنف مرة اخرى ولكي تساعد على التوصل الى حلول لا تنطوي على العنف، ولكننا وانطلاقا من قناعتنا التامة بمناهضة العنف نبذل جهودا للدفاع عن حق اي امرأة ضحية عنف اذا ما ارتأت انها تحتاج الى مساعدة قانونية او اجتماعية او نفسية لمجابهة هذا العنف، كما نسعى الى تطوير التشريعات بصورة تقضي على التمييز ضد المرأة وتسهم باجتثاث ظاهرة العنف والتعويض العادل للضحايا سواء كانوا من النساء او الاطفال او غيرهم، اذ اننا نلاحظ تعرض الاطفال للعنف بصورة كبيرة في الاسرة والشارع واحيانا في المدرسة اضافة الى المسنين رجالا ونساء.

ونحن ندرك الجذور الاقتصادية والثقافية التي تعزز انتشار العنف واستخدامه في المجتمع ونعلم بأن الحل الفعلي لظاهرة العنف يكمن في حلول تنموية وفي ثقافة مناهضة للعنف وتشريعات فعالة تحد منه.

ونقدم في هذا الاطار من خلال مراكز الارشاد الاسري ومراكز الاستشارات القانونية وخط الارشاد الهاتفي ومن خلال الفعاليات المختلفة ما يمكن ان يسهم في القضاء على العنف ضد المرأة وفي اشعارها بأن هناك من يهتم ومن يتصدى ويساعد، الامر الذي نعتقد انه يوفر بعض الطمأنينة للنساء ضحايا العنف.

النداء: كمقررة للجنة المرأة في اتحاد المحامين العرب .. ماذا انجزت هذه اللجنة بخصوص التشريعات المتعلقة بالمرأة؟

خضر: انجزت اللجنة نوعا من المسح العربي للقوانين المتعلقة بالمرأة كما كان لها دور في تسليط الضوء على اهمية برامج محو الامية القانونية للمرأة عن طريق نشر الوعي بالحقوق القانونية وتنظيم الدورات وتعليم النساء من خلال مختلف وسائل الاعلام وتوفير المشورة القانونية من خلال مركز الارشاد حيث انتشرت مثل هذه البرامج والمراكز في اكثر من دولة عربية.

ولا شك بأن المحاميات ونقابات المحامين ولجان المرأة في نقابات المحامين التي تشكلت بموجب قرار اتحاد المحامين العرب اسهمت ايضا في نهضة عربية شاملة تتركز على المرأة والتشريعات. وتوجد في العديد من الدول العربية اليوم جهود منظمة تهدف الى الغاء او تعديل النصوص القانونية التي تنطوي على تمييز ضد المرأة وخاصة في مجال الاحوال الشخصية والتشريعات الجزائية كما اسهمت لجنة المرأة في الاتحاد في الجهود العربية والدولية الهادفة الى القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة. واللجنة تنعقد دائما في اطار المؤتمرات العامة لاتحاد المحامين العرب التي تعقد كل سنتين وتتناول في كل مؤتمر محورا من المحاور الرئيسية المتعلقة بالمرأة العربية واللجنة كانت وما زالت ذات فعالية على مختلف المستويات ولها صلات تنسيق وتعاون وثيقة مع مختلف الهيئات النسائية في مختلف انحاء الوطن العربي وكذلك مع الهيئات الدولية الاخرى بما في ذلك هيئة الامم المتحدة.

النداء: كيف يمكن القضاء على الموروث الشعبي والتناول الخاطئ للعادات والتقاليد في قضايا المرأة؟

خضر: يعد التغيير الاجتماعي من اصعب انواع التغيير ومن اعقد ادوات التغيير واكثرها بطئا التغيير من خلال التربية ولكن ورغم هذه الصعوبة والبطء فان هذا النوع من التغيير هو الكفيل باحداث تطور فعلي ملموس في اوضاع المرأة.

ورغم ان التشريع او القرارات الحكومية يمكن ان تسهم في تسريع وتيرة التغيير الاجتماعي ولكنها لا تستطيع وحدها ان تحدث هذا التغيير لانه محصلة جملة من العلاقات الاقتصادية الاجتماعية وكذلك مرآة التوجهات الفكرية التي تسود مجتمعا ما في لحظة تاريخية ما.

وبرأيي ان جهود المرأة ذاتها وسعيها الى ممارسة دورها كانسانة بصورة كاملة والى رفض ومجابهة المفاهيم التي تنتقص من انسانيتها واصرارها على مجابهة التقاليد والعادات البالية كل ذلك يمكن ان يسرع عملية التغيير الاجتماعي ويقضي على ما لم يعد صالحا من قيم اجتماعية ويعزز القيم الجديدة التي ترى المرأة انسانا كامل الحقوق قادرا على اداء الواجبات ويستحق بالتالي تلاشي تدريجي للموروث الشعبي المنطوي على انتقاص من شأن المرأة ومكانتها وسيفسح المجال للحفاظ على الموروث المنحاز الى المرأة الانسان.

النداء: هناك تعديلات تقدمتم بها لمجلس النواب حول القوانين الخاصة بالمرأة وبخاصة الجنسية وجواز السفر .. الى اين وصلت هذه المطالبة وما هي الوعود التي تمت بشأنها؟

خضر: انها تقف على ابواب الوعود الحاسمة التي تلقاها الاتحاد من دولة رئيس الوزراء ومن رئيس مجلس النواب وعدد من اعضاء مجلسي النواب والاعيان وكذلك من جهات عديدة رسمية وغير رسمية تبنت هذه التعديلات ودافعت عنها اضافة الى تزايد عدد النساء المؤيدات للتعديلات، وبرأيي لم يبق امام السلطتين التشريعية والتنفيذية الا العمل بسرعة على الغاء نص المادة ١٢ من قانون جوازات السفر وتعديل قانون الجنسية والاقامة بصورة تسمح باقامة زوج وابناء المرأة الاردنية وتنص على حقهم في الجنسية الاردنية بالشروط التي يحددها القانون.

النداء: منذ مدة وانت مقيمة في رام الله ويقال انك تعاقدت مع منظمة عربية للعمل هناك فهل تنوين الاقامة الدائمة هناك وممارسة العمل العام بالاصالة لصالحك؟

خضر: الصحيح انني اتولى منصب مدير عام مؤسسة الحق في رام الله وهي هيئة غير حكومية وهي فرع للجنة الدولية للحقوقيين، وتعمل من اجل سيادة القانون واستقلال القضاء والمحاماة وحماية حقوق الانسان من خلال القانون، وبالنسبة لانتهاكات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الشعب الفلسطيني فاننا نستند الى مبادئ القانون الدولي ذات العلاقة وتقوم مؤسسة الحق برصد وتوثيق هذه الانتهاكات من خلال العمل الميداني، كما تقوم بجهود حثيثة ودراسات خاصة بالمواضيع المشار اليها وتسهم في بناء التشريعات من خلال مراجعة مشاريع القوانين وابداء الملاحظات عليها خاصة من زاوية حقوق الانسان اضافة الى جهودها في نشر ثقافة حقوق الانسان وفي عقد الدورات التدريبية حول حقوق الانسان. وقد انشئت مؤسسة الحق منذ عام ١٩٧٩ واصدرت العديد من الدراسات والمداخلات التي كان لها دائما دور في فضح الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وحث منظمات حقوق الانسان والهيئات الدولية على اتخاذ مواقف واجراءات تهدف الى توفير الحماية للفلسطينيين. وتواصل المؤسسة جهودها وللاسف في ظل المزيد من الانتهاكات التي تقع يوميا على الحقوق الفردية والجماعية للفلسطينيين وتجد المؤسسة نفسها دائما في مواجهة انتهاكات متزايدة تلقي عليها اعباء اكثر ولكنها جادة في النهوض بدورها كمؤسسة غير حكومية متخصصة تعتمد المهنية والشفافية والتزام مبادئ حقوق الانسان كما وردت في المواثيق الدولية لحقوق الانسان .. ومن جهتي لم احسم مسألة الاقامة الدائمة في الضفة الغربية ولكنني اتردد على رام الله بانتظام للنهوض بمهام مسؤوليتي التي اجدها مسؤولية مهنية وطنية واسهاما متواضعا فيما يتوجب علينا الاسهام به لصالح الانسان الفلسطيني.

النداء: انتخابات اتحاد المرأة الاردنية ستجري بعد شهرين تقريبا .. هل لديك تصور معين عن الشخصيات التي ستتنافس على منصب الرئيسة؟

خضر: حتى الآن لا يوجد شيء واضح بالنسبة لهذا الموضوع، لكن من المؤكد ان الاتحاد تمكن من ترسيخ نفسه كمؤسسة، كما انه نجح في ابراز مجموعة من الوجوه ومن القيادات الشابة اضافة الى نجاحه في ارساء اسس ومفاهيم القيادة الجماعية والاداء الديمقراطي، وانا على ثقة بان المؤتمر القادم سيكون محطة اخرى هامة على طريق الاتحاد وسيثبت الاتحاد مرة اخرى انه مؤسسة ديمقراطية لنساء الاردن وانه قادر على افساح المجال ديمقراطيا لكل امرأة اردنية لديها اهتمام واستعداد للعطاء لصالح الوطن والاسرة والمرأة.

النداء: قيل ان هناك خلافات حادة بين قيادات الاتحاد وبينك كرئيسة له لذلك ابتعدت، فهل هذا الكلام صحيح؟

خضر: ليست هناك خلافات حادة بيني وبين القيادة ولم يكن قراري في قبول منصب مديرة مؤسسة الحق مستندا الى خلافات كهذه والحقيقة ان النظام الاساسي للاتحاد الذي حرصنا على أن يكون ديمقراطيا وان ينص على مبدأ تداول السلطة يوجب على الرئيسة ان تفسح المكان بعد دورتين لرئيسة اخرى وهو امر طبيعي نعتز به ونصر على تطبيقه لاننا طالما شكونا من القيادات التي لا تتخلى عن مواقعها من تلقاء نفسها ولو استمرت عقودا.

النداء: تجمع لجان المرأة الوطني .. هل هو مقدمة لالغاء اتحاد المرأة الاردنية؟

خضر: انني لا ارى في التجمع مقدمة لالغاء الاتحاد لان الاتحاد نشأ واستمر بارادة مجموعة من النساء الاردنيات وتواصلت جهوده طوال عقود واثبت قدرته ونجاحه في التعبير عن هموم المرأة الاردنية وله دور ملموس وواقعي في مواجهة مشكلات المرأة وطالما انه مسجل وفق القانون ويمارس دوره في اطار القوانين السارية ويجسد الحق الدستوري في تأسيس الهيئات والجمعيات ويمثل واحدا من انشط المنظمات غير الحكومية النسائية واوسعها انتشارا في مختلف انحاء المملكة، فانه جدير بالبقاء والاستمرار والتطور وهو عازم على ذلك.

اما بالنسبة للتجمع فاننا نتعاون ونتنسق مع مختلف الهيئات النسائية على قاعدة الندية وعلى اساس القواسم المشتركة في اطار التمسك التام باستقلال المنظمات غير الحكومية وحقها في الاختلاف في وجهات النظر وسعيها للتقريب بين الآراء من خلال الحوار على أساس ان لكل أردني ولكل هيئة حقا اصيلا في التنظيم والتعبير والاختلاف.

النداء: يفقد الكثير من المواطنين حقوقهم لجهلهم بآلية المطالبة بها وحقهم في تحصيلها فكيف نصل بمواطننا بمرحلة من الوعي تؤهله لمعرفة حقوقه والعمل على تحصيلها؟

خضر: تتحمل وسائل الاعلام مسؤولية اساسية في ارشاد المواطنين الى حقوقهم والى وسائل حماية هذه الحقوق من خلال القضاء او من خلال الجهات الادارية، اضافة الى دور التعليم وتجتهد الهيئات غير الحكومية ومنها اتحاد المرأة في تطوير برامج ووسائل تدريبية اعلامية وتعليمية للاسهام بدور في هذا المجال، وقد تخرجت حتى الآن اكثر من الفي امرأة في مختلف انحاء الاردن من دورات محو الامية القانونية التي ينظمها الاتحاد كما يقوم الاتحاد بتقديم ما معدله ١٠ استشارات يوميا منذ ما يزيد على ثلاث سنوات لنساء ورجال احيانا حول حقوقهم القانونية ووسائل حماية هذه الحقوق او المطالبة بتحصيلها ونأمل دائما بمضاعفة هذه الجهود اذ اننا بصدد الاعلان عن تأسيس معهد اميلي بشارات لحقوق المرأة ليصبح عطاؤنا في هذا المجال افضل واشمل.

النداء: اسمى خضر .. ماذا حققت في مجال المعارضة؟

خضر: لا اصنف نفسي على اساس المعارضة السياسية وانما على اساس معارضة كل ما اعتبره مساسا بحق الانسان وخاصة المستضعفين من الناس كالنساء والاطفال والفقراء والعمال والملاحقين، ومعياري الذي احكم به على الاشياء هو القانون ولكن القانون الذي يضمن للانسان حقوقه ويردع المعتدي على هذه الحقوق ويعزز الديمقراطية والتعددية وسيادة القانون ويوفر العدالة الاجتماعية الضرورية للامن والطمأنينة لكل مواطن.

وعليه فانني دائما اجد ما اعارضه لان الفئات المستضعفة هي الفئات الاكثر عددا ولان انتهاكات حقوق الانسان عديدة ومتنوعة ولان الظلم موجود ولان حاجات المواطن الاساسية غير متوفرة بالقدر اللازم ولان الغيرة على الوطن ومستقبله تستدعي ان لا يكف مواطنوه عن السعي الى القضاء على المظالم ومعارضة السلبيات وهو ما نذرت نفسي له حتى وان ادى الى ان اصنف كمعارضة اذ ان المعارضة شرط للديمقراطية ومنطلق الى تحقيق الافضل.. ولا يمكن التقدم اذا ما اكتفينا بترديد عبارة (كل شيء تمام ... نحن بألف خير)■

مصيبتهم.. مصيبتان

مرضى بالسرطان... يضطرون لشراء الادوية غير المتوفرة

د. ناصر: ملتزمون بالعلاج المجاني لأي مواطن مصاب بالسرطان

● كتب ماجد توبة

يشكو اهالي مرضى مصابين بالسرطان ويعالجون الان في قسم الطب النووي بمستشفى البشير من اثقال كاهلهم بتحمل تكاليف بعض الادوية والحقن المرتفعة التكاليف وغير المتوفرة في المستشفى في حين ان الدولة وحسب القانون ملتزمة بتوفير العلاج الكامل مجانا لهؤلاء المرضى.

والدة المريضة راوية الصفدي (١١ سنة) ومصابة بسرطان العظام قالت لـ «النداء» ان الاطباء طلبوا منهم توفير كورس ادوية (عشر حقن) غير متوفرة في مستشفيات وزارة الصحة ويصل ثمن الحقنة الواحدة الى ١٠٠ دينار في الاردن مع ندرتها، واشارت الى انهم حصلوا على عشر حقن اخرى مشابهة قبل اسبوعين تبرعت بها احدى السيدات الموسرات كانت قد اشترتها من السعودية لابنها المصاب بالسرطان ولم يعد بحاجتها.

واوضحت والدة المريضة «راوية» ان زوجها، الذي يعمل عاملا براتب اقل من متواضع يسعى لشراء هذه الحقن من سوريا لانخفاض سعرها هناك (٥٠ دينارا للحقنة الواحدة)، وقالت «الله يعلم كيف نحاول جمع ثمن هذه الحقن وبعض الادوية والحاجات الاساسية الاخرى لعلاج راوية». واضافت (لا اعرف كيف سنجمع ثمن هذه الادوية!).

سيدة اخرى ترافق ابنها محمد الاقرط (١٤ سنة) المريض بسرطان العظام اشارت الى انها احضرت اكثر من مرة ادوية او حقنا غير متوفرة في المستشفى وعلى حسابها الخاص بناء على طلب الاطباء، واشارت الى ان الاطباء طلبوا منها قبل اسبوعين احضار اربع حقن خاصة بتقوية العظام لمرضى السرطان من مستشفى الجامعة ويبلغ سعر الواحدة ١٢٠ دينارا الا ان رئيس القسم عاد ووافق على توفير تلك الحقنة مجانا نظرا لحالتها كونها ارملة ولا معيل لها.

مواطن آخر، يرافق اخاه المريض بسرطان في الغدد اللمفاوية، ورفض ذكر اسمه قال محتجا «المستشفى يؤمن اغلب العلاجات والادوية، لكن بعض الادوية والحقن خاصة المرتفعة السعر، غير متوفرة، فنضطر لاحضارها من الخارج، ندفع ١٠٪ من ثمنها ويدفع الباقي التأمين، والبعض الآخر لا يدفع التأمين منها شيئا، وهذا يكلفنا كثيرا والاوضاع المالية على الله!» ويدعو الحكومة لتوفير هذه الادوية مجانا للفقراء والمعدمين.

«النداء» نقلت هذه الشكاوى للدكتور نبيل ناصر رئيس قسم الطب النووي بالوكالة، في مستشفى البشير فاوضح ان الوزارة تلتزم بمجانية علاج اي مواطن اردني مصاب بالسرطان، وتوفر له الفحوصات والصور والعلاج بالاشعة والعلاج الكيماوي وجميع الادوية الضرورية، حتى تلك التي لا علاقة لها بالسرطان كادوية السكري والمضادات الحيوية.

واوضح انه فيما يتعلق بالادوية والخدمات الطبية غير المتوفرة، في مستشفيات وزارة الصحة فان التأمين الصحي يلتزم بكافة التكاليف بالنسبة للمريض المشترك بالتأمين الصحي، اما غير المشترك فان التأمين يلتزم بـ ٩٠٪ من التكاليف ويلتزم المريض بـ ١٠٪ منها.

واضاف د. ناصر انه بالنسبة للمرضى المحولين رسميا من قبل الوزارة الى مستشفى الجامعة او الخدمات الطبية الملكية فان التأمين يلتزم بجميع تكاليف العلاج.■

بتمويل من البنك الدولي

مشروع اسكاني قرب قرية بريك

النداء - خاص

علمت النداء، ان رئيس البنك الدولي زار قرية بريك في منطقة سواقة جنوب عمان في لواء الجيزة للاطلاع على موقع مشروع حضري اسكاني سيموله البنك في هذه المنطقة يرافقه عدد من المسؤولين المحليين والدوليين عن النشاطات السكانية. ويهدف المشروع الى اقامة تجمع سكاني كبير في هذه المنطقة.

وكان رئيس البنك الدولي قد زار بعض مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن خلال زيارته الاولى للاردن في وقت سابق من هذا العام.

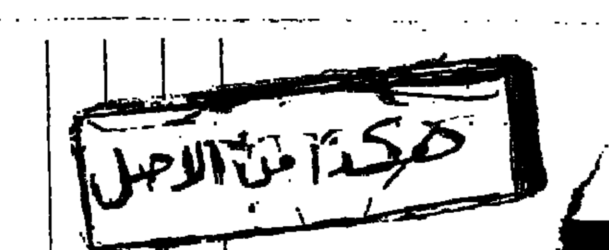
وعلم ان عددا كبيرا من المتنفذين الذين اطلعوا على المشروع قاموا بشراء مساحات من الاراضي في المنطقة حيث ارتفعت اسعار الاراضي في هذه المدة.■

لقاء بين مسؤول في البنك الدولي والعاملين بقطاع المقاولات

علمت النداء ان مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي قد اجتمع مع عدد من المقاولين وممثلي المكاتب الهندسية، حيث تم التداول في امكانية قيام البنك الدولي بتأمين تمويل لمشاريع المقاولين في الاردن وتوسيع دورهم واشراكهم في صناعة القرارات المتعلقة بمجال عملهم.

وطلب المسؤول المذكور من المقاولين تزويده بتقرير عن العقبات والمشكلات التي يواجهونها وتعترض عملهم لحلها مع الحكومة. كما سلّم المقاولين نسخة عن ديسك كمبيوتر يتضمن معلومات تفصيلية عن كيفية الاقتراض من البنك الدولي لغايات تمويل مشاريع المقاولين والعمليات التمويلية المختلفة بما فيها مشاريع الاسكان.

احد المقاولين الذين حضروا هذا اللقاء علّق على ذلك بقوله ان البنك الدولي المقيم الدائم في وزارة الاشغال العامة والاسكان اصبح وسيطا "نزيها" بين القطاعات الاقتصادية والخدمية والسلطة التنفيذية باعتباره وصيا عليها في اطار برنامج التصحيح الاقتصادي.■



قراءة في نتائج الانتخابات الامريكية

مروان دودين: كلينتون سهل حصولنا على المساعدات

حكم خير: امريكا تبنت المقولة الاسرائيلية بوجود اسلام ارهابي

د. عدنان هياجنة: كلينتون من اكثر الرؤساء موالاة لاسرائيل



د. موسى بريزات: الولايات المتحدة لن تتردد في استخدام القوة اذا تضررت مصالحها

د. مازن العقيلي: لا بد من موقف عربي موحد ليتدخل كلينتون بجدية

نظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات حلقة نقاش بعنوان «قراءة في نتائج الانتخابات الامريكية» شارك فيها كل من السيد مروان دودين وزير الاعلام الاسبق والسيد حكم خير الامين العام السابق لمجلس الامة الاردني وامين عام حزب الوطن، الدكتور موسى بريزات المستشار في المعهد الديبلوماسي الاردني، د. مازن العقيلي مساعد عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة مؤتة الاردنية، ود. عدنان هياجنة استاذ العلوم السياسية في جامعة آل البيت.

وفي بداية الحلقة رحب السيد موسى فودة من اسرة المركز ودعا المشاركين الى التركيز على مسالتين اساسيتين الاولى تتعلق بالاسباب والعوامل الداخلية والخارجية التي ادت الى فوز الرئيس كلينتون، اما الثانية فترتبط بتاثير وانعكاسات هذا الفوز على السياسة الامريكية تجاه منطقتنا، وبالتحديد تجاه الوضع الراهن الذي تمر به عملية السلام.

مروان دودين

فيما يتعلق باسباب فوز الرئيس كلينتون، هناك، غالبا، ميزة للرئيس الجالس على كرسي الحكم. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي تم التركيز على الجانب الداخلي، والجانب الاجتماعي، واقصد الجانب المتعلق بالضمانات الاجتماعية والصحة والتعليم ومجانيته وحريته... الخ ومن المعروف ان حزب الديمقراطيين هو الاقرب للفئات والجماعات الاقل حظا في المجتمع الامريكي. ذلك لا يعني انهم ليسوا من اصحاب الملايين لكنهم تاريخيا، من كنيدي، وحتى من قبل كنيدي يحترمون الى حد ما، ويراعون مصالح هذه الجماعات في المجتمع الامريكي. والحقيقة ان هذا الاعتبار هام.

حكم خير

اعتقد ان الرئيس كلينتون لم ينجح في الانتخابات لتفوقه في حملته الانتخابية فقط بل بسبب الانجازات التي حققها في فترة ولايته الاولى، والدليل على ذلك ان «دول» كان يركز في المناظرات الانتخابية على مفهوم الخلقيات، بينما كان كلينتون يركز على القضايا، والانجازات التي حققها، والتي كانت معلومة ومعروفة للشعب الامريكي.

وثانيا استفاد الرئيس المنتخب لمرة ثانية من كون البلاد نعمت برخاء اقتصادي جيد طوال فترة ولايته الاولى، فكان الوضع الاقتصادي مطمئنا والاقتصاد الامريكي ابلى بلاء حسنا، خاصة خلال سنة الانتخابات نفسها.

وثالثا، في خلال الفترة الاخيرة، او السنة الاخيرة من فترة ادارته الاولى تفادى ان يتورط باي شكل من الاشكال في اية كارثة كبرى في الخارج سياسيا، بحيث تؤثر على وضعه الرئاسي لدى المجتمع الامريكي بشكل او بآخر، لم يكن هناك ازمة سياسية كبرى تطلب منه اتخاذ قرارات صعبة وغني عن القول ان اتخاذ مثل هذه القرارات يجعل له مؤيدين ومعارضين في نفس الوقت.

ورابعا، فيما يتعلق بالوضع الاجتماعي، لم يكن هناك اي نوع من حالة الغليان او التململ في المجتمع الامريكي خلال هذه الفترة، وقد ركز في البرامج الداخلية على مساعدة الفقراء وقضايا المدارس والتعليم والتربية وما شابه، مما حال دون ظهور حالة اجتماعية تحد من شعبيته.

النقطة الخامسة، تتعلق بالذين قادوا حملته الانتخابية حيث كانوا بارعين حقا، وادارة الحملة الانتخابية كانت مبنية على مفهوم استراتيجي جيد في العلاقات العامة ومن اهمها اظهار كلينتون بأن له قدرة غير عادية على التواصل مع الناس العاديين في الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي جعل كثيرا من الشعب الامريكي يعتقد من خلال الحملة الانتخابية بان كلينتون يتفهم مشاكلهم ويكترث لها.

النقطة السادسة، نستطيع القول انه اذا ما قارناه بدول، نستطيع القول انه كان خطيبا جيدا، ويجيد النقاش والمناظرة، واذا نظرنا الى ممارساته السياسية العامة نجد انه ذو عقلية جيدة، وقد لاحظت هذه العقلية عندما زار الاردن والقى خطابه المعروف في مجلس الامة الاردني. لقد كان عفويا جدا، لا يتعاظم ولا يتكبر. في حين ان الكثير من الشعب الامريكي كان يشعر بان دول بعيد بعض الشيء عن الامريكان العاديين، وهذا سبب من اسباب نجاح كلينتون في الانتخابات الاخيرة.

ومن ضمن هذه الاسباب ان كلينتون قدم لوطنه وشعبه منجزات كبيرة جدا، من هذه المنجزات توسيع مجتمع البلدان الديمقراطية التي تعيش في سلام، مما ادى الى شعور عام بانه ساهم في نشر السلام والامن والاستقرار الى حد كبير في العالم.. ومن دلائل ذلك ان الولايات المتحدة بقيادته حلت مشكلة البوسنة وهي تتجه في سياستها المستقبلية الى اعادة البناء الاقتصادي واقامة مؤسسات ديمقراطية في البوسنة.

والنقطة قبل الاخيرة تتعلق بالشرق الاوسط اذ يعتقد انه يعمل بصورة مستمرة وجادة في اتجاه تعجيل تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية ويحاول ان يحقق تقدما على المسار الاسرائيلي والسوري واللبناني.

كما ان له جهودا مشهودة بالنسبة للاوروبيين، خاصة لأزمة ايرلندا الشمالية، وتشجيع وقف اطلاق النار، وتشكيل قوة ردع على مستوى الازمات الافريقية، هذه في رأيي ابرز الاسباب التي ادت الى فوز كلينتون.

د. موسى بريزات

من السهل ان نجد مبررات لفوز كلينتون لانه فاز بالفعل ولذلك فان اي شيء جيد نذكره، يمكن ان نضعه كمبررات لفوزه، قد تنظر الى اي شيء ايجابي على الساحة الامريكية، وتفسر به فوز كلينتون. هذا ليس انتقادا لما قيل، او لمنهجية التعاطي مع المسالة ولكن ما اود الاشارة اليه هو ان وضع التحليل الدقيق لفوز كلينتون، مسالة ليست سهلة، بل بالعكس صعبة. والدليل انه لو سئلنا نفس السؤال قبل فوز كلينتون بساعات، فلن نذكر هذه الاسباب مع انها موجودة في الساحة الامريكية قبل اعلان النتيجة، لن نقول انه سيفوز لانه لم يسبب كارثة في السياسة الخارجية، ولا لان شخصيته جذابة، وانه رجل متواضع، ونظم برامج اجتماعية، واهتم بالبرامج الداخلية... الخ. ولذلك سيفوز! لن يجرؤ احد على اعتبار هذه الاسباب - قبيل الفوز - هي الاسباب الرئيسية التي ستؤدي الى فوزه.

ما ذكرته يتعلق بموضوع العلاقة بين السبب، وبين النتيجة، يعني ما هو السبب الذي ادى الى فوز كلينتون علميا؟ فهذا يبقى غامضا بعض الشيء. ولكن نحن سنعمل مقاربات وبالاضافة الى ما قيل وكله صحيح، لو استعرضنا جانب القدرات الشخصية، نجد ان «دول» يمثل الماضي، انا اريد ان اركز على الجانب السلبي في دول، كونه في السبعينات وفي شخصيته شيء من الماضي. وفي السياسة الامريكية قضية العمر والجيل مهمة، الجيل الجديد، الناخب الامريكي مشدود الى المستقبل اكثر ما هو مرتبط بالماضي.

اود ان اضيف انه مما لا شك فيه ان القدرات الشخصية لكلينتون كالقدرة على الاتصال، لعبت دورا، لكن في تقديري ان عدم حدوث اي فشل في السياسة الخارجية الامريكية لعب دورا اهم، لقد عمل «توازنا» بين ما يسمى في السياسة الامريكية بالانعزالية التي ينادي بها الجمهوريون، وبين السياسة الخارجية التدخلية، التي تقوم على الاهتمام بقضايا العالم التي يطالب بها الديمقراطيون، او معروفة عن الديمقراطيين، اي ان كلينتون قرب نفسه من البرنامج الجمهوري، واحد مستشاريه الرئيسيين لشؤون الامن كان من الحزب الجمهوري، والاجندة الاجتماعية والاقتصادية التي وضعها والى حد ما في السياسة الخارجية جعلته قريبا كثيرا من الحزب الجمهوري، وبالتالي كان وسطيا.

د. مازن العقيلي

نعرف ان القضايا الاجتماعية التي تستجيب لحقوق المواطن البسيط غير موجودة في برنامج الجمهوريين هذه دفعت الغالبية العظمى من المواطنين من الطبقة الوسطى او الطبقة الدنيا للمساهمة بشكل فعال. صوت المراة كان مهما جدا في الانتخابات نتيجة لجهود التنظيمات والاتحادات النسائية ووجود الدعم المباشر من قبل الديمقراطيين.

بالنسبة للعوامل الخارجية، انا اسميها ادارة الازمات. الاستراتيجية الامريكية كانت قائمة على حل الازمة دون وجود عبء مالي على الولايات المتحدة، الازمات التي تركت الى كلينتون كانت كثيرة جدا من قبل بوش. ولو كان جمهوري اخر في موقع الرئاسة ربما كلفت تلك الازمات الولايات المتحدة مبالغ مالية عالية جدا. كلينتون تعامل مع الازمات بالتواضع وعدم التشنج، ثم ابدى مرونة عالية جدا من حيث الحلول السلمية والديبلوماسية واطلاع الشرعية الدولية على هذه الازمات.

د. عدنان هياجنة

اعتقد ان احد العوامل التي تفسر السلوك التصويتي للشعب الامريكي هو انه يوجد جمهوريون في الكونغرس، فلا داعي لان تصوت لرجل مثل دول ليتسلم منصب الرئيس الامريكي.

الاقتصاد الامريكي يلعب الدور الرئيسي في نجاح او عدم نجاح اي مرشح في الانتخابات الامريكية، الامريكان لا يهتمون بالسياسة الخارجية، وهذا توصلت اليه من خلال تجربتي الشخصية وخبرتي العلمية في دراسة السياسة الامريكية.

من صوت لكلينتون هم الشباب الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٢٩ عاما، وقد كان الفارق لصالحه عن دول حوالي ١٩ نقطة. مجلة التايمز نشرت مقالا قبل الانتخابات بحوالي اسبوعين توقعت فيه ان اغلبية النساء ستصوت لكلينتون، خاصة المراة المستقلة او التي لديها اطفال تابعون لها وهذا ما حصل فعلا في الانتخابات.

العامل الاخر في نجاح كلينتون هو المال. النقود تتكلم (٥٠٠) مليون دولار صرفت على انتخابات ١٩٩٦، وهناك قضايا سيحقق فيها حول نوع التبرعات التي حصل عليها كلينتون.

وبتركيز عام، كل هذه الظروف مع الاقتصاد الجيد وعدم البطالة حيث هناك توظيف كامل نسبته ٩٥٪ اي عدم بطالة، كل هذه الظروف ساهمت في فوز كلينتون.

موسى فودة

بعد هذه الملاحظات ننتقل الى المحور الثاني وهو تاثير انعكاس هذا الفوز على السياسة الامريكية تجاه منطقتنا، وخاصة تجاه ما يتعلق بعملية السلام.

مروان دودين

فيما يتعلق بالمحور الثاني، اهم نقطة انه لا يحصل انقطاع، والانغماس مجددا للادارة الامريكية في الموضوع ليس بحاجة الى حجج، يجب ان يظهر انغماسه الفوري في الاستمرار بعملية الاهتمام في ان يقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القادم القريب من الايام اتفاق معقول، يخرجنا من عنق الزجاجة، واكبر دليل على ذلك، الخليل، في اول خطاب مهم له ذكرها بالاسم، وتمنى ان يجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين اتفاق على اعادة الانتشار فيها.

انا اعتبر ان الاستمرارية في السنوات الاربع الماضية، تعني اتوماتيكيا ايضا الالتزام كشاهد على الاقل، وشاهد مهم وفعال على ما جرى من اتفاقات سواء ما كتب منها ووقع، او ما جرى الحديث فيه في اروقة البيت الابيض، وفي غيرها. ولا اقل من اهمية زيارة الرئيس كلينتون للمنطقة مرتين، ولا من اهمية اي التزام صدر من فم رئيس اعظم دولة في العالم، في اي موقع من المواقع العربية، صحيح انه قد لا يكون ملتزما تماما، وثبت لنا نحن كأردنيين ان التزامه بالوقوف معنا اقتصاديا لم يكن ضمن الحد الذي اعلنه عندما زارنا والقى خطابه في البرلمان، وانا في رايي ان الاعفاء من المليار دولار او اقل من ذلك لم يكن كافيا، هم استخدموا نفوذهم تماما وكنا نعرف من الحكومات المتعاقبة ان كل وفودنا التي ذهبت الى باريس واليابان وغيرهما، كانت تجد السفير الامريكي وطاقم السفارة يهيئون الاجواء المناسبة، بمعنى اخر ان ما لم يعطنا اياه كلينتون مباشرة وامريكا، حاول ان يسهل لنا الحصول عليه دوليا من خلال تاثير ونفوذ الولايات المتحدة، وانا سعيد بالمعنى البراغماتي الصرف، كرجل اعمل في السياسة لاننا لسنا في حاجة الى فترة للتعرف على بعض، وقضية الالتزام اعتبرها مسألة مهمة.

هناك مسألة على الساحة الاسرائيلية، اطرحها لكم لانني اتساءل عنها. هم كانوا مكشوفين تماما في رغبتهم على الاقل في عدم سقوط بيرس، ان لم نقل انحيازهم الى ان ينجح حزب العمل، كانوا مكشوفين في ذلك. لكن لم يفز بيرس كما هو معروف، فاز كلينتون، وامامه رئيس حكومة اسرائيلية منتخب ليس من اقرانه وزملائه في حزبه وانما من الشعب الاسرائيلي. انا لا اعرف هل هذه المسألة ستنعكس علينا سلبا او ستكون ايجابية. سلبا اخاف لان الامريكان ربما عندهم نوع من السذاجة خصوصا في التعامل بيننا وبين الاسرائيليين وانا اخشى ان يكبروا «عقدة الذنب» هذه، اي لانهم لم يكونوا مع الرئيس الحالي للحكومة الاسرائيلية، وانما كانوا كما ذكرت على المكشوف مع بيرس. انا اخشى ان تجعلهم هذه المسألة يعطونه امتيازات وخصوصيات في التعامل معه، او ان يتحرك اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة عند اية محاولة للضغط عليه. انا اقلق اكثر من غيري من المراقبين في المنطقة من قدرة اسرائيل على ان تستقل بقرارها، ووصلت الامور الى الحد الذي جعل بعض العرب يقولون ان اسرائيل هي التي تقرر لامريكا.

حكم خير

سأتناول الامور من جانب اخر، اي من خلال مفهوم الاستراتيجية العالمية للسياسة الامريكية ثم نعرج على موضوع الشرق الاوسط.

الآن بات معروفا ان القيادة الامريكية الاحادية الهيمنة في العالم، هي محط انظار الجميع، وبالتالي هذه نقطة مهمة جدا يوليها الرئيس كلينتون او اي رئيس يقود المسيرة في الولايات المتحدة الامريكية اهتماما خاصا.

وثانيا هذه القيادة يهمها ان تحافظ على المصداقية لنفسها، لان عدم وجودها او اذا كان هناك نوع من انواع الفشل في اي موقع من مواقع شؤون السياسة الخارجية سوف يؤثر على مجمل ما يسمى بالاداء القيادي الامريكي وبالتالي احادية القوة.

وثالثا اشعر بالمقارنة مع دول، انه يوجد لكلينتون نوع من الاستراتيجية العالمية، التي تتضح من خلال البرنامج السياسي للحزب الديمقراطي وخطاباته ونقاشاته ويمكن حصرها بثلاث نقاط اساسية . ولحدة منها انه كان يركز على التصدي للتحديات المباشرة التي تواجه المصالح الامريكية، حتى يحافظ على مفهوم القيادة الامريكية على المستوى العالمي. والنقطة الثانية تتعلق بانه يعتقد انه لا بد من ايجاد ووضع اسس بعيدة المدى للسلام والامن والحرية والازدهار ليس فقط على المستوى الامريكي لكن على المستوى العالمي، حتى تقل مناطق الصدام في العالم والتي يمكن ان تتطور وتؤدي الى مخاطر دولية، والثالثة اعتقاده ان جزءا من توصيل هذه الرسالة او تحقيق هذه السياسة هو استمرار متانة وسلامة وقوة الاقتصاد الامريكي. والدليل على ذلك ان امريكا اصبحت مرة اخرى هي الدولة المصدرة الاولى في العالم، وهذا النهج سيستمر حتى تستمر الزعامة الاحادية الامريكية للعالم. والشعب الامريكي الان يشعر بانه اكثر امنا وازدهارا عما كان عليه قبل اربع سنوات.

خلال الفترة الاولى من ولاية كلينتون، حقق مجموعة من الانجازات المهمة وهي :

الحفاظ على هيبة القيادة الامريكية، الحفاظ على تنفيذ ما يسمى الاجندة السياسية الخارجية، الحفاظ على المصداقية للقيادة الامريكية التي تحدث عنها الاخوان، ومن خلال الاستراتيجية العالمية، هناك اهتمام كبير جدا داخل الادارة الامريكية الحالية بتعزيز موقفها في حل مشكلة الشرق الاوسط. انا اعتقد ان حل مشكلة الشرق الاوسط وبالذات القضية الفلسطينية، وتوسيع نقاط التحاور على المسارين السوري واللبناني ستكون من ضمن الاولويات في السياسة الخارجية الامريكية، واعتقد ان الاسرائيليين والحكومة الحالية برئاسة نتنياهو يعرفون هذا التوجه الذي نال تأييدا من الشعب الامريكي، ومن خلال الاستراتيجية العالمية، يحاول ان يحصل على تأييد الحلفاء، وله تواصل مستمر على مستوى كافة الجهات في العالم، وامريكا قادرة على ان تسيطر وتضغط على عكس ما كان عليه الوضع في السابق، حيث اللوبي الصهيوني كان يتمادى على السياسة الامريكية بحجة مواجهة نفوذ الاتحاد السوفياتي، وبالتالي كانوا يعززون موقفهم بالتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية لحماية المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط في غياب الاتحاد السوفيتي الآن، الولايات المتحدة عندها نوع من الحرية والاستقلالية تجاه هذا الموضوع باتجاه التحرك والضغط على اسرائيل، على عكس ما كان عليه الوضع سابقا. وستعطى مشكلة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية نوع من الاولوية لدى الادارة الامريكية.

د. موسى بريزات

ان امريكا تنظر الينا من فوق، ومن خلال مصالحها، وهي لا تنظر الى المنطقة كاقليم متكامل وليس لديها تصور للمنطقة وكيف ستكون الامور والعلاقات فيها بعد عقد من الزمن. لديها مصالح وخطط طوارىء ولقوى الاقليم حرية الحركة بشرط ان لا تؤثر على تلك المصالح، التي اذا ما تأثرت فلدى الولايات المتحدة وسائل دبلوماسية وعسكرية اذا لزم الامر للحفاظ عليها.

ارجو ان لا نشطح ونذهب بعيدا، في ان كلينتون تحدث عن الخليل...!

وكما قلت اذا تطرف او اعتدل نتنياهو يؤثر على السياسة الامريكية، اذا توحد العرب يؤثرون على السياسة الامريكية اذا مثلا العرب اخذوا موقفا تجاه ازمات المنطقة، تجاه العراق، تجاه مصر، اذا مصر غيرت موقفها، اذا سوريا اخذت موقفا اخر... الخ، تتأثر السياسة الامريكية.

وبعد ذلك اقول هناك ايجابيات لانتخاب كلينتون، وبالاضافة الى ما ذكره الاخوان من ان الرئيس الامريكي ليس في حاجة الى فترة تعرف على المنطقة، فهو يعرف العملية ويعرف الاشخاص فيها، وخطورة هذه النقطة هي انه يجوز ان يستغلها نتنياهو، يستغلها كعامل زمني في موضوع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، خاصة وان الوضع الشعبي الفلسطيني وصل لدرجة خطرة، وقد يعاد تفجير الوضع كله. عامل الزمن مهم في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، والاهم من ذلك ان كلينتون كان شاهدا على التفاهم السوري الاسرائيلي، وهو اقدر على فهم او حماية او متابعة هذا التفاهم لكونه شاهدا عليه. توجد ايضا مشكلة مع الديمقراطيين من ايام ازمة الرهائن مع ايران فسوريا بالنسبة لهم في تقديري مهمة، لفهم او ابقاء العلاقة مع ايران هي نافذة لهم على ايران، ولا ينسى الديمقراطيون ما حصل لهم وللرئيس الامريكي ابان ازمة الرهائن مع ايران، ويمكن ان يكونوا اقرب الى التعامل مع سوريا في هذه النقطة.

د. مازن العقيلي

اختلف مع وجهة نظر الاخ موسى فيما يتعلق بالسياسة الامريكية، هناك تفكير عالمي وتفكير على مستوى المناطق بالنسبة للولايات المتحدة . هذه ليست موجودة في الكتب، لكن موجودة عند من يفكر ويضع الاستراتيجية العامة.

نحن نتحدث عن السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط ونعرف ان هناك مصالح لها في الشرق الاوسط ومن اهمها المحافظة على خط تزويد الصناعات بالطاقة، اي النفط في الخليج العربي والمحافظة على اسعار متدنية جدا لهذا النفط.

مروان دودين

مروان دودين (مقاطعا) لنقل اسعارا تخدم مصالحها، لانه احيانا لا يريدونها متدنية.

د. مازن العقيلي

بالضبط اي التحكم في الاسعار، ولذلك سعت الولايات المتحدة الى السيطرة على اوبك وسياساتها. اي المحافظة على خط معين، اطار معين لا تخرج عنه دول الشرق الاوسط وعندما تتاثر المصالح الامريكية بطريقة مباشرة او غير مباشرة تتدخل.

لا اتصور انه سيكون هناك حماس امريكي للعملية السلمية في المنطقة خاصة في الوقت الحاضر، صحيح سوف يبقون يتحركون الى ان تتاثر مصالحهم بطريقة ما، وعندها سنجد تدخلا امريكيا فاعلا.

د. عدنان هياجنة

يبدو ان هناك استراتيجية صهيونية امريكية ضد الشرق الاوسط وبالتالي نحن بحاجة الى موقف لمواجهة هذه السياسة.

بالنسبة لعملية السلام والسياسة الامريكية تجاهها، فبرايي ان اتفاق عملية السلام يعتبر انجازا امريكيا تاريخيا بعض الشيء، بمعنى بعد كل هذا الصراع اتفقوا. وانا اعتبر ان الرئيس كلينتون من اكثر الرؤساء في تاريخ امريكا موالاة لاسرائيل. انا اعتقد ان اسرائيل هي مفتاح السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط.

وبالنسبة للخليج حدث ما تمنته امريكا فقد دمرت ايران عن طريق العراق، ومن ثم دمر العراق، وبالتالي دمرت كل دول الخليج اقتصاديا، وحققت ما هدفت اليه من التواجد العسكري الامريكي المباشر في المنطقة.

حكم خير

نحن نلحظ ان اوروبا تدخل مع الولايات المتحدة في منافسة حول كثير من القضايا، ومنها قضية الشرق الاوسط وزيارة شيراك الاخيرة فيها نوع من المنافسة للسياسة الامريكية. الصين واليابان ايضا لهما توجهات نحو المنطقة لانها هامة جدا.

ترى ما الذي يجعل تركيا وفرنسا وروسيا والصين تتحرك لرفع الحصار عن العراق؟ بالتاكيد هو النفط والمصالح التي تتغلف احيانا بقضايا للمساعدات الانسانية. وحتى في امريكا بدات تتغير اللهجة تجاه النفط مقابل الغذاء. والجميع يعرف قيمة النفط للاقتصاد العالمي، وفي حالة نضوب النفط وبقاء (١٠) براميل في العالم فان (٦) منها ستكون عند العرب واذا بقي برميلان فان احدهما سيكون عند العراق. الامريكان يقفون دائما مع مصالحهم، وانكر ان ٩١٪ من الشعب الامريكي وقف مع بوش ضد العراق. وانا لست مع الاستنتاج المطلق الذي يقول ان كلينتون هو الاكثر وقوفا مع اسرائيل واستعراض الرؤساء الاخرين يبطل صحة هذا الاستنتاج، لنتذكر مواقف جونسون ونيكسون وبوش.. الخ يجب ان لا ننسى اللوبي الاسرائيلي، وفي اعتقادي ان تاثيره بدأ يخف تدريجيا بسبب غياب الاتحاد السوفياتي والحفاظ على المصالح الامريكية في المنطقة والمسألة الثانية هي ان العرب لم يكن لهم وجود، الآن يوجد ما بين ٥ - ٦ ملايين مسلم، ومعظمهم مسيسون ومنظمون قضية الارهاب والصحوة الاسلامية عملية صارت مهمة جدا ليس فقط على الساحة الامريكية وانما على الساحة الدولية كلها. والربط بين الاسلام والارهاب مقولة اسرائيلية وافقت عليها امريكا وتبنتها. لكن الايام ستثبت ان هناك صحوة اسلامية سياسية وفيها نوع من الاعتدال وفيها نوع من المنطق ونوع من الحكمة والتعامل معها مستقبلا ربما يكون مثل التعامل مع اية مؤسسة سياسية في جميع انحاء العالم■

ما يجري حصاد لنتائج «اوسلو»
مطلوب اعادة القضية الى الحضن القومي

بسام الشكعة لـ «النداء»

النداء - خاص - قال المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الاسبق ان الوضع الراهن في الاراضي الفلسطينية يواجه نتائج اتفاقات اوسلو وتناقضاتها وخلافاتها الكامنة فيها من حيث المبدأ فكل المشاكل من استيطان وتهويد القدس والخليل وبقاء المعتقلين في السجون الاسرائيلية واعتقال الكثير من المناضلين من قبل السلطة الفلسطينية هو نتيجة التناقضات الموجودة في بنود اتفاقات اوسلو.

واضاف الشكعة في حديث خاص لـ «النداء» ان شعبنا يعاني بسبب الحالة الاقتصادية التي تزداد سوءا.

وكما هو معروف فان النضال الوطني الفلسطيني كان دائما يستخدم عدم التعاون مع العدو احد اساليبه النضالية سواء كان في اطار العمل في اسرائيل او المستوطنات وعدم التعامل مع بضاعة ومنتجات العدو خاصة خلال سنوات الانتفاضة الباسلة كنهج لمقاومة الاحتلال وتعبير عن هوية واستقلال شعبنا.

اما الآن فقد اصبح عدم السماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في اسرائيل عقوبة وهذا يعكس الكثير من المعاناة وان لا بدائل لما يجري.. فاثناء الانتفاضة كان شعبنا يخلق البدائل، اما الآن فالمعاناة سببها قلة السيولة مقترنة بالمعاناة النفسية التي يعاني منها شعبنا بعد الاتفاقات التي وقعت بالاضافة الى ان الاراضي المحتلة الآن بدون برنامج اقتصادي لمعالجة هذه الاوضاع ويلبي الاحتياجات المادية لشعبنا وكل ما دفع من دعم من هنا وهناك كان بناء على خيارات اجنبية وليس على اساس برنامج اقتصادي واحد، لذلك نجد الاوضاع الاقتصادية متردية ونتيجة هذا الوضع فان شعبنا يفقد الامل في معالجة هذه الاوضاع مستقبلا، ثم ان سوء الادارة مخيف داخل الاراضي المحتلة اضف الى ذلك ان الفساد الاداري ادى الى اوضاع غير مستقرة مما انعكس على الاوضاع النفسية وعلاقات الناس سلبيا وادى الى سلبيات اخرى.

وقال الشكعة ان هذه التراكمات، مع استمرار عمليات الاستيطان والتهويد ادت الى انتفاضة ايلول الماضي كرد فعل على هذه الممارسات ولم تؤد الانتفاضة الثانية الى نتائج ايجابية لان موضوع النفق الغي من المفاوضات والحفريات ما زالت جارية لاكتشاف هيكل سليمان المزعوم ووضعوا نموذجا له كما يتصورون لتهيئة ذهن السياح لذلك.

وسمح مؤخرا لليهود بالصلاة في ساحة الحرم القدسي الشريف تنفيذا لقرارات المحكمة الاسرائيلية العليا وهذا ينطبق على الخليل التي تدور المفاوضات المتعلقة بها حول الامن الاسرائيلي وكيفية الحفاظ عليه وتغيب عن المفاوضات المصالح المدنية والتاريخية لشعبنا الفلسطيني وهذا يشير الى طبيعة المرحلة التي يعيشها شعبنا في الواقع.

والمطلوب فلسطينيا ايقاف المفاوضات والغاؤها والعودة الى الموقف القومي الذي يعيد للصراع العربي الاسرائيلي قواعده واصوله التاريخية وبالتالي التعامل مع الدول والشعوب الاسلامية والعالمية على اعتبار ان القضية الفلسطينية قضية تحرر شعب قائم على حقوق وطنية وقومية ودينية وانسانية لهذه الامة لان الصهيونية لم تتخل عن اهدافها ولم تحصل تغيرات داخل اسرائيل وما تزال متمسكة ببرامجها... المفاوضات الثنائية والمباشرة هدف صهيوني لابعاد القضية عن بعدها القومي الشامل.

وعن الوحدة الوطنية الفلسطينية قال السيد الشكعة لقد عاش شعبنا وحدة وطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وكانت هذه الوحدة تصاب بانتكاسات نتيجة الممارسات الفردية ولم تعط النتائج المرجوة في صراعنا مع الصهيونية وشعبنا في الداخل والخارج مر بفترات متقدمة جدا في الدفاع عن حقوقه ضمن وحدة وطنية فتبين الحق الفلسطيني والباطل الاسرائيلي وجماهيرنا قامت بانتفاضات شعبية داخل الوطن اعادت للنضال وللوحدة الوطنية زخمها ولمعانها وقوتها واعادت للقضية الدعم التاريخي في كل الساحات الا انه كانت هناك انتكاسات نتيجة استمرار النهج السياسي الخاطئ الذي تكشف بعد الخروج من بيروت مما ادى الى هذا الواقع الرديء القائم.

وفيما يتعلق بوضع منظمة التحرير الحالي قال الشكعة ان اتفاقات اوسلو ادت الى انقسامات وتهميش منظمة التحرير فالقيادة اصبحت سلطة واوسلو اهملت موضوع اللاجئين والبحث الذي قد يحصل سيكون ضمن معطيات اتفاقات وليس نتيجة لقرارات دولية او على اساس الحقوق الوطنية للاجئين خاصة حق العودة وهناك مواضيع المرحلة

بسام الشكعة

النهائية لم تقر في اتفاق اوسلو كل ذلك ادى الى ضرب منظمة التحرير الفلسطينية وهناك هدف لاهمالها من اجل الغائها وهذا ما تهدف له اتفاقات اوسلو.

اما عن العلاقة بين السلطة الفلسطينية والشعب قال ان الشعب الفلسطيني يعيش حالة احباط ومهمش ولا احترام له لا من الاحتلال ولا من السلطة حتى المجلس التشريعي المنتخب تم تعطيل دوره بالكامل فقراراته لا تعتمد حتى ان القانون الاساسي الذي اقره المجلس في القراءتين الاولى والثانية عندما ارسل للسلطة لم تتم اعادته للمجلس لاقراره نهائيا.. وكذلك جرى الحديث عن حوار فلسطيني فلسطيني ولم يحصل ولا ارى نية لاعادة وحدة شعبنا الوطنية وعودة اللحمة بين القيادة والجماهير■

داعيا الى انقاذ المؤسسات التعليمية في القدس

د.البيطار : الاسرائيلي يتنقل بحرية في الوطن العربي والفلسطيني يمنع من الصلاة والدراسة في القدس

النداء- خاص

قال الدكتور علائي البيطار، الخبير التربوي في القدس انه لا يجوز ان يتنقل الاسرائيلي بحرية تامة في الوطن العربي، فيما اصبح المواطن الفلسطيني غير قادر على دخول مدينة القدس سواء للصلاة او العلاج او الوصول الى جامعته.

واضاف د.البيطار في تقرير حول الممارسات الاسرائيلية ضد الحقوق العربية في القدس وصلت "النداء" نسخة منه ان ٤٠٪ من معلمي المؤسسات التربوية في المدينة لا يستطيعون دخولها بسبب الحصار المفروض على دخولها وكذلك مئات الطلبة الذين يدرسون في القدس من الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف انه يوجد في القدس ٦١ مدرسة خاصة يتعلم فيها اكثر من ٢٥ الف طالب وطالبة، منهم عدد من طلبة الضفة الغربية، ويبلغ عدد المعلمين حوالي ١٤٧٦ معلما ومعلمة، منهم حوالي ٦١٧ يحملون هوية الضفة الغربية ويشكلون حوالي ٤٠٪ من مجموع معلمي القدس وهم غير قادرين على الدخول الى مدينة القدس، بالاضافة الى عدد من طلبة الجامعات والاساتذة من حملة هوية الضفة الغربية التابعين لمؤسسات التعليم العالي، وقد تم عقد العديد من المؤتمرات الصحفية لشرح الآثار المدمرة للاغلاق على عملية التعليم في المدينة المقدسة.

وقد اضرت السياسات الاسرائيلية بالمؤسسات التعليمية في القدس وهي جامعة القدس، وعدد طلابها ٢٣٠٠ طالبا وطالبة، وجامعة القدس المفتوحة "لها فروع في انحاء الوطن" وعدد طلابها في القدس ٥٠٠ طالب وطالبة، الكلية الابراهيمية "تعليم متوسط" عدد طلابها ١٥٠ طالبا وطالبة، كلية الامة "تعليم متوسط" عدد طلابها ٢٧٠ طالبا وطالبة، وكلية العلوم الاسلامية "تعليم متوسط".

ولكي تؤدي المؤسسات التعليمية في القدس العربية دورها وتحقيق اهدافها دعا د.البيطار جميع الغيورين على مصير القدس ومستقبلها وبجدية، الى انشاء قيادة تربوية عليا للمدارس الخاصة في القدس، واستعادة السيطرة الوطنية على المدارس التي تديرها اسرائيل في القدس، والتركيز على ان تطبق في القدس مناهج فلسطينية حديثة ومطورة، وتوفير الدعم المالي المناسب للمؤسسات التعليمية في القدس، وانشاء مدارس جديدة متطورة تلبي حاجة القدس عام ٢٠٠٠ م■

اسرائيل مصرة على حدودها "من الفرات الى النيل"

بالرغم من توقيع ما يسمى باتفاقيات السلام، الا ان "اسرائيل" ما زالت مصرة على استراتيجيتها، ويتضح ذلك من خلال تعنت حكومة نتنياهو وزيادة الزحف الاستيطاني.

وليس هذا فقط بل العملة المعدنية الاسرائيلية من فئة عشرة اغورات، والتي بدأ التداول فيها في عام ١٩٨٨ ما زالت هذه العملة تحمل خريطة تبين حدود اسرائيل المزعومة والمتمثلة بفلسطين والاردن والعراق ولبنان وسوريا وجزء من مصر والسعودية.

وللعلم فقط، اسرائيل رفضت مؤخرا طلبا فلسطينيا بتغيير هذه العملة التي تعني ان حدود اسرائيل من الفرات الى النيل■

في دراسة لأمين عام اتحاد الجيولوجيين العرب

اسرائيل تخطط للسطو على مزيد من المياه العربية
"الماء اولاً والارض ثانياً" ستبقى استراتيجية صهيونية

قال الدكتور وسام الهاشمي، امين عام اتحاد الجيولوجيين العرب، ان اسرائيل شكلت فريق عمل مؤلفا من ٤٥ خبيرا عن وزارت الدفاع والزراعة ومركز الاستشعار عن بعد لدراسة مصادر المياه العربية ومنابع الانهار والمخزون المائي اعتمادا على تكنولوجيات متقدمة كصور الاقمار الصناعية وخرائط المياه الجوفية التي حصلت عليها اسرائيل عن طريق الولايات المتحدة ودول اخرى.

واضاف ان هذا الفريق المرتبط برئيس الوزراء الاسرائيلي يهدف تقديم المعلومات لصناع القرار لتأمين الاحتياجات المتزايدة لاسرائيل من المياه، مما يعني مزيدا من مشاريع السطو والعدوان الاسرائيلي على المياه العربية.

واضاف ان اسرائيل تقف وراء عرقلة مشروع سد الوحدة على نهر اليرموك المتفق عليه منذ عام ١٩٨٧ بين الاردن وسوريا، حيث ان اسرائيل تمكنت بضغوطات مختلفة من سحب البنك الدولي وعدة بنوك امريكية واوروبية مساهمتها في تمويل المشروع.

واضاف ان شعار "من الفرات الى النيل ارضك يا اسرائيل" سيبقى شعار اسرائيل في ظل اي اتفاق ومعاهدة سلام مع العرب. فهذا الشعار يجسد حقيقة الاهداف الصهيونية فوطن اليهود المزعوم يحده نهر الفرات من الشرق ونهر النيل من الغرب وهذان النهران ليسا فقط بعارضين طبيعيين يحدان ويحميان هذا الوطن المزعوم فحسب بل انهما يمثلان مع المصادر المائية العربية الاخرى الشريان الحيوي الذي يغذي كل عمليات الاستيطان وصولا الى "اسرائيل الكبرى" لذلك فان المياه كانت واحدة من الاهداف الاساسية وراء كل عمليات الحروب والاجتياحات التي قامت بها ضد الاقطار العربية المحيطة بها وتسمية عملية اجتياح جنوب لبنان في عام ١٩٨٢ بعملية الليطاني تعكس الهدف الحقيقي وراء احتلال هذا الجزء من لبنان. فالاستراتيجية الصهيونية انن كانت دوما الماء اولاً والارض ثانياً.

وقال ان نظرة الى الواقع [illegible]

الاردن وروافده واليرموك والليطاني" واسرائيل اليوم تسيطر بالفعل على كل هذه الانهار فهي كانت دوما تفتعل العطش وتتكلم عن شحة المياه والعجز المراكم الذي يزعمون انه بلغ ملياري م٣ لتختلق المبررات لاحتلال مزيد من الارض العربية وابتلاع مواردها المائية وقد عبر بن غوريون عن ذلك حين قال "علينا ان نختلق العطش دائما لنشعر باننا بحاجة ماسة الى المياه المحيطة بنا".

لقد اثبتت جميع الدراسات والتحليلات العالمية والعربية ان شحة المياه المزعومة في اسرائيل هي محض ادعاء لان حصة الفرد الاسرائيلي من اجمالي الموارد المائية المتاحة تحت تصرفه تعادل خمسة اضعاف حصة الفرد في الاقطار العربية المجاورة. لكنها تخطط دوما لاحتياجاتها المستقبلية على حساب جيرانها وعملية السطو على المياه العربية سطحية كانت ام جوفية عملية مستمرة منذ تأسيسها حتى وقتنا الحاضر وستستمر هذه العملية في اوقات السلم والحرب على السواء بالترهيب او بالترغيب.

الوضع الحالي للمياه في اسرائيل

يشير الواقع الحالي الى انه لا توجد بقعة غير خضراء او غير مزروعة وبدون ابار في الاراضي المحتلة من قبل الصهاينة بينما حرمت اسرائيل حق حفر او امتلاك آبار المياه على المزارعين الفلسطينيين فلم تمنح اسرائيل سوى سبعة تصاريح خلال الفترة ١٩٦٧-١٩٨٠ لهؤلاء المزارعين لحفر الآبار وللاستهلاك المنزلي فقط لذلك فان الاستراتيجية الاسرائيلية واضحة كل المياه لاسرائيل ولا شيء للفلسطينيين. لذلك عمدت اسرائيل الى استنزاف جائر للمكامن المائية في اراضي الضفة وغزة الى احتلال مصادر المياه العربية وتحويلها داخل اسرائيل وتمتلك اسرائيل قاعدة امداد سنوية تبلغ ١٥ر٢ بليون م٣ من المياه منها ٧ر١ بليون م٣ من المياه الداخلة القابلة للتعويض و ٤٥٠ مليون م٣ من مصادر اخرى وتبلغ حصة الفرد في اسرائيل من المياه ٤٦٧م٣/السنة وهذه الحصة [illegible]

وقال ان الارقام المنشورة في كميات المياه العربية التي تسرقها اسرائيل سنويا متضاربة ولكن يتفق الجميع ان المياه المنتجة من داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة في عام ١٩٤٧ لا تسد سوى ١٥٪ من احتياجات اسرائيل المائية اما نسبة ٨٥٪ المتبقية فتغطى من المياه السطحية المسروقة من الاقطار العربية المجاورة ومن المياه الجوفية للضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ان اسرائيل تستنزف بصورة كبيرة جدا المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة فاسرائيل تسيطر حاليا على ٨٠٪ من مصادر المياه الجوفية وتترك ٢٠٪ فقط للسكان العرب في منطقة الضفة الغربية وتعمد الى استنزاف جائر للمياه الجوفية في غزة لاغراض الاستيطان حتى اصبح ٥٠٪ من ابار القطاع غير صالحة للري لاحتواء مياهها على املاح تتراوح بين ٢٥٠٠-٣٠٠٠ جزء بالمليون.

كما انها تسيطر على روافد نهر الاردن الثلاثة الحصباني وبانياس والدان نتيجة احتالها لجنوب لبنان ومرتفعات الجولان وهي تعمل على انشاء مجموعة من السدود على هذه الروافد لاستغلال مياهها.

وبعد احتلال لبنان الجنوبي ابتلعت مياه نبع الوزاني اضافة الى مياه نهر الحصباني وباشرت بتحويل مياه الليطاني لري المناطق الشمالية في فلسطين المحتلة.

واضاف مياه نهر الاردن التي تجر الى بحيرة طبرية ينقل معظمها الى داخل الكيان الصهيوني وتعمل على تحويل مياه اليرموك بالكامل الى بحيرة طبرية من خلال انشاء مجموعة من السدود التحويلية علما بانها قد حولت لحد الان ما مقداره ١٠٠ مليون م٣/السنة من مياه النهر نحو هذه البحيرة.

وتدعي اسرائيل بان لديها عجزا متراكما للمياه يصل الى ملياري وان ١٢٪ من آبار فلسطين اصبحت ملوثة وان مياه فلسطين لا توفر لها سوى ١٦٥٠ مليون م٣ ولكن الدراسات والقناعات تشير الى ان ما تسرقه من المياه العربية يغطي احتياجاتها الحالية ولكن [illegible]

في تقرير لمركز المعلومات الفلسطيني

انتهاكات لحقوق الانسان رافقت الاعتقالات الاخيرة
الدعوة لمعاقبة من يقومون بتعذيب المعتقلين

انتقد مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان الانتهاكات التي رافقت الاعتقالات الاخيرة من قبل اجهزة الامن الفلسطينية، عقب العملية التي تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في رام الله في ١٢/١١.

وانتقد تقرير اصدره المركز الذي يتخذ من القدس مقرا له اعتقال اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وهم محمود فنون، احمد سعدات، المحامي بشير الخير، سهى البرغوثي وزكريا النحاس.

واورد المركز شهادات مشفوعة بالقسم لعدد من المعتقلين ومنهم فوزي حنانشة من بير زيت، الذي تم اعتقاله اثناء البحث عن شقيقه صقر، وتم تعذيبه يومي ١٤ و ١٥ كانون الاول الحالي.

وقال حنانشة في شهاداته انه تم ضربه باسلاك الكهرباء وتوجيه شتائم بذيئة له.

وقال عبدالناصر القيسي، ١٩ عاما، من سكان مدينة رام الله انه تم اعتقاله بتاريخ ١٢/١٨ في رام الله وتم التوجه به الى اريحا والتحقيق معه في منطقة مجهولة حيث قامت مجموعة من الملثمين بضربه تحت تهديد السلاح.

يذكر ان القيسي تمت محاكمته بتاريخ ٩٦/١٢/١٨ الساعة العاشرة مساء من قبل محكمة امن الدولة، وحكم عليه بالسجن المؤبد والاشغال الشاقة.

وقال مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان انه وهو يتابع ويراقب ما يجري من اجراءات لاحظ وسجل جملة من الانتهاكات والمخالفات ومنها انه يتم استخدام التعذيب الشديد مع العديد من المعتقلين، ولم يثبت المركز ان الاعتقالات تتم بموجب مذكرة اعتقال وفق القوانين حيث لم تظهر لجهزة الامن الفلسطينية امرا بالاعتقال رغم ادعائها بذلك.

وتتم مداهمة البيوت وتفتيشها بدون امر تفتيش او مراقبة الشرطة مما يعرض حرمة اليهود للانتهاك ويثير فزعا للاهالي.

وتعدد الاجهزة الامنية التي تقوم بحملات الاعتقال الامر الذي يؤدي لعدم معرفة الجهة التي قامت بالاعتقال لمراجعتها وكذلك عدم معرفة الاهل بالجهة ومكان الاعتقال.

واعتقال الاقارب كبديل للمطلوب اعتقاله واستجوابهم مثل الشقيق، الام، الاب، الزوجة، وعدم السماح للمحامين والاهل بزيارة المعتقلين حتى لحظة كتابة هذا التقرير.

وطالب مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان بان تضع السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي في اعتبارهما الواجب الذي يقع على عاتقهما بتعزيز احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية، وان تتخذ اجراءات تشريعية او قضائية لمنع وحظر اعمال التعذيب.

وان تضمن السلطة ان تكون جميع اعمال التعذيب جرائم بموجب قانونها الجنائي وان تكون هذه الجرائم مستوجبة للعقاب، وان تجري السلطة تحقيقا سريعا ونزيها في قضايا التعذيب الواردة في هذا التقرير ونشر النتائج، وان تقوم السلطة بانصاف من يتعرض لاعمال التعذيب بما في ذلك حقه في تعويض عادل ومناسب■

رؤية نتنياهو تستبعد قيام دولة فلسطينية

كتب انتوني لويس ★
ترجمة : حسين راتب ابو نبعة

يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان القادة الفلسطينيين يعيقون المفاوضات السلمية المنعقدة بموجب اتفاق اوسلو وذلك للابقاء على اسرائيل تحت الضغوط ويضيف بان الفلسطينيين وقد "تأثروا بتعاطف المجتمع الدولي" فانهم يخططون للقيام باعمال عنف.

وقد اثار نتنياهو تلك النقاط من ضمن نقاط اخرى ذلك خلال مقابلة جرت يوم الاحد، لقد كان في حالة انبساط وهو يعرض افكاره بخصوص حل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

ويبدو ان المفاوضات التي جرت خلال الاسابيع الاخيرة قد انهارت على خلفية عدم الاتفاق على شروط تتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل في الضفة الغربية والذي كان من المفترض ان يتم ذلك قبل عدة شهور، الا ان نتنياهو قد ذكر بان الخلافات حول الخليل كانت "هامشية".

وقال " ان الذي يحول دون الاتفاق بشأن الخليل هو خوف الفلسطينيين من ان يؤدي الاتفاق لتخفيف الضغوط على اسرائيل، للتحرك نحو وجهة النظر الفلسطينية بشأن القضية الاكبر المتعلقة بالتسوية النهائية".

وقال نتنياهو قبل ان يفوز في انتخابات ايار الماضي ان الفلسطينيين قد " اعتقدوا انه كان لديهم حكومة اسرائيلية ستعطيهم دولة ضمن حدود ١٩٦٧ وانها سوف تعيد تقسيم القدس".

وقال : والآن يريدون اجبار حكومة لها آراء مختلفة لتسير في نفس الاتجاه واضاف انهم "يريدون نتيجة مضمونة قبل الشروع بالمفاوضات" فهم يقولون بالاساس اعطني دفعة على الحساب اي وعدا بانه في نهاية المفاوضات سوف احصل على ما اريد وبعدها سوف اتفاوض معك.

"يقول رجال استخباراتنا لنا ان (الفلسطينيين) وخلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة كانوا يضعون الآلية لاحداث موجات من العنف، ولم لا؟ فهم يعتقدون انهم قد كسبوا من العنف في المرة الاخيرة حيث ان المجتمع الدولي تعاطف معهم عندما اطلقوا النيران علينا اثر التهمة المفتعلة بشأن النفق في القدس القديمة والتي افترضوا بانها تعمل على تقويض المسجد الاقصى" ، " لذلك فسوف يعملون على ادانة اسرائيل ويحاولون ايضا توحيد العالم العربي وسوف يكون لديك فكرة ان العنف يجدي وانك تفاوض تحت تهديد مستمر بالعنف، الى درجة ان المجتمع الدولي قد اعطاهم دعما اتوماتيكيا. انهم اقل اهتماما بمسألة الوصول لاتفاقات وتسويات".

لقد ادان نتنياهو في حملته الانتخابية الاتفاقات التي عقدها حزب العمل مع الفلسطينيين وقال انه سوف يقدم سلاما مع امن اكبر. كيف سيفعل ذلك؟ عندما سألته قال ان الحل عنده له بعدان "احدهما متعلق بالاراضي والثاني عملي" واضاف " معظم يهودا والسامرة - حيث استخدم التعبيرين التوراتيين في الاشارة للضفة الغربية - معظمها غير مأهول وهذه مناطق مهمة لامن اسرائيل" واردف قائلا ان تلك المناطق تشمل معظم المستوطنات اليهودية التي زرعت في الضفة الغربية منذ احتلت اسرائيل الاراضي في عام ١٩٦٧.

اما فيما يتعلق بالجانب العملي فقد ذكر بان اسرائيل عليها ان تحافظ على السيطرة على الحدود في جميع الاوقات، وكذلك المرتفعات الاستراتيجية ومدخل وادي الاردن والمجال الجوي، واضاف بانه حتى الاسرائيلي الذي يؤيد ما يسمى بدولة للفلسطينيين يرى ان اسرائيل يجب عليها ان تعترض حول مسألة استخدام المياه.

وقال رئيس الوزراء ان القيود الضرورية على سيطرة الفلسطينيين لا تتوافق مع "فكرة السيادة" لذلك فان حله سوف يتمحور حول اعطاء السلطة الفلسطينية معظم السلطات المدنية في المناطق التي يسكنها معظم الفلسطينيين ولكن مع استبعاد قيام دولة فلسطينية.

وقال " ان قيام حكم ذاتي غير مقيد" يمكن ان يقتصر على الضفة الغربية بل "سوف ينتقل في النهاية الى منطقة الجليل والنقب" حيث يسكن حوالي مليون اسرائيلي عربي.

وتقع الآن فقط مدن الضفة الغربية تحت السيطرة الكاملة لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ووفقا لاتفاق اوسلو كان على اسرائيل ان تعيد نشر قواتها في جزء كبير من الضفة الغربية حتى الآن، وتتبعها مفاوضات حول التسوية النهائية.

قال نتنياهو "انوي البدء في مفاوضات التسوية النهائية وذلك في وقت مبكر اكثر مما يعتقده الآخرون وان ابدأ اعادة الانتشار في نفس الوقت. اما حقيقة انني قد لا اتفق مع الفلسطينيين بشأن شكل التسوية النهائية فان ذلك لا يعني بانني سوف ادمر العملية (السلمية) لقد التزمنا بأدائها، واوسلو هي آلية وليست الحل، ينبغي ان يكون هناك تسوية ولكن الى الآن يوجد مؤشر قليل جدا بان الفلسطينيين مستعدون لها".

★ نشر المقال في جريدة الـ Herald Tribune في ١٩٩٦/١٢/١٧■

تردي صورة اسرائيل في الخارج

بقلم : جودي ديمبسي

ينبغي للجنة الامم المتحدة المناهضة للتعذيب ان تتقدم [illegible]

ويتزامن الاحتجاج مع ورود تقارير مرسلة لوزارة الخارجية (الامريكية) من سفاراتها في الخارج، في باريس وبون [illegible]

الاحباط وخيبة الامل ازاء عدم تنفيذ الوعود الصادرة عن نتنياهو والخاصة بتنفيذ اتفاق اوسلو، بالاضافة الى اعادة [illegible]

حماس التي نفذت عددا من الهجمات في اسرائيل.

وتشير الى الصورة السلبية التي احدثها بث التلفزيون [illegible]

احد الفلسطينيين لان الجنود يتبعون وحدة (المستعربين) حيث قتلوا اياد بدران -١٨ عاما- قبل ثلاثة اعوام عند [illegible]

★ نشر المقال في جريدة Financial Times■

هكذا من الاصل

سيدة الحزب الشيوعي السوري الاولى لـ "النداء"

اسرائيل تريد التمرد من المحيط للخليج وليس من النيل للفرات

امريكا تمارس سياسة التجويع لتركيع امتنا

نعم .. نشارك في صناعة القرار والجبهة الوطنية اتخذت قرار حرب تشرين

● حاورتها : يسرى الكردي

السيدة وصال بكداش، شيوعية عريقة، تزوجت من شيوعي عريق، هو المرحوم خالد بكداش، وبعد وفاته اصبحت امين عام الحزب الشيوعي السوري، ليس لانها زوجة الامين العام السابق للحزب، بل لانها تتمتع برصيد نضالي كبير، وهي منتخبة كعضو في مجلس الشعب السوري ايضا، وعضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا.

"النداء" التقتها في عمان، اثناء مشاركتها في المؤتمر الاول للاحزاب العربية وحاورتها:

النداء : كيف تنظرين الى المؤتمر الاول للاحزاب العربية.. هل يمكن تحقيق اهدافه، ام انه ظاهرة اعلامية في ظل اختلاف الاطياف السياسية المشاركة؟ وهناك قواسم مشتركة يمكن الاتفاق عليها؟

بكداش: مجرد انعقاد المؤتمر يعتبر نجاحا كبيرا لان ممثلي القوى السياسية في الدول العربية يشعرون بالخطر الداهم على شعوبهم وبلدانهم، وان هنالك قواسم مشتركة تجمع بين هذه القوى والتنظيمات السياسية.

وعبر النقاش والمداخلات التي جرت ظهر جليا اهتمام المشاركين بالهم العام الذي يثقل كاهل امتهم والمتمثل بالهجمة الصهيونية الشرسة على الدول العربية وعلى كافة الصعد مدعومة بالامبريالية الامريكية التي تنفذ ضد الدول العربية سياسة التجويع بقصد التركيع ولا تحرك ساكنا تجاه الهجمة الاستيطانية الجديدة التي ينفذها نتنياهو في الاراضي العربية المحتلة.

ان الشعوب العربية تواجه محاولات غزوا خطيرا يستهدف الارض والمياه والعقول، وهكذا يتبين اننا نواجه قضية وجود ربما هي الاخطر في تاريخ الامة العربية.

النداء: في ظل التعنت الاسرائيلي الذي تمارسه حكومة نتنياهو .. هل ترين لامكانية التوصل الى حل وتسوية مع سوريا؟

بكداش: لقد اعلنت سوريا مرارا بان السلام هو قضية استراتيجية بالنسبة لها، واعلن المسؤولون السوريون مرارا بانهم يسعون الى سلام عادل وشامل استنادا الى مبدأ الارض مقابل السلام، لانه من غير المعقول ان يجري السلام او السلام الذي تريده اسرائيل والجولان السوري محتل.

ان ما نتج عن الاتفاقيات الثنائية التي ابرمت مع اسرائيل ونكوص اسرائيل عنها يبرهن بان اسرائيل غير جادة في عملية السلام، وانها تتخذ من المشاركة في التسوية السلمية هدفا للسيطرة على مقدرات الدول العربية جميعها، وان كان شعارها التوراتي من الفرات الى النيل ففي استراتيجيتها الجديدة محاولة التمدد والسيطرة على الدول العربية من المحيط الى الخليج، وهذا ما يفسر اصرارها على التطبيع.

النداء: هل هناك مشكلة فعلية للاحزاب بشكل عام وللحزب الشيوعي بشكل خاص في صنع القرار في سوريا؟

بكداش: ينص ميثاق الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا الذي شارك حزبنا في وضعه على ان كل حزب يحتفظ بنشاطه التنظيمي المستقل، كما حدد الميثاق الاهداف الكبرى التي تلتقي حولها احزاب الجبهة، ولهذه الاحزاب ممثلون منتخبون في الادارة المحلية وفي مجلس الشعب وفي تنظيمات جماهيرية اخرى، وهم يشاركون بشكل فعال في القضايا المطروحة امام هذه الهيئات بمطلق الحرية وبالنسبة للقضايا الكبرى اورد هنا مثالا حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣، لقد اتخذت القرارات المتعلقة بالاستعدادات لهذا الحدث الكبير في قيادة الجبهة الوطنية التقدمية.

وكانت قيادة الجبهة في حالة تعبئة قصوى، ان الجبهة الوطنية التقدمية اثبتت شجاعتها بعد ان مر على قيامها ثلاثة وعشرون عاما وهي تجربة ناجحة وقد جاءت بديلا لسياسة الحزب الواحد التي طبقت في العديد من الدول النامية، ان الجبهة الوطنية التقدمية تمثل وحدة وتنوع العمل السياسي.

النداء: هل يصدر الحزب الشيوعي السوري جريدة علنية؟

بكداش: يصدر جريدة نضال الشعب كما يصدر مجلة اسمها الطليعة، ونحن نطمح الى ان يتاح لنا اصدار جريدة يومية كما ينص على ذلك ميثاق الجبهة.

النداء: في ظل معطيات الواقع الدولي العربي والاسرائيلي .. برأيك ما مستقبل الصراع العربي الصهيوني؟

بكداش: ان السياسة الاسرائيلية القائمة على العنصرية لا مستقبل هكذا يقول لنا التاريخ.

كم من اشكال الاحتلال شهدته الدول العربية زال الغزاة وبقيت الشعوب العربية فالصليبيون بقوا في بلادنا مائتي عام.

والاحتلال العثماني بقي ما ينوف عن الاربعمائة عام، وفرنسا احتلت سوريا لمدة خمسة وعشرين عاما وقد اعلن شعبنا ثورة ضد المستعمر الاجنبي على امتداد فترة الاحتلال وتوج نضال شعبنا بالاستقلال الناجز التام واني على ثقة بأن اراضينا العربية المحتلة ستحرر ايضا مهما كان الثمن.

فالشعوب العربية تمثل كتلة بشرية هائلة وتمتلك رقعة مترامية من الارض ولها كل مقومات البقاء من تاريخ عريق ولغة مشتركة وحضارة مشتركة وثروة كبرى مادية وروحية.

ان الانتصارات المؤقتة التي حققتها اسرائيل هي نتيجة لفرقة العرب وتبديدهم لامكانياتهم الهائلة، وان قوة اسرائيل بضعف العرب.

اننا ندرك ان معركتنا مع الصهيونية العنصرية طويلة وليست سهلة ولكن الشعوب تحقق ما تصبوا اليه عبر التضحيات الجسام فروسيا: مثلا قدمت عشرين مليون شهيد لدحر النازية وتحرير ارضها.

ان الولايات المتحدة الامريكية التي تدعم اسرائيل ماديا ومعنويا تعلن ادارتها بأن سياستها تقوم على المصالح فلماذا لا يعاملها بعض الحكام العرب بلغة المصالح.

اننا نعيش كما يعيش العالم فترة انتقال تشمل كافة نواحي الحياة، وهناك ظاهرات بدأت بالنشوء، ظهور اقطاب جديدة في اوروبا وآسيا، تتمايز عن السياسة الامريكية.

كما ان هذا المؤتمر الذي نشارك فيه وخلال ما جرى فيه من نقاشات تظهر صحوة شعبية تبشر بكل خير.

النداء: ادرك بان التطبيع ليس واردا لديكم .. لكن احتياطا هل هناك لجنة لمجابهة التطبيع؟

بكداش: حتى الآن لا توجد لجنة رسمية ضد التطبيع لان هذا الامر غير وارد من الحكومة والشعب في سوريا.

وهناك قول للرئيس الاسد معروف حين قال : "شعبي لا يرضى بذلك".

ولكن عندنا منظمات واحزاب تقوم بحملة جدية ضد التطبيع والغزو الثقافي مثل اتحاد الكتاب العرب في سوريا وحزبنا حيث اقيمت ندوات عديدة حول هذا الموضوع كما تتناول الصحافة السورية عموما اخطار التطبيع على كافة الصعد الاقتصادية والسياسية والثقافية.

النداء: هل زرت الاردن قبل ذلك؟

بكداش: انني سعيدة جدا بوجودي بين اخوتي واهلي في الاردن الذين تربطني بهم وشائج كثيرة، فلخمسين عاما خلت وبفرح الطفولة ودهشتها ركبت القطار لاول مرة كي ازور اهلي في الاردن، واعود الآن لزيارة عمان لاشارك اسرتي الكبيرة واخوتي في الهم العام بايجاد سبل تنتشل شعوبنا من وهدة المهانة.■



وصال بكداش مع عدد من المشاركين في المؤتمر الاول للاحزاب العربية

النائب اللبناني مصباح الاحدب لـ النداء

الاحداث اثبتت صحة التحالف اللبناني السوري

● اجرى اللقاء: هيثم الصادق

على هامش مؤتمر "الحوار البرلماني العربي - الاوروبي" التقت "النداء" النائب اللبناني مصباح الاحدب، وهو من بين ٤٩ نائبا لبنانيا جديدا تم انتخابهم مع عودة الحياة البرلمانية الى لبنان عام ١٩٩٢، بعد ان انقطعت الحياة الديمقراطية في لبنان لعشرين سنة بسبب ظروف الحرب، فيما يلي ننشر تفاصيل اللقاء السريع الذي اجريناه معه:

النداء: كيف تقيم المرحلة الجديدة من العمل البرلماني في لبنان؟

الاحدب: العمل البرلماني اللبناني قائم منذ تأسيس دولة لبنان، وفي العشرين سنة الماضية من عام (٧٢-٩٢) مررنا بفترة حرب ادت الى انقطاع الحياة البرلمانية، بعد ان انتهت الحرب وتم تعيين بدلاء عن اعضاء البرلمان السابق بسبب الشاغر الذي نتج عن وفاة العديد من اعضاء المجلس السابقين، وبخطوة مفاجئة للبنانيين اعلن عن انتخابات برلمانية في عام ٩٢ وجرت هذه الانتخابات، التي ادت الى تجديد في المجلس النيابي اللبناني عن طريق انتخاب ٤٩ عضوا جديدا من اصل ١٢٨ عضوا هم اعضاء البرلمان اللبناني، ويشكل الاعضاء الجدد اكثر من ثلث المجلس.

النداء: تعصف بين فترة واخرى خلافات داخل المجلس تطفو على سطح الاحداث اللبنانية.. ما تعليقك على ذلك؟

الاحدب: الحياة الديمقراطية داخل المجلس البرلماني اللبناني فعالة، وهذه ظاهرة صحية لا بد منها من اجل الوصول الى قرارات صحيحة وديمقراطية، لكن الناس الذين يراقبون جلسات المجلس من خارجه يعتقدون ان هذه الحوارات تعبير عن وجود اشكاليات داخل المجلس، واثبتت الانتخابات اللبنانية بشكل واضح عدم وجود مثل هذه الاشكاليات.

النداء : الاحزاب السياسية في لبنان هي صاحبة السطوة في العمل السياسي اللبناني.. هل تتفق معي في ذلك؟

الاحدب: الانتخابات اللبنانية الاخيرة اظهرت تراجعا ملموسا للاحزاب في لبنان، مع العلم - وبرأيي الشخصي- ان الاحزاب واجهة صحية وايجابية وضرورية للحياة الديمقراطية، ولكننا في لبنان بحاجة لاعادة تأهيل الاحزاب الموجودة عندنا فمتطلبات اليوم مختلفة عن المتطلبات التي كانت قائمة قبل عشرين سنة، من هنا يجب ان يجري تطوير لبرامج هذه الاحزاب بما يتناسب مع المرحلة الجديدة.

الاحزاب في لبنان بحاجة لاعادة تأهيل

النداء : كيف ينظر النواب الى العلاقة مع سوريا؟

الاحدب: الاغلبية الساحقة في البرلمان اللبناني وبعد ان شاهدت ما وصلت اليه مفاوضات السلام وجدت ان مصلحة لبنان بالتكاتف والمواجهة مع سوريا، ولذلك نرى ضرورة ان يكون مسارنا مع سوريا لدخول مفاوضات السلام، والمفاوضات التي كانت قبل الانتخابات الاخيرة مع اسرائيل اظهرت نية جيدة من قبل الاطراف العربية، ولكن مؤخرا فان السياسة الجديدة لاسرائيل بعد انتخاب "نتنياهو" اظهرت تراجعا من قبل الطرف الاسرائيلي، حيث تريد حكومة "نتنياهو" الغاء كل تقدم حصل خلال السنوات الماضية، واعادة محادثات السلام الى نقطة الصفر - حسب رايهم- لكني لا اعتقد انها نقطة الصفر، لانهم سيكسبون كل التنازلات التي قدمها الطرف العربي دون ان يقدموا شيئا، وهذا امر مرفوض بتاتاً.

ومن تجربتي الشخصية اؤكد ان الخيار الديمقراطي اللبناني يتمتع بحرية كاملة، فحين تقدمت الى الانتخابات البرلمانية لم اكن منضويا في اي لائحة من اللوائح الاساسية، ولم اكن مشهورا بعلاقات مميزة مع اي طرف من الاطراف الموجودة على الساحة اللبنانية، ومع ذلك فقد نجحت باصوات ابناء بلدتي، وهذا يظهر ان الخيار الديمقراطي اللبناني حر، اما الحديث عن ارتهان القرار اللبناني لسوريا، فمنطلقاته ان بعض الاطراف خاصة الاسرائيلي تتمنى ايجاد شرخ بين لبنان وسوريا فيما يتعلق بمفاوضات السلام، وهذا ما نرفضه كليا، لاننا نعتبر مسارنا مع سوريا واحدا، وهو مسار عربي موحد.

النداء: كيف يمكن تحصين شروط التفاوض مع الفلسطينيين من خلال ممارسة ضغط عربي؟

الاحدب: ما حدث مع الفلسطينيين مؤسف، ونحن نعتبر انفسنا معنيين بالظلم والاجحاف اللذين لحق بالطرف الفلسطيني، وخاصة بالنسبة لما جرى بعد نجاح "الليكود" في اسرائيل، والمفروض ان تتضامن الاطراف العربية لمواجهة اسرائيل ومفاوضات السلام.■

في الاردن قاضية واحدة

اكثر من نصف الجسم القضائي في لبنان .. من النساء

بيروت - من سلام محمود من بين ٨٠٠ متنافس للدخول في المعهد القضائي اللبناني نجحوا في الامتحان التمهيدي الاول كان هناك ٥٠٠ امرأة.

وفي الاختبارات قبل النهائية نجح من هذا العدد ٢٠٠ متنافس فقط كان بينهم ١٢٨ امرأة.

وبعد اعلان النتائج حدثت عدة انسحابات في صفوف الرجال، فيما ظل عدد النساء كما هو.

ويستعد حاليا ٥٢ رجلا و ١٢٨ امرأة لاداء الفحوصات النهائية بحيث سيختار من بينهم ٣٠ قاضيا فقط لممارسة العمل القضائي في قصر العدل اللبناني وكانت هناك عدة قاضيات شهيرات قد فتحن الباب امام النساء اللبنانيات بعد ان استطعن اختراق هذا العمل وتحقيق نجاحات كبيرة فيه، وهو القاضية جويس ثابت في دائرة التحقيقات الجنائية والقاضية ناهدة خداج وماري الجز في محكمة الجنايات والقاضية جمال خوري والقاضية سلام شمس الدين في قضايا الامور المستعجلة والقاضية صباح سليمان في قصر العدل ايضا.

القاضية صباح سليمان

وعن هذه الظاهرة تقول القاضية صباح سليمان انه خلال العام القادم سوف تصبح نسبة النساء في الجسم القضائي في لبنان تعادل ٦٠٪ لان هناك نجاحات ايضا حققتها نساء متباريات على مناصب القضاء في التحقيقات والجنايات والامور المستعجلة وان الصورة النهائية سوف تتجلى بعد شهر اذار المقبل، وقالت القاضية صباح ان الخوف من تأثير العواطف على المرأة غير حقيقي لان القاضي امرأة كان او رجلا سوف يصدر حكمه بتجرد ووفقا للاوراق والجرم المعروض امامه كالطبيب الذي يصف الدواء حسب العوارض وذكرت القاضية ميشلين يحشوشي بان تجربتها في عالم القضاء والقانون ممتعة وتعتبر لحظة اعتلائها منصة المحكمة من احلى لحظات عمرها.

المرأة ليست ضعيفة

وفي لقاءات مع عدد من المتباريات لهذه المناصب القضائية اكدت احداهن على ان النجاح وان المرأة لا تقل جدارة عن الرجل في هذا المجال تماما كاي مجال آخر وانهن ان يسعين للنجاح فالتطلع والى التفوق. وانه ليس صحيحا ان المرأة عاطفية وضعيفة وانها في كثير من الاحيان تستطيع ان تكون اكثر قسوة من الرجال .. بل ويخشاها الرجال.

يذكر انه في الاردن لا توجد الا انثى في السلك القضائي سوى واحدة في جهاز الادعاء العام المدني■

رئيس قسم الآثار بجامعة تل ابيب

الحرم الابراهيمي ليس مكانا مقدسا لليهود

اعلن البروفيسور اليهودي خبير الآثار المعروف "فيت نكلشتاين" رئيس قسم الآثار في جامعة تل ابيب ان قبر "راحيل" في بيت لحم، وقبر "يوسف" في نابلس، والحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، ليست اماكن مقدسة لليهود.

وقال البروفيسور "نكلشتاين" الذي كان يتحدث في برنامج بثته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي الاسبوع الماضي ان قبر "يوسف" هو في الحقيقة قبر لاحد الشيوخ المسلمين، كما ان قبر "راحيل" غير حقيقي وفي موقعه مسجد يدعى مسجد بلال، وان الحرم الابراهيمي في الخليل لا يدخل في صلب الديانة اليهودية لان اليهود هم اتباع يعقوب "اسرائيل" وليسوا اتباع ابراهيم .

واضاف يقول ان المستوطنين وآلة الدعاية المتطرفة التابعة لهم تحاول، بل تعمل جاهدة منذ سنوات لصنع تاريخ مزور عن طريق الجدل والمماطلة الاعلامية من خلال بعض الاساطير والاكاذيب التي يمكن تمريرها على غير اليهود بسهولة.

واعلن البروفيسور "نيك لشتاين" انه يتحدى اي حاخام يهودي ان يقدم حجة صحيحة واحدة من التوراة تثبت ان لهذه المواقع علاقة بالدين اليهودي، وان الامر في الحقيقة ليس الا مجموعة اكاذيب ذات اهداف سياسية معروفة.■

هل سيدخل العرب القرن الحادي والعشرين؟!

شرعية الانظمة العربية تتآكل ولا بديل عن الديمقراطية

صندوق النقد الدولي سيكون الأداة الأمثل لانتدابنا اقتصاديا

● يحيى أسعد

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، ومحاولة الولايات المتحدة الانفراد بتشكيل ما يروّج له بالنظام الدولي الجديد، فان دول العالم الثالث، فقدت جزءا من وزنها النسبي في ظل هذه التحولات.

وما حدث كانت اسبابه اقتصادية بالدرجة الاولى، اذ يحلو للكثيرين تشبيه علاقة الاقتصاد بالسياسة، كالدراجة الهوائية التي تسير على عجلتين، اذا تعطلت واحدة تتعطل الاخرى. فالولايات المتحدة قد انهكت الاتحاد السوفياتي - سابقا - اقتصاديا، وعندما حاول غورباتشوف اعادة بناء الاتحاد السوفياتي اقتصاديا على نظم السوق، كان لا بد من سوق حر مواز للأفكار «الغلاسنوست» - المكاشفة، مما اتاح للأفكار المكبوتة فرصة الخروج.

ومع ان غورباتشوف حاول او نوى اطلاق آليات السوق والآراء تدريجيا، الا انه تم اقناعه واقناع مستشاريه ان افضل طريقة للتحول تكمن في سرعة اغتيال النظام السابق، تماما كما حدث في رومانيا. وهكذا فقد غورباتشوف السيطرة على زمام الامور، فكان من يريد ان يعرف ما يجري في موسكو ان يسأل المخابرات الامريكية او وزارة الخارجية الامريكية.

لكن بعد تشييع الاتحاد السوفياتي.. هل اكتفت امريكا بذلك؟ لا.. فالفرصة اصبحت مهيأة لها للالتفات الى اليابان والمانيا بل الى اوروبا الموحدة.

بين النخب العربية الحاكمة تناقضات تفوق التناقض مع اسرائيل

ان القرن المقبل سيكون عصر السيادة المرنة للدول، فثورة المعلومات والاتصال، بما تحمله من افكار جديدة ستصل الى الجماهير راسا من الاقمار الصناعية، بما لا يدع مجالا للأنظمة بحجز شعوبها خلف «اسوار حديدية»، وما يجري على امتداد الوطن العربي يعني ان شرعية غالبية هذه الانظمة العربية تتآكل ولا بديل عن الديمقراطية اذا اراد الحكام والشعوب البقاء في قارب واحد.

كذلك ستقل سيادة الدول عبر مفاهيم حقوق الانسان، والتدخل الانساني من الهيئات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية التي يتزايد نفوذها.

كما انه من المتوقع زيادة حجم الشركات المتعددة الجنسية العملاقة، لابقاء التبادلات الاقتصادية في مصلحة دول الشمال. وستكون لصندوق النقد الدولي اليد الطولى في تنفيذ السياسات الاقتصادية التي تضمن تبعية دول العام الثالث الى اقتصاديات الدول الصناعية، لانه الاداة الامثل عن اداة التدخل العسكري.

لكن ما هو دور العالم الثالث في مواجهة ذلك؟ عندما نتحدث عن العالم الثالث، او العالم العربي، فمن الخطأ شك جميع هذه الدول بقوس واحد. فهي مجموعة انظمة ذوات اطياف سياسية واقتصادية متنوعة، ولو ان اكثرها متخلفة وبحاجة الى اولويات في التنمية، فهي تعتمد في الغالب على المواد الاولية، تعاني من مديونية بارقام عالية.

وهذه الصفات - على الرغم من وجاهتها - غير كافية لجمعها في تكتل سياسي واحد، كما حدث في «باندونغ» على الرغم من تسميات مثل «مجموعة ال ٧٧» فغالبا ما كانت هذه التسميات رمزية، وبدون تأثير سياسي اقتصادي مؤثر، فما يجمع هذه الدول هو ما يجمع الدول العربية والاسطوانة المعروفة، «دين واحد، تاريخ واحد وآمال وآلام مشتركة».

لكن حقيقة، هل هناك عالم عربي واحد؟.. الجواب: لا.. انما دول عربية بينها - بين النخب الحاكمة - تناقضات قد تفوق التناقض مع اسرائيل، وقد ظهر ذلك جليا بعد حرب الخليج.

اذا ارادت دول العالم الثالث ان يكون لها دور في المستقبل، فامامها طريقة مثلى تعيد بها مكانتها وهي ركوب موجة «البيئة»، فالتلوث البيئي في الدول الصناعية وصل حدا اصبح يهددها بالخطر، وان اكبر خطر تواجهه هو نقص الاوكسجين في الجو، حيث تشير الابحاث الى نقص هذا العنصر بنسبة النصف خلال المائة سنة الاخيرة.

ان معظم غابات العالم التي تنتج الاوكسجين موجودة في دول العالم الثالث، وخاصة في البرازيل وجنوب شرق آسيا ووسط افريقيا، اما العالم الصناعي فقد دمر احدى رئتي الارض، والآن بقيت رئة واحدة للعالم، يتنفس بها، وهي موجودة في العالم الثالث، ويستطيع بها الرهان على مستقبل الكون، بل عليه استغلال هذه الجوهرة في التفاوض مع دول الشمال لالغاء ديون العالم الثالث البالغة ١.٨ تريليون دولار، لانه لا يمكن تحقيق تنمية للعالم الثالث ودفع هذه الديون والحفاظ على البيئة في آن واحد.

اما الدول العربية، وعلى الرغم من كل التناقضات بين الانظمة الحاكمة، فان اول اسلحتها هو النفط ففي حالة نضوبه وبقاء ١٠ براميل في العالم، فان ٦ براميل منها ستكون عند العرب، واذا بقي برميلان فقط فان احدهما سيكون في العراق.

وتقول الابحاث، ان النفط سيبدأ بالاضمحلال بشكل خطر خلال ٢٠ - ٣٠ سنة المقبلة.

لقد اثبتت الاحداث في الاربعين سنة الاخيرة وخاصة بعد حرب الخليج، ان الوحدة العربية لن تتحقق بالقوة ولن يسمح بتحقيقها عبرها، لكن بقاء الامة هو في وحدتها، فما العمل؟

ان الاسلوب العقلاني الذي يناسب العصر هو اشاعة الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي، واذا ما اتيح ذلك، فسيصل الى الحكم تنفيذيون يعملون على تحقيق رغبة الجماهير العربية بالوحدة، اذا كانت شرعيتهم مستمدة من الشعب، وحينها يمكن ان يشكل النفط - خاصة بكونه في نهاياته الحدية - MARGINAL قوة ضغط وردع.

وحتى لو تم استغلال مصادر جديدة للطاقة كطاقة الشمس، فان الشمس تسطع على العالم العربي اكثر من اي بقعة في العالم، فالعالم العربي يتلقى ٧٠٪ من اشعة الشمس بمعدل ٥٠٠ واط للمتر المربع في ساعات النهار.

ومن جهة اخرى فستبقى القضية الفلسطينية نقطة اساسية في لم الشمل العربي وتمحور العرب في تحالف قومي، فالقضية الفلسطينية قيمة عاطفية هائلة عند الشعوب العربية وخاصة لمكانة القدس الاسلامية، واذا ما اتيح للشعوب العربية ان تكون صاحبة الكلمة، فلن تبخل بغال في سبيل فلسطين.

واذا كانت الانظمة العربية عاجزة عن ايجاد حل تقبل به الاجيال القادمة للقضية الفلسطينية، فان ذلك سيترك فراغا، ينفذ منه عبر الديمقراطية من يملك الارادة والتصميم والتخطيط لحل القضية بشكل مشرّف.

ان قضية فلسطين هي بحق القضية المركزية للعرب وللاسلام السياسي، وايهما يملك الارادة للحل الذي لا يتعارض مع قيم الامة، سيسيطر على الساحة للفترة المستقبلية المنظورة، وما من وثيقة واحدة من وثائق العرب الكبرى تخلو من ذكر قضية فلسطين، وحتى الذين اختلفوا مع قادة الشعب الفلسطيني لم يتخلوا عن اهتمامهم - ولو لارضاء العامة - عن فلسطين.

ولا شك ان عصر «وحيد القرن» اوجد فرصا اقل من الفرص الضائعة التي كانت موجودة بوجود نظام القطبية الثنائية من الناحيتين السياسية والعسكرية، لايجاد حل لكثر انصافا للقضية من الحل الذي تتبناه الولايات المتحدة، ان هيمنة الولايات المتحدة على النفط العربي اصبحت واضحة حتى لمن اتصفوا بالعشى «الغبش السياسي»، ومن المبكر ان تستعمله امريكا كأداة ضغط على اليابان والمانيا، واوروبا الموحدة، لكنه مرشح لهذا الاستعمال، يبدو ان الولايات المتحدة تريد اولا حلا ليس بالضرورة عادلا للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، بما يجعل اسرائيل مقبولة كدولة شرق اوسطية في المنطقة وان لا يبقى قبولها كأمر واقع بسبب قوتها ودعم امريكا لها وهذا ما يجري في قصة «التسوية» الحالية ■

حوار مع القاص خليل قنديل

الابداع الادبي العربي تجاوز الجغرافيا السياسية

النقد لا يهمني وقد يهم القراء

● حاوره: طارق يوسف

بعض الكتاب في الاردن يتعرضون الى ظلم مزدوج، فمن ناحية يقوم النقد المشرع بنفيهم خارج لعبة "الاجيال الادبية" التي يبرع في الحديث عنها ضمن عموميات ظالمة، ومن ناحية اخرى يجري ابعادهم عن مسار التجربة الابداعية في الاردن تحت ذريعة غيابهم عنه بسبب العمل في الخارج في اغلب الاحيان، وكل ذلك يتم دون صرخة احتجاج واحدة في ساحة بلغت فيها فوضى المعايير حدا اوصل من لا يستحق الى الاستحواذ على اضواء النقد الصحفي دون وجه حق.

القاص خليل قنديل، واحد ممن لحق بهم هذا الظلم الصامت والقاسي والذي ما زالت قطاراته ترمي بالكثيرين الى هوامش العزلة والشعور بلا جدوى الكتابة، ولعل العزاء في هذا كله كامن في أن جوهر الابداع الاصيل يبقى دوما هو الانقى، وان قوة مهما بلغت لا تستطيع تجاوز حالة ابداعية مهما حاولت تجاهلها ونفيها خارج اضواء النقد المتسرع والمعالجات الصحفية للاصدارات الجديدة.

وفي هذا الحوار يتحدث القاص خليل قنديل عن تجربته القصصية وعن مقولة "الاجيال الادبية" والنقد في الاردن وعلاقته بالابداع الحي:

النداء: تعتبر من جيل السبعينات القصصي، لكن غيابك عن الاردن العمل في الخارج فترة طويلة كانت له ميزة عدم القدرة على تصنيفك ضمن جيل معين، كيف ترى الى هذه التصنيفات؟ وكيف بدأت الكتابة القصصية؟

قنديل: لا اميل شخصيا الى مسألة الاجيال في الادب، لا لشيء سوى ان هذا التصنيف يشي، ربما، ويسرية جارحة الى "انتهاء الصلاحية" و "فساد الخامة".

ان التقسيم والتصنيف في الابداع، وحصر الانطلاقة الابداعية ضمن حقبة او فترة زمنية قد يحتاجه الناقد المواظب اما المبدع فلا يحتاجه، لان الابداع طاقة قد تقبل الاصابة والتشظي في الحس الانساني العام ضمن فترة ما، لكن ما من شك ان هذه الطاقة قادرة على خلق جسدها وصاعقها من جديد عند كل قراءة معمقة وجديدة.

من هنا اود ان اشير الى انني، حينما عملت خارج الاردن، في الامارات، لم احمل في حقيبتي عمري الابداعي او صلاحيتي الكتابية، بل كنت احمل ببساطة ملابسي، وفي حسي كنت احمل مكاني وذاكرتي الكتابية، وحينما عدت الى هنا، عدت لاحمل طاقتي الابداعية واصراري الجامح على الاستمرار في الكشف واستقراء الغامض والمدهش في الكتابة، وربما يرجع عدم تصنيفي او "فهرستي" هنا، في الاردن، الى عدم ارتكاني في الاصل لهذه المسألة، فانا تدهشني الكتابة "الحافرة" دائما، بغض النظر عن الجيل الذي تنبثق منه او ترجع اليه، كجانب او نقطة انطلاق، وانا اصادق كاتب التسعينات مثلما اصادق بودلير او بوشكين، واندغم في مشروع كتابي خاص هدفه المستقبل الوضاء للفعم بروعة الانسان وامكانياته، ولهذا فانا ارى اننا جميعا ككتاب نذهب بلا شك نحو المستقبل، بغض النظر عن "التحقيب" او الاجيال.

النداء: اطللت على اكثر من مشهد قصصي عربي، فاين تموضع التجربة الاردنية في هذا السياق؟

قنديل: يتراوح المشهد القصصي العربي بين حالة ابداع متدرجة ابتدأت بتاسيس تجاوز التجريب والحكاية الانشائية ذات الصبغة التعليمية والارشادية مثل تجربة القصة المصرية او العراقية، وقصة استدراكية لاحقة ظلت تجرب امكانياتها وطاقاتها حتى اخذت انطلاقتها القادرة والمتمكنة مثلما حدث للقصة الاردنية وكتابة قصصية في دول عربية اخرى لم تلخذ سمة للركز.

فالقصة الاردنية التي ظلت، حتى مطلع السبعينات، تجاوز بدايات قصصية لدول عربية تجاوزت مثل هذه البدايات هذه القصة انبثقت بشكلها الجاد والعميق مع مطلع السبعينات، فخرجت القصة التي "تانس" البطل وتطرح همومه العادية، واستطاعت ان تحمل على عاتقها همين، هما الهم السياسي لكن دون وقوع الكتابة المشغولة به في "البوقية" والهم الثاني كان الكتابة عن الانسان باعتباره كائنا له ميزاته الوجودية، ولن اغامر اذا قلت ان كتابة القصة في السبعينات هي التي "هرّبت" البطل القلق الى قصة الثمانينات والتسعينات.

ان وضع القصة العربية الآن، يحمل نكهة متحدة في طعمها، بغض النظر عن اية قطرية، لان الابداع تجاوز الجغرافيا السياسية كثيرا، بحيث اصبحت القصة معفاة من عبور اية بوابة حدودية او جمارك مرجعية، ومن هنا يمكن القول ان القصة الاردنية قد بدات تندغم في الكتابة القصصية وترسم ملمحها الذي استطاع تجاوز ارتباك البدايات.

النداء: فلنتحدث عن الرواية، سيما ان كثيرين من كتاب القصة يتجهون الى كتابتها، فهل لديك مشاريع لكتابة رواية؟

قنديل: البعض يعتقد ان للابداع تراتبية ما، كأن يرى ان الاشكال الابداعية تبدأ بالشعر او القصة باعتبارهما اقل اهمية وتنتهي بالرواية باعتبارها الاطول قامة، وهذه النظرة ادت الى هجر البعض للقصة او الشعر والاتجاه نحو الرواية باعتبارها اعلى مرتبة.

اعتقد ان الفهم المتجذر للطاقة الابداعية وشكلها عند المبدع يجعلك حينما تسمع مبدعا يتحدث تقول: يا الهي .. هذا شاعر او هذا قاص او هذا روائي، وانت تفعل الشيء نفسه حينما تقرأ لاي واحد من هؤلاء، فانت عندما تقرأ رواية لمبدع هو في الاصل شاعر، تستطيع ببساطة ان تكشف النص الروائي وهو "يتشعرن" مثلما تستطيع ايضا ان تعرف ان هذه قصة مطولة في نص قاص افتعل الرواية، ولكنك لن تكتشف ايا من هذا عند مبدع ابتدا بالرواية اصلا.

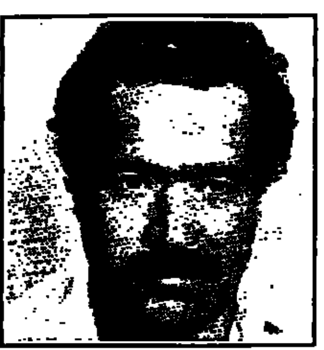
لكن هذا لا ينفي انه من الممكن لاي مبدع ان يكتب رواية شرط ان يلقي بادواته السابقة جانبا، ويبدأ تجربة الكتابة الروائية بحنكة الروائي وبقدراته الفذة .. وبالنسبة لي فأنا ما زلت في بيتي الاول "القصة" وفي اللحظة التي اجد فيها نفسي امتلك قدرة النطق الروائي عندها سأكتب الرواية.

النداء: لنعد الى القصة الاردنية، فقد اكتسب بعض كتابها اهمية لا يستحقونها وجرى "تلميعهم" لاعتبارات عديدة، فما رأيك بهذا؟

قنديل: يمكن القول، دون اية مجازفة، ان القاص في الاردن هو الاقل حظا في مسألة "التلميع" وقد يكون هناك بعض الاسماء القصصية في الاردن قد اكتسبت اسما بسبب التلميع على مستوى الساحة المحلية لكن الامر ليس كذلك في الوطن العربي، فالوضع المحوري السياسي لبعض الدول العربية جعل هذه الدول تقوم بتشغيل ماكينتها الابداعية لإبراز الكثيرين من كتابها ودفعهم الى الواجهة العربية بينما لم يتمتع بهذا الوضع الكاتب الاردني.

ورغم انني لا انكر ان الكثير من الكتاب استفادوا من هذا الضخ الاعلامي واستطاعوا تسويق انتاجهم على اساسه لكن هذا ليس مهما، بل المهم هو الى اي حد استطاع هذا الكاتب او ذاك المحافظة على قوة تسويقه او تلميعه، وفي حقيقة الامر فان القاص المبدع لا يرتهن الى تسويق او تلميع بل الى طاقة قادرة على انتاج حدوثها في كل زمان ومكان، وهي طاقة اكبر من الترقف واكبر من التلميع.

النداء: يبدو النقد في الاردن، في اغلب الاحيان، محتفلا بالظواهر الاعلامية في الكتابة لا بالجوهر الابداعي، ولا شك ان كثيرين وقعوا ضحايا هذا الواقع، فكيف تعامل النقد مع نصوصك؟ وما رأيك بمواكبته للحركة القصصية في الاردن على وجه الخصوص؟


خليل قنديل

قنديل: اميل الى فوكنر فيما يتعلق بمسألة النقد، فقد قال "ليس لدى الفنان متسع من الوقت لكي يستمع الى النقاد، فالناقد يحاول ان يقول "انا هنا" ووظيفته غير موجهة الى الفنان نفسه، في حين ان الفنان طراز فوق الناقد لان الفنان يكتب شيئا يحرك الناقد، والناقد يكتب شيئا يحرك الجميع الا الفنان".

وبالنسبة لي فانني حينما انتهي من كتابة قصة فانني اتجاوزها نحو كتابة قصة اخرى، والقراءة النقدية لها لا تحركني بل ربما تحرك القارئ، وهذا ما يجعلني اقول بجرأة ان النقد لا يهمني ولا يساعدني في الكتابة بل انه يساعد القارئ في اعادة انتاج القصة.

اما عن مواكبة النقد للحركة القصصية في الاردن فان الشغل النقدي بمجمله يلاحظ عليه انهماكه في التاريخ للكتابة الابداعية بشكل عام، ونحن نقرأ كتابات اجمالية لا تختص بمبدع واحد بل بمجمل قراءات تقترب من التوثيقية للحركة القصصية في الاردن، وهذا الكد التجميعي يغيب دراسات مكثفة حول تجربة قصصية بعينها والتركيز عليها، وهناك العديد من الاسماء في القصة الاردنية تستحق دراسة كاملة■

أدب وفن

★ جوليا روبرتس، الحائزة على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في "امرأة جميلة" الى جانب ريتشارد جير، ستتزوج قريبا من مدرب الرقص الذي تم تكليفه بمساعدتها في الاستعداد لتمثيل فيلم "زفاف صديقتي الحميمة" والمفارقة في الموضوع ان زوج جوليا السابق اعلن استعداده في حفل زفاف جوليا المقبل.

★ سعد الله ونوس، الكاتب المسرحي السوري الكبير، انتهى مؤخرا من كتابة نص جديد بعنوان "رحلة في مجاهل موت عابر" وهو نص يقترب من السيرة الذاتية ومثل حالة روائية يسرد خلالها ونوس تجربته مع المرض سيما بعد علمه باصابته بالسرطان، ومن جانب آخر فان ونوس سيكون الشخصية التي سيحتفي بها ملتقى المسرح العربي الذي سيعقد في القاهرة الشهر المقبل، وسيصدر بهذه المناسبة كتاب تذكاري عن تجربة ونوس المسرحية.

★ ما ان ينتهي المخرج الكبير يوسف شاهين من تصوير آخر مشاهد فيلمه الجديد "المصير" الذي يتناول حياة الفيلسوف الاندلسي ابن رشد حتى تنتقل بطلة فيلمه ليلى علوي الى ادارة المخرج رافت الميهي للقيام ببطولة فيلمه الاخير "ست الستات"، ويتناول الفيلم قصة فتاة فقيرة تبحث عن رجل غني لتتزوجه لكنها تقع في حب شاب فقير يبحث بدوره عن امرأة غنية ليتزوجها.

★ صدر عدد جديد من مجلة القاهرة الثقافية التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، متضمنا ملفا خاصا عن شاعر مصر الكبير صلاح عبد الصبور، وتضمن الملف شهادات كتاب ومثقفين عن صلاح عبد الصبور وتجربته الشعرية والمسرحية، كما تضمن العدد ترجمات لشعراء اسبان وبولنديين ويونانيين، اضافة الى قصيدة طويلة للشاعر الغنائي المصري الكبير عبد الوهاب محمد بعنوان "قيس وليلى"، وهي اول تجربة شعرية بالعامية تتناول قصة غرام الشاعر العربي قيس بن الملوح بليلى■

نوافذ

هل ستتراجع امانة عمان، حقاً، عن دعم رابطة الكتّاب؟

اذا صح ان امانة عمان تراجعت عن الايفاء بالتزاماتها المالية تجاه رابطة الكتاب الاردنيين، والتي درجت منذ سنوات قليلة ماضية على التبرع بها لدعم رابطة الكتاب للابقاء على ديمومة الحد الادنى من نشاطاتها الثقافية وعلى الاخص فيما يتعلق بنشر بعض الكتب، اذا صح ذلك فان هذا بحد ذاته كارثة نتمنى الا تتعرض لها رابطة الكتاب التي يتاكل دورها يوما بعد آخر بسبب عدم السيولة الكافية لتمويل نشاطاتها، وهذا يعيد الى الذاكرة تحذيرات سابقة للكاتب فخري قعوار الذي يشكو هو الآخر من شح امكانات الامانة العامة لاتحاد الكتاب والادباء العرب، هذا الشح الذي اوصل الاتحاد الى حافة التجميد وغياب الفاعلية المفترضة، وكل ذلك نتيجة نكوص الجهات المعنية عن دعم الاتحاد الذي يشكل وجوده في الاردن مكسبا معنويا كبيرا كان يمكن استثماره لتكريس عمان كواحدة من العواصم الواعدة ثقافيا على مساحة الوطن العربي الكبير.

وكالعادة فاننا اهدرنا هذه الفرصة، بسبب نظرة بعض الجهات المعنية الضيقة وبسبب بيروقراطية الذهنيات التي تدير الشأن الثقافي لدينا، وغلبة المعايير الشخصية على الاستراتيجيات الوطنية بعيدة المدى، مما اوصل الاتحاد، وهو اتحاد عربي، الى مجرد مكتب يقع في آخر شارع الجاردنز، يجلس فيه رجل معروف عنه قدرته الكبيرة على تحريك المياه الساكنة، في وضع لا يحسد عليه، اسيراً للعجز والامكانات المالية المحدودة، وهذا وضع ما كنا نتمنى حدوثه في يوم من الايام.

وبدل ان تتهد امانة عمانة لتلافي حالة الجمود التي يعاني منها الاتحاد الذي تستضيفه العاصمة عمان، نجد انها تفعل العكس وتتراجع عن تعهداتها تجاه رابطة الكتاب، مما يعني فعليا وصول المؤسسات الشعبية المعنية بالثقافة في الاردن الى حافة الانتحار الفعلي، وهذا ما يلحق الضرر بصورة الاردن، ويطيح بكل تلك المقولات التي رددناها منذ التحول الديمقراطي عن تحويل عمان الى عاصمة ثقافية في الوطن العربي.

واذا كنا قد فقدنا الامل في الجهات الرسمية المعنية بالثقافة فان الكارثة هي في فقداننا للامل في الجهات الاخرى، كأمانة عمان، التي تضطلع في الآونة الاخيرة بدور ثقافي ما من سبيل الى نكرانه، وفي هذه العجالة، فاننا نتمنى ان يكون ما سمعناه وقرأناه عن تراجع امانة عمان عن دفع قيمة تبرعاتها الى رابطة الكتاب مجرد اشاعة لا نصيب لها من الصحة والصواب، بل نتمنى مضاعفة تبرعات الامانة للرابطة وغيرها، وعدم تكرار ما فعلناه باتحاد الكتاب العرب، حين تركناه اسيرا للامكانات المحدودة ولم نتدخل لحل مشاكله المالية، فالعواصم لا تكبر بالتوسع العمراني بل ببرامجها الثقافية وخدماتها الكبيرة لانسانها، وما من خدمة اكبر من دعم الثقافة، عصب نهوض الامم وانتصارها، فهل نسمع قريبا نفيا رسميا من امانة عمان حول ما تردد بشأن دعمها لرابطة الكتاب؟ هل نسمع ما يفيد اننا نكبر بانساننا لا بعمراننا فقط؟

نتمنى ذلك في القريب العاجل

المحرر الثقافي

في «الدائرة» لحياة الحويك عطية

المسرح يرفع لواء المقاومة

كتب المحرر الثقافي

يعرف القراء الكاتبة حياة الحويك عطية ككاتبة زاوية اسبوعية وكمترجمة نقلت الى العربية عدة كتب فكرية وسياسية عن الفرنسية، منها «قصر الاحلام» للروائي الالباني اسماعيل كاداريه و«انا وحرب الخليج» لجان بيير شوفنمان، وزير الدفاع الفرنسي الذي استقال اثناء حرب الخليج، و«عالم صوفي» لجوستيان غاردير الذي يعتبر من اكثر الكتب مبيعا في العالم في العام الحالي، لكن صدور نصها المسرحي «الدائرة» عن دار الكرمل للدراسات والنشر في عمان سيلفت الانظار الى هذه الكاتبة باعتبارها مبدعة مسرحية ذات ثقافة عالية، في ظل شبه غياب كامل عن الكتابة المسرحية في الاردن، وعزوف عن انتاج نص مسرحي، يقرأ باعتباره كتابة ويحقق كينونته استنادا الى هذه الصفة.

ففي الدائرة ثمة عوالم تتداخل ولا يمكن فهم تداخلها العميق دون الالمام بميثيولوجيات المنطقة، ولعل لجوء الكاتبة الى التاريخ له علاقة باستقراء الحاضر، لتاكيد ديمومة تراث المقاومة لدى شعوب المنطقة، وتاكيد ضرورة جعل الحاضر استمرارا لهذا التراث العريق من المقاومة: مقاومة الموت والفناء، ومقاومة الغازي - الغريب.

فالبحث عن الخلود ومقاومة الفناء هما ما تنهض عليهما المسرحية، لذلك فان عشتار الهة الخصب في اساطير منطقة الهلال الخصيب تظل طيلة مشاهد المسرحية وفصولها، خاصة بعد انتصار اله الموت على زوجها «بعل»، ترفع لواء المقاومة، بغض النظر عن شكل هذه المقاومة سواء أكانت مقاومة الموت نفسه ام مقاومة اسباب الهزيمة ام مقاومة الانكفاء النفسي الذي يمهد لاسباب الخراب..

وهنا فان اعلاء قيمة «الانوثة» في هذا النص المسرحي الى الاذهان انثوية حضارات المنطقة في مقابل نصوص كثيرة قامت على نفي اي دور رئيسي للانوثة في الحياة وفي الكتابة، وفي هذا السياق ترى الكاتبة الحويك في مقدمتها للمسرحية ان فكرة ربط الخصب (في حضارات المنطقة) باتحاد الالهة الانثى (عشتار) بالالهة الذكر (بعل: في المسرحية) والقحط بانفصالهما.. تبدو بديهية في تراث المنطقة في حين اننا لا نجد هذه الفكرة في الثقافات الاخرى.

ولتوضيح ذلك، فان احداث المسرحية تدور في مرحلة ما قبل اتصال الذكر بالانثى كالهة، وبعيد انفصالهما، فبعد مقتل بعل الذي ينتصر على (يم) واقامته للنظام في مواجهة الفوضى والظلام، وهذه هي فكرة «التكوين» التي تنهض عليها كل اساطير المنطقة، يجيء مصرع «بعل» على يدي (موت) ليغرق الاحداق في فوضى الانتظار والقحط واليأس والامل بالمقاومة معا، اي ان المسرحية تحاور في احداثها الفترات القلقة في التاريخ، لذلك يتم اعلاء شأن المقاومة في مواجهة الاستسلام للموت، ويتم ذلك التداخل بين التواريخ والاحداث، فمن عشتار الى زنونيا وانتحارها كشكل من اشكال رفض الهزيمة، الى تشكيلات (ملكة البتراء وام ملكها للقبل) التي ترفض اسباب الخيانة الى «الهامة» التي تظل تصرخ طيلة فصول المسرحية «اسقوني.. اسقوني» طلبا للثأر وتاكيدا على ضرورة المقاومة ورفض النسيان والاستسلام للأمر الواقع..



غلاف الكتاب

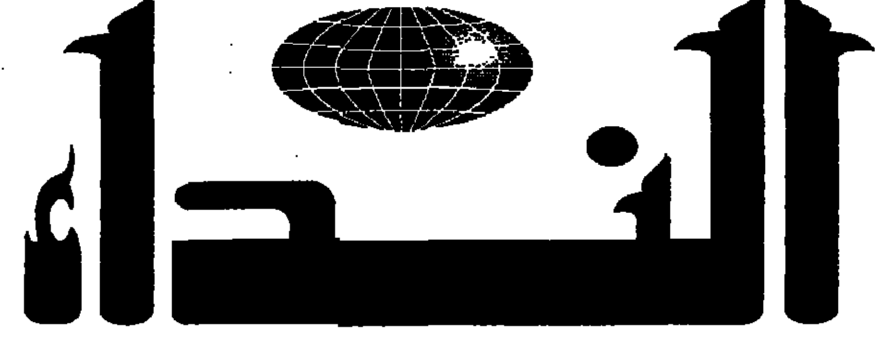
هذا التداخل الذكي بين شواهد المقاومة في تاريخ المنطقة ينتهي بعشتار كما بدأ بها اي بتأكيد دور الانثى الرئيسي والهام، ففي نهاية المسرحية، وقد طافت في الجغرافيا والازمنة المختلفة تعود عشتار لتؤكد انها ذاهبة.. هناك: الى (موت) لتغرز في عينيه قرن الخصب، بما يعيد الامل وينفي موت الحكاية ويشير الى تواصلها بل تغلغلها في نسغ تاريخ هذه المنطقة، في اشارة الى حاضر يرزح تحت عوامل الهزيمة والركون الى عوامل الاستسلام تحت ذريعة قبول الامر الواقع.

واذا كانت هذه رسالة هذا النص المسرحي، الذي يتتبع خيط الكتابة المسرحية لدى توفيق الحكيم وسعد الله ونوس، من حيث كون الكتابة للمسرح ليست اعدادا او تخطيطا عاما يهدف الى التحول الى تمثيل وحسب، بل ان اهميته كنص تستند الى كونه نصا ابداعيا بالدرجة الاولى، قابلا للمسرحة في الدرجة الثانية، فان الذهنية العالية في هذا النص بقدر امتاعها للقارئ، ستحول دون تواصل «المشاهد» مع النص وقد تحول الى «مسرحية» على «خشبة»، فتعدد مرجعيات النص يستدعي ثقافة لدى القارئ، وعودة متمهلة الى اساطير المنطقة وهذا ما يتعذر حدوثه في حالة «المشاهدة»، وهذا ما يطرح اشكالية النصوص المسرحية التي تحاور التاريخ، خاصة اذا كان النص مثقلا باحالات المرجعية مما يستدعي، بالضرورة، انتباها غير عادي وذائقة تستند الى ثقافة عالية لا تكتفي بالتطور الدرامي الساذج.. هذه الاشكالية ربما تكون حافزا لمبدع آخر للنص المسرحي، ونقصد المخرج، للتعامل مع نص غير عادي بأسلوب وتقنيات غير عادية، ووفق رؤية جديدة للنص، وهذا ما سيكون التحدي المقبل للكاتبة نفسها، فاية مقاربة لهذا النص لا تتمتع بذهنية خلاقة تحركها ستوقع النص في السرد المدرسي لاساطير منتقاة من اساطير المنطقة، واية معالجة لا تتسم بالحذر ايضا ستوقع النص في فوضى تداخل التواريخ والاساطير في نص متعدد المرجعيات.

الدائرة - نص مسرحي
حياة الحويك عطية
دار الكرمل للنشر والتوزيع
عمان - ط - ١٩٩٦

هكذا من الاصل

هكذا من الأحوال



سيـاسيـة - أسبـوعيـة - مستـقلة

الأربعاء ١٤ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٢٥ كانون الاول ١٩٩٦م / العدد (١٣)

فيما يقتلعونه في فلسطين..
زراعة زيتون امام سفارة اسرائيل

ذكرت مصادر مطلعة ان غراس الزيتون التي زرعت امام مقر السفارة الاسرائيلية الجديد، قد احضرت خصيصا من «اسرائيل» التي بدورها سلبتها من حقول الفلسطينيين، كي تشير الى رغبتها الرمزية في «السلام!».

ولكن اي سلام هذا الذي احضر رمزه بعد السرقة والاحتيال؟ فيما تخلع جرافاتهم زيتون فلسطين؟

سؤال لمنظري معسكرات السلام!.

الكباريتي يلغي مساجا له على البحر الميت

الغى السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء موعدا له لاجراء مساج في فندق البحر الميت العلاجي كان من المفروض ان يجري بعد ظهر الاربعاء ١٩٩٦/١٢/١٨.

الله يعين ابو عون

إزميل

"آخ"

- الامثال والمقولات الشعبية هي ذاكرة الشعوب وهي في نفس الوقت ابلغ واصدق راو للتاريخ الاجتماعي فما زلنا نستعمل وبطريقة عفوية صرفة بعض الالفاظ الدارجة التي تناقلتها الاجيال عبر القرون.

- فالاخ كان وما يزال في مجتمعنا سندا لاخيه.

- من منا لا يقول "آخ" اذا وخزته ابرة او شعر بألم مفاجئ او تأمل قليلا في الاحوال العامة.

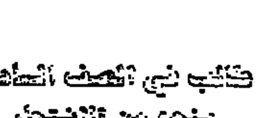
- يقول الاثر العربي (اخ اخ، لو قول "آخ" يبري علتي لأظل طول الزمان اقول "آخ").

- متى نقرن "آخ" بالكشف عن الجرح او موضع الالم ونبادر الى وصف وتناول الدواء حتى لو كان الدواء مرا، ما دام ان "آخ" لا تبرئ.

- اخ .. اخ

المحامي موسى الاعرج

دبابيس - دبابيس - دبابيس



في مدرسة خاصة في جبل اللويبدة تم اسعاف طالب في الصف السادس الابتدائي اغمي عليه في المدرسة، وتم نقله الى مستشفى لوزميلا، حيث تبين بعد اسعافه انه حاول الانتحار بتناول كمية من الحبوب لأن والده يمنعه من زيارة والدته المطلّقة في بريطانيا.

الطالب ما زال يهدد بالانتحار، رغم انه حاول الانتحار مرّة سابقة ايضا. ■

مفارقة

من المفارقات ان الشارع الذي تربض فيه السفارة الاسرائيلية يدعى شارع ميسلون.

لو كان الشهيد يوسف العظمة بطل معركة ميسلون حياً، لطلب شطب الاسم عن الشارع.■

قبول ٧٤ طالبا عن طريق التجسير!

تم في العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ قبول ٧٤ طالبا فقط في الجامعات الاردنية الرسمية عن طريق «التجسير» مع الكليات الجامعية المتوسطة.

ومن بين المقبولين، تم قبول ٣ فقط في جامعة مؤتة، واربعة في كلية عمان الجامعية و٢٤ طالبا في كل من الاردنية واليرموك.■

المجلس الوطني العراقي يؤكد مجانية التعليم الجامعي

رفض المجلس الوطني العراقي خططا حكومية لان يدفع طلبة الجامعات جزءا من تكاليف دراستهم لان ذلك يخالف الدستور الذي ينص على مجانية التعليم.

وكانت الصحف العراقية قد ذكرت ان ٤٦ نائباً صوتوا ضد القرار وافشلوه.■

حوار ساخن مع



فارس سليمان النابلسي

قانون الصوت الواحد عنوان التزوير لارادة الشعب

تشكيل الحكومة من حزب الاغلبية ألف باء الديمقراطية

اجرى الحوار : ماجد توبة

محام، ونائب في مجلس النواب السابق، قومي كوالده المرحوم سليمان النابلسي، الذي شكل اول وآخر حكومة اردنية على اساس حزبي نيابي.

لا يتكئ "فارس" على تراث والده اكثر من غيره، ولم يرث المثل الذي ناضل من اجلها اكثر من غيره، فتراث والده .. اصبح ملكا للجميع.

"النداء" التقت المحامي فارس سليمان النابلسي واجرت معه هذا الحوار الساخن:

النداء : بداية كيف تقيم الاوضاع السياسية والديمقراطية في الاردن الآن؟

النابلسي: لست تشاؤميا ولا اتعمد النظر في الامور من وراء موقف مسبق او فقدان امل، ومع هذا فانني اعتقد ان بلدنا الآن في حالة سيئة لا احب معها الحنين الى ايام الاحكام العرفية ولكنني اؤكد ان الديمقراطية الزائفة لا تقل سوءا عن الاحكام،

الديمقراطية الزائفة لا تقل سوءا عن الاحكام العرفية

العرفية ومن المؤسف ان قطاعات من شعبنا تطن ما يمكن دعوته بالبكاء على تلك الاحكام في ظل ما هو سائد من تزييف متعمد ومخطط له للديمقراطية. والامر مفهوم فامام محاولة فرض امر واقع سياسي هو السلام الكاذب مع اسرائيل فان الضحية الاولى هي الديمقراطية لان ذبحها او تزييفها يجعل من المستحيل على الاغلبية الرافضة لهذا الواقع التعبير عن رأيها بوضوح او حتى السماح لها باستخدام منابر ديمقراطية للتعبير عن هذا الرأي.

النداء: كنت نائبا في المجلس الحادي عشر. كنائب سابق كيف تقيم تجربة المجلس الحالي مقارنة بالمجلس السابق؟

النابلسي: المجلس الحالي مع احترامي لكل المخلصين والصادقين فيه هو نتاج قانون الصوت الواحد وهذا القانون عنوان التزوير المتعمد لارادة الشعب وعندما فرض هذا القانون وتمت الانتخابات على اساسه كان واضحا ان مهمته الاساسية "مجلس النواب" هو الموافقة على قانون معاهدة وادي عربة وكل ما هو متعلق بها.

للمجلس الحالي تجربة واحدة هي تلك المهمة واعتقد ان بقاءه او ذهابه هما في قيمة وبقاء السلطة التنفيذية فقد تم بينهما الزواج على غير ما هو مألوف وتم بينهما الطلاق ولكنهما ما يزالان يعيشان تحت سقف واحد.

تجربة المجلس السابق كانت مختلفة ولو تم الحفاظ على الحد الادنى من تلك التجربة لاعلنا قناعتنا ان هناك حرصا على وجود ديمقراطية حقيقية لكن ما حدث كان انتكاسة تامة.

النداء: لتساءل لو عرضت القوانين المهمة والخطيرة كقانون معاهدة السلام وقرار الخبز مثلا على المجلس السابق، هل تعتقد ان المجلس لم يكن ليمررها؟

النابلسي: الجواب بسيط فلو تم انتخاب المجلس الحالي على اساس القانون السابق للانتخاب لما كان المولود الطبيعي مجلسا يمرر قانون المعاهدة او رفع سعر الخبز على الفقراء او الوقوف بصمت امام الممارسات الفظيعة التي ارتكبتها الحكومة، وادواتها في محافظة الكرك في انتفاضتها الاخيرة.

تم تغيير قانون الانتخاب وجيء بقانون الصوت الواحد فكان المجلس المستعد للموافقة على كل شيء رغم ان الحكومة تعاملت معه على درجة من الصلف والسوء والاحتقار كما لم تتعامل حكومة سابقة مع مجلس نواب سابقاً.

النداء: في تقييمنا لتجربة المجلس السابق " وهو بكل المقاييس اكثر فاعلية وايجابية من الحالي" الا تعتقد انه يتحمل مسؤولية في عدم مأسسة " او حتى الشروع في مأسسة" الديمقراطية في الاردن لئلا يتم التراجع عنها او تخفيض سقفها كما حصل؟

النابلسي: مأسسة الديمقراطية قرار سياسي وليس مجرد قرار تشريعي، واعتقد ان مأسسة الديمقراطية تعني ابقاء السلطة التنفيذية تحت رقابة السلطة التشريعية وموضع محاسبتها وهو الامر الذي يبدو بعيدا عن التحقق في ظل تجربتنا مع مجلس النواب الحالي ومع الحكومة الحالية.

ما يحدث الآن ليس مجرد عدم مأسسة للديمقراطية بل وهناك خرق فاضح وواضح في ممارسات السلطتين التنفيذية والتشريعية سواء للدستور او للقوانين.

النداء: كان لوالدكم المرحوم سليمان النابلسي رئيس الوزراء في منتصف الخمسينات تجربة سياسية مهمة وبارزة جاءت في اول انفتاح ديموقراطي حقيقي في الاردن، بين الامس واليوم ماذا خسر الاردن بإجهاض تلك التجربة، وماذا تثير فيك كمعاصر للحياة السياسية الاردنية الآن؟ وكانت حكومة والدكم اول حكومة تشكل على اساس حزبي / نيابي وأخيرا، برأيك متى تتم العودة لهذا الاسلوب؟

النابلسي: تجربة المرحوم سليمان النابلسي ما تزال حية في اذهان كل المهتمين بالشأن العام، وهي تجربة متقدمة نكتشف الآن بعد حوالي اربعين عاما ان من الصعب تكرار ممارستها لم ينجح سليمان النابلسي في الانتخابات ولكن حزبه فاز فتم تكليفه بتشكيل الحكومة، وهذه هي الف باء الديمقراطية، الاخوان المسلمون فازوا في انتخابات ٨٩، ٩٣ وتقتضي الديمقراطية تكليفهم بتشكيل حكومة لانهم اغلبية نيابية واعتقد ان قبولهم بتشكيل حكومة او مشاركتهم في حكومة ائتلافية سيعطينا الدليل القاطع على اننا ديمقراطيون فعلا، وحتى الآن ما يزال الاخوان المسلمون (حزب جبهة العمل الاسلامي) يشكلون الاغلبية في مجلس النواب، والكتل الاخرى مجرد مجموعات مصالح لا يربط بين اعضائها خيط فكري واحد او حتى خيط سياسي واحد، وباختصار ما لدينا من الديمقراطية هو الانتخابات العامة فقط وهي انتخابات تجري وفق قانون انتخابي غير ديمقراطي.

النداء: ثمة اجواء ازمة واحتقان سياسي تسود الآن في الاردن كيف ترون السبيل للخروج من هذا الوضع؟

النابلسي: كلمة احتقان سياسي لا تكفي نحن الآن وسط نفق لا يبدو لنا ان الخروج منه امر قريب، فالحكومة تتحدث عن الديمقراطية ولا تملك سلوكا ديمقراطيا واحدا والحكومة تتحدث عن الحريات العامة ولا توجد حكومة مارست اضطهادها لهذه الحريات كما هذه الحكومة، والحكومة تتحدث عن تضامن عربي بالرغم من انها دخلت في صفقات لاستبدال شقيق بشقيق وكانت النتيجة خسائر متلاحقة مست حتى كبرياءنا الوطني والحكومة اعطت وعودا في سبعين صفحة وهي تمارس كل يوم تضييقا على خبز المواطن وعلى حرياته وعلى حقه في التعبير عن مواقفه، ومجلس النواب يراقب دون ان يبدي حتى الحد الادنى من التعاطف مع الناخبين الذين اختاروا اعضاءه.

النداء : لنتحدث عن موضوع الوحدة الوطنية واسميها "عش الدبابير"، تثار كثيرا ولكننا لا نجرؤ على التعمق والحديث عنها وفيها . كيف ترون وحدتنا الوطنية وماذا تقترحون؟

النابلسي: لا احب الحديث في هذه المسألة التي يتحدث فيها الكثيرون بغير براءة. نحن في هذا الوطن شعب واحد واسرة صغيرة من العائلة العربية الكبيرة، وجعل وحدتنا الوطنية موضوعا للنقاش فيه مصلحة لكل الذين يتاجرون بهذه الوحدة، لا استطيع ان اتصور معنى ان التقي كل صباح مع افراد عائلتي واعلن امامهم اننا اسرة واحدة، وكثرة اللغط في المسألة محاولة للنفي وليست للتأكيد.

النداء: على مستوى السياسة الخارجية للاردن في الموقف والعلاقة مع اسرائيل وفي المقابل مع الدول العربية. كيف تقيمها في الفترة الحالية؟

النابلسي: الحكومة التي لا تنجح في الداخل لا تنجح في الخارج والحكومة التي تناصب شعبها العداء لا تستطيع اقناع اشقائها بالمحبة، والحكومة التي تعلن استعدادها التضحية بانبل واشرف مواقفنا القومية طلبا لرضا (دولة الكويت) لا يمكن ان تنال هذا الرضا.

تصفق لك الحكومة اذا شتمت بلدا شقيقا وتتهمك بالعمالة اذا صرخت ضد رفع سعر الخبز او هاجمت العدو الصهيوني بكلمة، نحن مجرد عربة تريد ان تقطع جبالا واودية في الليل بلا ضوء. سياسة الحكومة الداخلية حشدت ضدها الشعب وسياستها الخارجية افقدتنا اصدقاءنا واشقاءنا ولم تقلل من اعدائنا وخصومنا■

مهامير

One Man Show

اذا صح ما يتردد خلف الابواب حول استقالة معالي النائب الوزير جمال الصرايرة، فانه يصح لنا ان نقول ان هذه الاستقالة تلخرت عشرة شهور وعشرين يوما، وان "ايوب الصرايرة" وليس جمال الصرايرة هو الذي احتمل البقاء ونجح في تأجيل الاستقالة حتى بلغ الصبر مداه وتجاوز حدوده.

ولعل الاردنيين لم يذهلهم مشهد مثل مشهد دولة رئيس الوزراء على الشاشة الصغيرة وهو يتحدث الى كل الوزراء في اول جلسة لمجلسه – نتردد عن قول مجلسهم – عندما رفع اصبعه في وجوههم جميعا محذرا ومنبها ومهددا، ليلتها راهنت على استقالة خمسة وزراء في اليوم التالي لكن شيئا من هذا لم يحدث وظل الخمسة مثل الخمسة وعشرين يقبلون من دولته كل شيء.

تقديم الوزير لاستقالته لا يمكن ان يكون لسبب بسيط ولا لمجموعة اسباب هامشية، وعدم التصريح بهذه الاسباب من قبل معاليه لا يجعل من الاستقالة امرا ذا شأن الا من حيث كونها تضيف ثقبا واسعا في عباءة الحكومة، والزعم بأنها مجرد نشاط مبكر للانتخابات القادمة مردود على اصحابه لان معاليه كان خلال الشهور الاخيرة يعمل من اجل لحظة الاستقالة وتتسرب من مجالسه مشاعر ندم حقيقية على مشاركته في الحكومة.

رفع سعر الخبز لم يثقب ذاكرة اهل الجنوب ولهذا فان من الصعب ان يكون لاستقالة الوزير الصرايرة ما كان لاستقالة العمارين، واذا كان مجلس النواب رفض ان يستمع لبيان النائب الموضح لاسباب استقالته فان كل الابواب مفتوحة امام بيان للوزير لا يشترط احد لوصوله الينا ان يوافق مجلس الوزراء او مجلس النواب على تلاوته.

من هو المستقيل القادم، ليس سؤالا في غير محله فهناك وزير يردد منذ شهور ان هذه الحكومة هي حكومة One Man Show، وحبذا لو حصل على نسخة من استقالة زميله وحذا حذوه وبالله المستعان.

(الحطيئة)

٢٠٠٠ تهمة مخدرات وجرائم اخلاقية لجنود اسرائيليين

قال الجنرال اوري شوهم المدعي العام العسكري الاسرائيلي انه طرأ ارتفاع بنسبة ١٥٪ على عدد لوائح الاتهام التي قدمت ضد عسكريين اسرائيليين خلال عام ١٩٩٦ واضاف في حديث للصحف والاذاعة الاسرائيلية ان الوضع يثير القلق ويستوجب دراسة وتحليلا جادين اذ تضمنت ٣٣٨٤ لائحة اتهام بحق جنود وعسكريين من مختلف الرتب ارتكبوا جرائم المخدرات والجرائم الاخلاقية والسرقة، وخاصة سرقة ممتلكات واسلحة من مستودعات عسكرية، اي زيادة ٤٤٣ اتهاما عن عام ١٩٩٥ (والبالغة ٢٩٤١) جريمة ■

انتقاشات

الاربعاء الاخيرة

يصادف اليوم الاربعاء عيد ميلاد المسيح، ويوم الاربعاء المقبل سيكون سكان الكرة الارضية واقفين في الشرفة الاخيرة من سنة ١٩٩٦ يلوحون بايديهم الناعمة والخشنة في مهرجان الوداع الاخير. فلا يبقى لهذه السنة سوى تلك التلويحة الاخيرة وهي تدخل في الذكريات، بينما يتجمع الورد على عتبة سنة ١٩٩٧، بعد ليلة من الجنون يتم فيها تحيين لحظة النشوء البدئي حين كان الكون عماءً مظلماً.

ولكن، ماذا لو عاد المسيح في هذه اللحظة، ماذا سيقول عن اوضاعنا ونحن نتهيأ لعبور البوابة الاخيرة الى السنة الجديدة، كما نتهيأ لدخول القرن الحادي والعشرين؟ هل يستطيع ان يدخل الناصرة وبيت لحم والقدس، وهل يستطيع ان يمر في شارع الشهداء، وماذا سيقول عن مياه نهر الاردن المقدسة التي تعمد فيها قبل ١٩٩٦سنة ؟!!

ومن جانب اخر، كم "بابا نويل" يلزمنا حتى يقوموا بالمهمة الصعبة في توزيع الهدايا، ليس على الاطفال فقط بل على الكبار ايضا.

اتخيل ان يهبط "بابا نويلات" بالآلاف من كوكب اخر لانقاذ العائلات الفقيرة والتي تزداد يوما بعد يوم، وهي في امس الحاجة لرغيف خبز نظيف ولباس يقي من سهام البرد والحر، كما انها بحاجة الى كتاب نظيف ايضا، وبحاجة الى هواء نقي ومياه نقية وعلاج، وفوق هذا كله تحتاج الاغلبية الفقيرة الى ابتسامة حقيقية.

هذه الابتسامة المفقودة والتي هي ايضا اصبحت تدخل في الذكرى مثل هذه السنة.

علي العامري

الاديبة المصرية فتحية العسال

قلت للرئيس مبارك "من يوافق على التطبيع فانه لم يشاهد مجازر الشعب الفلسطيني"

● حوار : اسامة الرنتيسي

اكثر ما يثير الدهشة في الاديبة المصرية فتحية العسال بساطتها التي تشعرك انك تتحدث مع "بنت البلد".

واكثر ما يفرض الاعجاب فيها هو ارتباطها الشديد بحياة الناس البسطاء، لقد كانت نزيلة سجن النساء ومسرحيتها "بلا اقنعة" تعرض على مسرح السلام!!

فتحية العسال ترتدي هذه الايام الثوب الشعبي الفلسطيني خاصة في المناسبات الرسمية والانشطة الجماهيرية، لانها تؤمن ان القضية الوطنية الفلسطينية مرتبطة بحبل سري مع القضية الوطنية المصرية خصوصا والعربية عموما.

"النداء" اقتنصت فرصة اللقاء بالاديبة فتحية العسال فحاورتها في شؤون السياسة والادب وفيما يلي نص الحوار:

*** بدون مقدمات، هل لنا ان نعرف من هي فتحية العسال؟**

- ببساطة، فتحية العسال مواطنة مصرية عربية، مهتمة مهمومة بوطنها وشعبها، منحازة الى الفكر التقدمي اليساري.

انا زوجة الكاتب عبد الله التوخي وايضا ام لاربعة ابناء ولي من الاحفاد تسعة.

*** فتحية العسال، الكاتبة المبدعة، تنقلت في اكثر حقول العمل الادبي من الرواية الى القصة الى العمل الدرامي التلفزيوني، واخيرا المسرح، الم تقبض العسال على لون محدد يستوعب شطحتها المتدفقة دوماً مما يدفعها الى التنقل الدائم؟**

- الذي كتبته في البدايات كان عملية بحث دائم لاصل الى العشق الحقيقي في الكتابة، ولذلك ابتدأت من الدراما الاذاعية عام ١٩٥٧، يوم امسكت القلم كانت - الاذاعة - هي الوسيلة القريبة من الناس وخاصة البسطاء، فكتبت المسلسلات الاذاعية لمدة عشر سنوات من ٥٧-٦٧، كتبت اول مسرحية كان اسمها "المرجيحة"، ولما عرضت على المسرح لست ان حوارها قريب من الاذاعة، الذي يناشد المستمع من خلال اذنه فتقول له كل ما تريد، اما المسرح فيختلف، ورغم ان النقاد قدروا عاليا العمل، وقالوا هنا ولدت كاتبة، ففرض هذا الواقع على ان استعد اكثر، فاخذ التلفزيون الان الصورة والحوار قريبين من المسرح، فكتبت اول سهرة بعد "النكسة" قلت فيها ان الخلاص الوحيد لنا هو السلاح، وكان اسمها "حبال من حرير" وملخصها عن ام فقدت زوجها وابنها في الحرب وهي لا تريد ان يستشهد الاخر من خلال مشاركته مع الفدائيين، وقامت باخذ البندقية، ولكن ابنها كان يعمل بالسر مع الفدائيين، وقال لها وهو متلثم عندما يوجد الخطر في الخارج فلا امان في الداخل" فقالت له "خذ السلاح فاذا مت وانت تحارب فلن احزن عليك".

وكتبت لمدة عشر سنوات للتلفزيون من خلاله عشقت الحب الاكبر "المسرح"، فكتبت مسرحية "لا" قلت فيها : ان كلمة لم تخرج من الحنجرة، فانها تصاب بالصدأ" وكتبت بعد ذلك "بلا اقنعة" وعرضت على المسرح المصري وتتحدث عن معاناة الكاتب وخلال عرضها اعتقلت، فكنت نزيلة سجن النساء والمسرحية تعرض على مسرح السلام، وانا في السجن كتبت مسرحية ثانية اسميتها "سجن النساء" وبعدها مسرحية "البين بين" اعلنت فيها رفضي للوسطية في السياسة والحياة، وحاليا تعرض مسرحية "الخرساء" وهي تحريض على المجابهة "لحك يا بني آدم ماتسكتشي".

*** كمناضلة عشت سنوات في اقبية السجون العربية، كيف تنظرين الى واقع الحال العربي الآن؟**

- بصراحة الامة والشعوب هذه الايام ظهرها للحيط ولا يوجد امامها سوى المواجهة، فاما ان تغرق واما ان تصمد، امريكا استقربت بالشعوب واسرائيل تعمل مثل الاخطبوط الذي يمد ذراعيه في كل مكان وهدفها محدد، الهيمنة والسيطرة. امريكا معروف امرها، وقد مهدت لكل هذا من خلال كامب ديفيد، اول السقوط الذي لم يأت من فراغ وانما من سياسات ادت الى حدوثه.

بذرة الحياة في الانسان تدفعه الى الدفاع عن نفسه وثقتي بالانسان كبيرة ولا يقبل ان يعيش الهوان والضياع، واملي الوحيد في اصحاب الرؤى الجديدة دراسة ما حدث بشجاعة، فيوم نضع ايدينا على الوضع بالضبط نستطيع ان نقف ونقول نحن المعنيين بالنضال من اجل تحقيق حلم الشعوب بالحياة الافضل.

لكم في الحركة الوطنية المصرية عامة والنسائية خاصة تجربة غنية في مقاومة التطبيع مع اسرائيل، هل تحدثنا عن هذه التجربة وآليات عملها؟

- تجربة المرأة المصرية بدأت من احمد عرابي، ولم تكن منظمة بل ارهاصات نساء شعبيات وقفن جنبا الى جنب الرجل في محنته، حيث استقبلت المرأة رصاص الانجليز الذين كانوا يحصدون حياتها وحياة ابنائها وشعبها.

وخرجت المرأة المصرية بالقدر الكافي في تلك الحين، وبرزت نساء من طبقات برجوازية كن وطنيات واستشهد عدد منهن مثل شفيقة محمد وغيرها.

وبعد ذلك قامت ثورة "يوليو" وحقق عبد الناصر مطالب المرأة المصرية وحافظ على حقوقها، ولكن الآن تتعرض مصر الى هجمة تطالب بعودة المرأة الى البيت، واذا عزلت نضال المرأة عن الرجل فكأنك تمشي بقدم واحدة.

وعلى جانب المواجهة فقد اجتمعت ٢٢ منظمة وجمعية وهيئة واعلنا عن تأسيس حركة خاصة بمصير الانسان العربي، المرأة والرجل لان مواجهة الصهيونية وتطبيع العلاقات معها لا يمكن ان ينجحا بمعزل عن المرأة التي تقوم بتربية النشء وهي المتعرضة للمنتوجات الاسرائيلية، وقادرة على التثقيف والمجابهة.

وقد شكلنا لجنة تنسيقية من كل الاحزاب والمنظمات والهيئات والشخصيات العامة كجبهة للعمل المشترك في القضايا المصيرية وانبثق منها الحركة النسائية الشعبية لمواجهة البضائع الاسرائيلية، واصدرنا قائمة سوداء كتبنا فيها اسماء "المطبعين"، ونزلنا الى الاسواق وتكلمنا مع النساء بشكل مباشر "اسرائيل عندما تكسب منك قرشا فانه سوف يتحول الى رصاصة في صدر الفلسطيني".

الوضع صعب جدا، فثمرة غزة - اريحا جنت علينا كثيرا واوجدت من يقول ان الفلسطينيين اخذوا ارضهم.

وفي لقاء في معرض الكتاب كانت هناك مناقشة حول التطبيع الثقافي وسألني الرئيس حسني مبارك "عايزه تقولي ايه" قلت له " من يوافق على التطبيع فانه لم يشاهد المجازر المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني" ■

النداء سياسية - اسبوعية - مستقلة
تصدر عن شركة الثقة للصحافة
المدير العام حكم خير
رئيس التحرير المسؤول يحيى شقير
مديرة التحرير سميرة عوض
المستشار القانوني "محمد طايف" المجالي
المكاتب: عمان - شارع الصحافة مجمع عبدالله اسليم تلفون ٧٠٤٢٦١ تلفاكس: ٧٠٤٢٦٢ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ - الاردن
الاشتراك السنوي: للافراد ٣٠ دينارا للمؤسسات ٤٠ دينارا
■ طبعت بمطابع الدستور
تطلب من وكالة التوزيع الاردنية تلفون : ٦٣٠١٩١